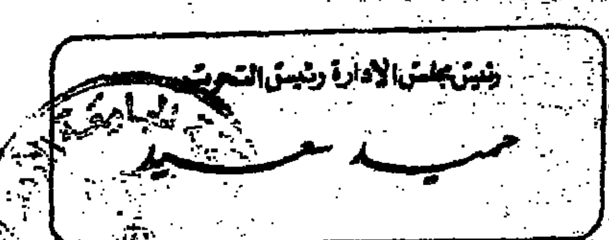


امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

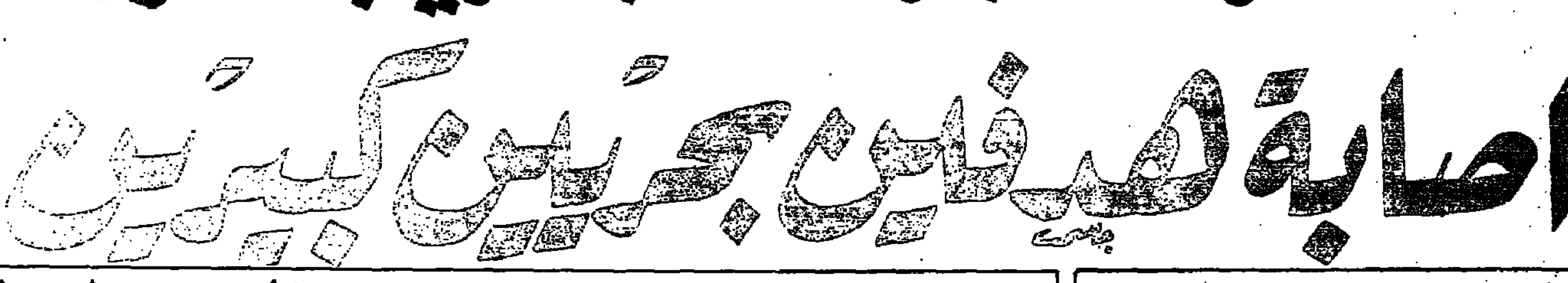
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

التصنيع العربي علامة مضيئة في سجل قادسية صدام

١٢ صفحة | السبت ٢ كانون الثاني ١٩٨٨ ـ ١١ جمادى الاولى ١٤٠٨ ـ العدد ٦٤٣٠ | ATH - THAWRA - Saturday, 2, Jan, 1988, No. 6430 | ٥٠ فلسا

قواتنا الباسلة تواصل جهادها البطولي بتفوق ساحق





تكبيد المعتدين خسائر بالاوغاد والمعدات في قواطع العمليات

الحقت القوات العراقية الباسلة المزيد من الخسائر بالمرتكزات الاقتصادية والافراد والمعدات للعدو الايراني الغاشم .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٩٧١) والذي اجمل فعاليات جحافل العراق المظفرة في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٧١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الباسلة المدافعة عن شرف العراق وكرامة ابنائه تواصل جهادها البطولي بتفوق ساحق على اعدائنا الخمينيين الصهاينة .

وقد كانت نتائج فعالياتها مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ ـ حتى لاندع فرصة للنظام الايراني المجرم في استثمار عوائد امداداته النفطية في الاعتداء على شعبنا .. وتاكيدا لاقتدارنا في سحق وسائل العدوان فقد نفذت طائرات قوتنا الجوية البطلة المهمتين التاليتين .

أ ـ في الساعة العاشرة من الليلة الماضية انقض صقورنا الكواسر على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية وسددوا له ضربة دقيقة ومؤثرة .

ب ـ وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية مسددة له ضربة دقيقة ومؤثرة .

وبعد ان نفذت طائراتنا مهمتيها عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٢ ـ تدمير موضع رشاشة وموضع مشاة وقتل احد الاوغاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٣ ـ حرق عجلة وتدمير اربعة مواضع للمشاة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ ـ رصدت احدى وحداتنا في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) مجموعة معادية يقدر عددها بعشرين شخصا وتمت معالجتها بالاسلحة وقتل معظم افرادها .

كما تم في القاطع ذاته تدمير رشاشة متوسطة وموضعين للمشاة .

٥ ـ قتل ثلاثة من الاوغاد وتدمير موضع للاشخاص في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٦ ـ تم في جبهة الفيلق السابع تدمير مدفع عيار (١٠٦) ملم وعجلة ومرصد وقتل اثنين من افراد العدو .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١ ـ كانون الثاني / ١٩٨٨

البقية ص ١١

الميرغني :

نقف مع العراق ونرفض العدوان

الخرطوم ـ ١ ـ واع : دعا رئيس مجلس راس الدولة السوداني السيد احمد الميرغني الى انهاء الحرب العراقية الايرانية فورا وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء هذه الحرب بشكل تام .

وقال السيد الميرغني في مؤتمر صحفي في الخرطوم اليوم ان موقف السودان من هذه الحرب واضح ومعلن وهو رفض العدوان على العراق والوقوف الى جانبه ودعمه .

وحول الوضع في جنوب السودان نفى السيد احمد الميرغني وجود حرب بالمعنى الذي تروج له بعض الجهات التي تتآمر على وحدة السودان مشيرا الى وجود حركة عصيان وتمرد وان قوات الجيش السوداني تقوم بدورها هناك للحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم وتمكينهم من ممارسة حياتهم الطبيعية في امن وسلام .

القوات السودانية تسترد مدينة من المتمردين

الخرطوم ـ ١ ـ قنا . واع : اعلن في الخرطوم ان القوات المسلحة السودانية استردت مدينة فيسان وتم رفع العلم السوداني فوق منشآت المدينة التي كانت تحت سيطرة المتمردين في جنوب السودان .

واكدت وكالة الانباء السودانية ان المعركة الفاصلة بين القوات السودانية وقوات المتمردين قد دارت داخل المدينة في ساعة مبكرة من صباح اليوم واستمرت ست ساعات تمكنت خلالها القوات السودانية من هزيمة المتمردين وطردهم خارج حدود المدينة نهائيا .

وتجدر الاشارة الى ان القوات المسلحة السودانية كانت قد اخلت مدينة فيسان الحدودية في شهر تشرين الثاني الماضي عقب احتلال المتمردين لها بعد احتلالهم لمدينة الكرمك التي حررتها القوات السودانية في منتصف الشهر الماضي .

وكانت المدينتان السودانيتان الواقعتان على الحدود الاثيوبية قد احتلتا من قبل قوات المتمردين وبدعم خارجي حيث استمر احتلال المتمردين لهما قرابة الاربعين يوما .

غورباتشوف وريغان يؤكدان السعي من اجل السلام العالمي

بالم سبرينغ ـ الولايات المتحدة ـ ١ ـ ا ف ب : اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اليوم عزمهما على العمل في العام الحالي من اجل السلام في العالم من خلال مضاعفة جهودهما للحد من التسليح النووي .

وفي رسالتين متبادلتين وجههما كل منهما الى شعب الاخر اعلن الزعيمان ان الجهود التي بذلت في العام الماضي من اجل نزع السلاح والتفاهم المتبادل ستستمر في العام الحالي .

لكن الرئيس الاميركي جدد تاكيده بعدم التخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) .

وابدى الزعيم السوفيتي استعداده لمتابعة مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في البلدين من اجل التطرق من دون تاخير الى مشكلة الحد من القوات التقليدية في اوربا .

واعرب الرئيس الاميركي عن امله بان يشهد العام الحالي تقدما نحو تسوية النزاعات المستمرة في عدد كثير من المناطق .

بسبب الثلوج في تركيا

مقتل واصابة ٩ اشخاص

انقرة ـ ١ ـ واع : لقي اربعة اشخاص مصرعهم في محافظة ارتقين التركية اليوم واصيب اربعة اخرون بجروح خطيرة نتيجة اسوا موجة من الثلوج والبرد تشهدها المحافظة حاليا .

واشار بيان اصدره والي المحافظة الى ان ثلاثة اشخاص قد لقوا مصرعهم بالقرب من مركز المحافظة بعد ان غمرتهم الثلوج العارمة .

كما ادت الثلوج الى انهيار مبنى دار ضيافة بلدية المحافظة الذي نتج عنه مصرع شخص واحد .

قتل ثمانية صهاينة في هجوم لرجال المقاومة اللبنانية في الجنوب

بيروت ـ ١ ـ واع : هاجم رجال المقاومة اللبنانية اليوم موقعا لقوات العدو الصهيوني في منطقة القليعة جنوبي لبنان ..

واسفر الهجوم عن مقتل ثمانية من افراد العدو وتدمير احدى سياراته ومدفع رشاش عيار ١٠١ ملم .

وذكر بيان للمقاومة بهذا الشأن ان احد رجال المقاومة استشهد خلال هذا الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ..

واشار البيان الى ان الطائرات العمودية الصهيونية قامت بعد ذلك بعمليات تمشيط واسعة للمنطقة في حين قصفت المدفعية الصهيونية بلدتي الظهيرة ويارين ومحيطيهما مما ادى الى حدوث خسائر مادية بالممتلكات ..

جولة افريقية لتاتشر

لندن ـ ١ ـ واع : تبدأ رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر يوم الاثنين المقبل جولة تستغرق خمسة ايام تزور خلالها كينيا ونيجيريا .

وهذه هي اول زيارة تقوم بها تاتشر لدول افريقيا منذ اب ١٩٧٩ عندما شاركت في قمة الكومنولث التي عقدت في لوساكا عاصمة زامبيا .

واشار ناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء البريطاني الى ان تاتشر ستقابل خلال زيارتها الرئيسين الكيني دانيال اراب موي والنيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا .. ولم يحدد اي جدول للاعمال لزيارة تاتشر .

مسيرة ليلية لمعارضين ايرانيين في باريس

باريس ـ ١ ـ رويتر : نظم نحو ٤٠ ايرانيا يقومون باضراب عن الطعام مسيرة ليلية في باريس مساء امس لتعزيز مطالبهم بعودة ١٥ معارضا طردتهم فرنسا .

وقال المتظاهرون الذين يعيشون على السوائل فقط منذ ثلاثة اسابيع انهم مستعدون للموت اذا لم يسمح للخمسة عشر معارضا بالعودة الى فرنسا من دولة الغابون في غرب افريقيا .

نحتفل مع العراق في عيد الابطال

عبدالله احمد جسين ● الكويت ●

يحتفل العراق بعد ايام بعيد تاسيس الجيش العراقي ، واذا كان هناك جيش عربي يستحق ان يحتفل بعيد تاسيسه فهو جيش العراق بالدرجة الاولى لانه رفع الراس العربي ولانه احاط العراق الابي بسياج فولاذي منع الغزاة من الوصول الى ارضه الطاهرة ..

ولم يكن الجيش العراقي جيشا عراقيا فحسب وانما كان جيشا عربيا لابحكم انتمائه للشعب العربي وللامة العربية فحسب وانما بحكم انه صان الوطن العربي كله وحمى العروبة من دنس الغزاة الفرس وغيرهم ..

ان الجيش العراقي ليس بضع مئات والوف من الرجال ولكنه سبعة عشر مليونا من الجنود لان كل العراقيين جنود ، نساء ورجالا اطفالا وشيوخا . وقد كانوا هكذا في كل حقب التاريخ منذ بابل واشور حتى ايامنا هذه الغر المحجلة ..

فالجيش العراقي اذاً هو طليعة الطلائع لانه خيار من خيار فلا عجب ان اتى بالمعجزات وفجر المواقف وفتك باعداء البشرية ومسح المجوسية من على وجه الارض ..

من عهد اشور وبابل كان الجيش العراقي البطل يردع الفرس البغاة ثم ردعهم بعد ذلك القائد العربي العراقي البطل هانيء بن مسعود وفتك بهم في ذي قار ،، ثم اذاقهم الويل القائد العربي العراقي المغوار المثنى بن حارثة الشيباني ثم انطلق القائد العربي العراقي ايضا محمد بن القاسم الى تخوم الهند والصين بعد ان سقط كسرى تحت اقدام الابطال وانتهى الغرور الفارسي الى الابد ..

اما في العصر الحديث وعند تاسيس الجيش العراقي البطل حسب التنظيمات الحديثة فان للعراق في جيشه صولات وجولات ، حيث حفظ هذا الجيش الباسل حدود العراق ايام الشاه الاول واوقفه عند حده . ولا ازال اشعر بالفخر وانا اقرأ عبارة المرحوم ياسين الهاشمي للمغفور له الملك فيصل الاول عندما تمادى الفرس في طغيانهم ((اسمح لي ياصاحب الجلالة بارسال فرقة عراقية الى طهران وانا اضمن احتلالها لها)) ..

ثم كانت وثبة الجيش العراقي بقيادة العقداء الاربعة الابطال صلاح الدين الصباغ وكامل شبيب ومحمود سلمان وفهمي سعيد والاطاحة بالزمرة الخائنة وعلى راسها نوري السعيد . ثم الصمود بعد ذلك في وجه الغزو البريطاني اشهرا في حين سقط الجيش الفارسي خلال ايام امام غزو بريطاني مشابه ..

ثم الاسهام العراقي الجبار في حرب فلسطين وفي حروب العرب مع العدو الصهيوني واخرها حرب رمضان يوم رأينا الجيش العراقي بام اعيننا يصول ويجول ويحمي دمشق العربية من السقوط ..

ليس هناك شبر ارض بين فلسطين والعراق الا وفيه قبر بطل عراقي استشهد في سبيل العروبة ، فمن له مثل مفاخر العراق وبطولة رجاله وشجاعة نسائه ..

ثم هاهو الجيش البطل يخوض ملاحم الخلود فما تكاد اليد الفارسية الصهيونية تمتد قليلا اليه حتى يقطع انامها وحتى يردع عدوانها ، على انه مع هذا يلقى النكران ويلقى الجحود ولايثنيه هذا عن اداء مهماته القومية لانه كبير ولانه اسمى من ان ينتظر جزاء او شكورا ..

عاش العراق منتصرا وعاش جيشه ظافرا والى الامام ياجيش العروبة وهل تعرف غير الامام ..

التايمز البريطانية

بابل تبعث من جديد كتحد للحكام الحالمين بامبراطورية فارس القديمة

لندن ـ ١ ـ واع : قالت صحيفة التايمز البريطانية ان مدينة بابل الاثارية تمر في مرحلة انبعاث جديد بالرغم من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية التي مضى عليها اكثر من سبع سنوات .

واضافت الصحيفة في تقرير كتبه مراسلها لشؤون الاثار تشارلز كينغت ونشرته في عددها الصادر في لندن اليوم .. ان مهرجانا عالميا رعاه السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اقيم احتفاء بهذه المناسبة التاريخية وقدمت فيه عروض فنية ساهمت فيها فرق من كل مكان مثل فرقة الباليه الروسية من لينينغراد وفرقة الجاز الاميركية وفرق اخرى تمثل اربعين دولة .

وقالت الصحيفة ان اعادة بناء بابل يعد انجازا اعلاميا كبيرا وكذلك كبادرة تحد للحكام . الحالمين بالامبراطورية الفارسية القديمة .

واشارت الى ان بابل التي بناها نبوخذ نصر في عام ٦٠٤ ـ ٥٦٢ ق . م اشتهرت بجنائنها المعلقة التي كانت تعد احدى العجائب السبع في العالم القديم ومازالت زقورتها الشهيرة التي كانت تتالف من سبعة طوابق ويبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم ظاهرة للعيان .

وقالت التايمز انه في بداية افتتاح المهرجان في ايلول الماضي اعلن السيد لطيف نصيف جاسم بان بابل لن تحرق مرتين .. مشيرا بذلك الى تدمير المدينة من قبل الملك الفارسي قورش في عام ٥٣٩ ـ ٥٣٨ ق . م .

واضافت انه رغم استمرار الحرب فان بغداد نفسها مدينة السلام تضاعف عدد سكانها في الاعوام الاخيرة ليبلغ بحدود اربعة ملايين ..

انهيار مفاوضات مغربية اوربية

انذار بسحب اساطيل الصيد من المياه الاقليمية المغربية

الرباط ـ ١ ـ واع : انهارت المفاوضات المغربية الاوربية حول الصيد البحري في جولتها الرابعة التي توقفت في بروكسل امس قبل ساعات قلائل من انتهاء فترة العمل باتفاقية الصيد المبرمة بين الجانبين عام ١٩٨٢ .

ففي تمام الساعة الثانية عشرة من الليلة الماضية انتهت فترة السماح الممنوحة لاساطيل الصيد التابعة للمجموعة الاقتصادية الاوربية للعمل في المياه الاقليمية المغربية .

وبانتهاء هذه الاتفاقية تكون هذه المياه على امتداد اكثر من ثلاثة الاف و ٥٠٠ كم من السواحل المطلة على المحيط الاطلسي والبحر المتوسط محرمة على اكثر من ٨٠٠ سفينة صيد اوربية اغلبها اسبانية وبرتغالية .

ووجه المغرب الليلة الماضية انذارا الى دول المجموعة الاقتصادية الاوربية لسحب اساطيلها العاملة في المياه الاقليمية المغربية قبل الساعة الثانية عشرة من ليلة امس والعودة الى الموانىء التابعة لها بعد دخول المفاوضات الى طريق مسدودة .

ورحب وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي باية مقترحات اوربية جديدة تؤدي الى تحقيق تقارب في وجهات النظر لابرام الاتفاقية المذكورة .. واكد في رسالة بعثها الى المندوب الاوربي المكلف بالصيد البحري لدى المجموعة ان الجانب الاوربي هو الذي يتحمل نتائج فشل المفاوضات .

وقد قرر المغرب منح الجانب الاوربي مهلة تمتد الى منتصف الشهر الحالي للبحث مع المغاربة عن نقاط الالتقاء وتقارب وجهات النظر للتوصل الى صياغة اتفاقية جديدة تكفل مصالح الجانبين .

وكان المغرب قد استانف الشهر الماضي مفاوضاته مع المجموعة الاوربية خلال اربع جولات حول طرق ووسائل استثمار المياه الاقليمية المغربية دون ان يحقق تقدما ملموسا .

ويذكر ان المغرب يرتبط باتفاقية للصيد البحري مع اسبانيا انتهت اثر دخول الاخيرة الى عضوية السوق الاوربية وحلت بدلا عنها اتفاقية اخرى مع المجموعة الاقتصادية الاوربية انتهى العمل بها هي الاخرى بانتهاء المدة المحددة لها في منتصف العام الماضي .. وتم الاتفاق على تمديدها مؤقتا لغاية ١٢/٣١ ريثما يتم التوصل الى اتفاقية جديدة تلبي وتحقق مصالح الجانبين .

دي كويلار :

اجراءات كبيرة لحل مشكلة الإسكان عام ١٩٨٧

نيويورك ـ ١ ـ واع : اعلن السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في رسالة وجهها الى المجتمع الدولي بمناسبة انتهاء عام ١٩٨٧ الذي كانت الامم المتحدة قد قررت اعتباره عاما دوليا للتوفير المأوى لمن لا مأوى لهم انه تم خلاله تنفيذ مجموعة كبيرة من الاجراءات على كافة المستويات سواء الوطنية ام العالمية شملت كافة مناطق العالم لمواجهة هذه المشكلة ..

واكد دي كويلار في رسالته التي وجهها الليلة الماضية انه على يقين من ان الجهود التي تبذل من اجل انهاء معاناة المشردين وتوفير مأوى مناسب لهم لن تتوقف على الرغم من ان العام الدولي لتوفير مأوى لمن لا مأوى لهم قد انتهى رسميا امس بانتهاء عام ١٩٨٧ .

تجدد اعمال العنف في سري لانكا

كولومبو ـ ١ ـ رويتر : قتل ١٣ شخصا في حوادث عنف وقعت عشية اول ايام العام الجديد في سري لانكا .

وقال احد زعماء المعارضة ان عام ١٩٨٧ شهد اكثر حوادث العنف دموية في تاريخ الجزيرة الحديث ..

وذكر مسؤولون عسكريون ان قوات التاميل المعارضة هاجمت قرية ماهابيلوكويو في اقليم ترينكومالي الشرقي وقتلت عشرة مزارعين سنهاليين وجرحت تسعة اخرين امس .

وقالت الشرطة ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح حوالي ٦٠ شخصا في اشتباكات في مدينة كاندي .

في الذكرى ٢٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

التظاهرات والاضرابات تعم الارض المحتلة

عرفات : الثورة الفلسطينية تخطت المرحلة الصعبة

القدس المحتلة ـ ١ ـ الوكالات : اندلعت اليوم تظاهرات عارمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية في الوقت الذي دخلت فيه الانتفاضة الشعبية يومها الرابع والعشرين .. وقد استعدت فيه سلطات الاحتلال لممارسة اساليبها القمعية ضد المتظاهرين .

وذكر راديو العدو ان اشتباكات وقعت في مخيم جباليا في قطاع غزة عندما خرجت تظاهرة كبيرة ترفع شعارات مؤيدة للثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير وتطالب بخروج القوات الصهيونية المحتلة .

واوضح الراديو ان المتظاهرين الفلسطينيين اقتربوا من موقع عسكري صهيوني داخل المخيم حيث اطلق الجنود الصهاينة نيرانهم لتفريق المتظاهرين .

وشهدت مدن وقرى الضفة والقطاع اضرابا عاما وشاملا بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، كما شلت حركة العمل في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ .

وقالت الانباء ان القوات

البقية ص ١١

رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة يوجه كلمة للشعب الفلسطيني

وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس كلمة الى الشعب العربي الفلسطيني لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية اكد فيها عجز العدو الصهيوني وممارساته القمعية والارهابية للنيل من ارادة الشعب العربي في الارض المحتلة وعنفوانه الثوري المتفجر .

البقية ص ١١

قدومي

الكفاح المسلح اللغة الوحيدة التي يفهمها الكيان الصهيوني

اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان تصعيد الكفاح المسلح داخل الوطن المحتل سيكون محور العمل الرئيسي للمنظمة .

وقال قدومي في حديث صحفي امس بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين

البقية ص ١١

فالدهايم : ضرورة تلافي اخطاء النظام النازي

فيينا ـ ١ ـ واع : اكد الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم ضرورة تعلم الدروس الصحيحة والعبر من اخطاء الماضي مشيرا بذلك الى احداث الحرب العالمية الثانية ..

وقال في خطاب عبر الاذاعة النمساوية بمناسبة العام الجديد ان هذا العام والذي يصادف ذكرى مرور خمسين سنة على ضم النمسا لالمانيا يجعلنا نفكر دائما بما جرى من اخطاء من قبل النظام النازي من اجل تلافي وقوعها ثانية ..

واكد اهمية التضامن بين افراد الشعب النمساوي من اجل وحدة البلاد واستقرارها وناشد بدعم السبل الديمقراطية من خلال وضع المصلحة العامة في مقدمة المهام والابتعاد عن السعي وراء المصالح الشخصية ..

تصاعد الاستنكار العالمي للجرائم الصهيونية في الارض المحتلة

هراري - ١ - الوكالات : ندد الرئيس (روبرت موغابي) رئيس زيمبابوي والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز بسياسة الابادة الجماعية التي ينهجها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين ..

واكد موغابي في كلمة له بمناسبة تنصيبه رئيسا لزيمبابوي تاييد بلاده القوي لحق الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اقامة دولته المستقلة على ارضه ..

وناشدت لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للامم المتحدة المجموعة الدولية اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية الكفيلة برفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتامين سلامته وحمايته ..

واعرب رئيس اللجنة بالوكالة (اوسكار اوراماس اوليفا) في رسالة وجهها للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن بالغ قلق اللجنة من سياسات وممارسات الكيان الصهيوني التي تنتهك القانون والمعاهدات الدولية ..

وضمن اوليفا رسالته شرحا مفصلا لتفاصيل الانتفاضة البطولية التي مازالت مستمرة ضد الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

كما ضمنها ايضا شرحا عن الممارسات الصهيونية الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين ..

غورباتشوف يزور المانيا الاتحادية

كولونيا - ١ - واخ . واع اعلن المستشار الالماني الاتحادي هليموت كول ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الاتحادية خلال العام الحالي دون ان يحدد موعدها ..

وتوقع المستشار كول في تصريحات اذاعها راديو كولونيا اليوم ان يطرا خلال السنة الجديدة تحسنا ملحوظا في العلاقات وعلى جميع المستويات بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي ..

ضوء

السلام ..

السلام حلم الانسان اينما كان
السلام تحية الاسلام منذ ان كان .

في الناس المحبة وعلى الارض السلام . هدف اطلقه السيد المسيح ليصبح شعارا وايمانا للانسان

السلام والامان شرطان للاستقرار والتقدم . بدونهما يصبحان دون ارضية ويعم نقيضهما الذي يسود الآن ايران . فوضى وتخلف يسكنان كل مافي ايران ويدفعان بها الى النهاية .

العراق يريد السلام .. الامة العربية تريد السلام .. المسلمون يريدون السلام .. شعوب عدم الانحياز تريد السلام وشعوب الارض تنادي بالسلام .

وحدها ايران خميني تريد الحرب وترفض السلام !! وحدها تقف معزولة في خانة المنبوذين الشواذ . ولم يحدث مرة واحدة ان تمكن شاذ معزول من التغلب على ارادة الدنيا بكاملها.

الذين يفتقدون السلام مع الآخرين يفتقدونه مع انفسهم ومايحدث في ايران يشير كل يوم الى غياب السلام الذاتي داخل المؤسسة الحاكمة التي تعيش صراعا دائما وخوفا مقيما داخل كل نفس فيها. فكم من شخص كان في الحكم واصبح في المعارضة .. وتـذكرون رئيس جمهوريتهم السابق ، وتذكرون عددا كبيرا جدا من رجال الدين وكبار الضباط والوزراء .. و .. و ..

خميني حول ايران الى مكان لايصلح للحياة الانسانية لهذا يهرب الايرانيون من جحيم خميني الى الخارج فيصل عددهم الى عدة ملايين ، ولهذا نسمع كل يوم عن عائلات ايرانية تصل الى هذا المطار او ذاك وتطلب اللجوء السياسي ، وتهدد بالانتحار اذا ماأجبرت على العودة الى طهران .. فلا يستغرب احد في العالم تلك المشاهد التي يفضل فيها الانسان الموت على العودة الى وطنه .. بل تتفهم الدنيا تلك الحالة لان ايران خميني بعدائها الدائم للسلام افصحت عن هويتها وماهيتها. ولم تعد لها مكانة في دائرة الانسانية والعقل والحكمة

ماذا سيحدث ؛

لاشيء خارج حكم التاريخ او السياقات المنطقية .. كل ماسيحدث منطقي ومتوقع .. الذي سيحدث حتما هو نهاية اعداء السلام والانسان .. الذي سيحدث هو انتصار الانسان والعصر .. والعراقيون الذين كانوا اول من بشر بهذه الحقيقة لاينتظرون الحتمية التاريخية . بل يسهمون بالعزم والصمود والتضحيات في انتصار تلك الحتمية . يفعلون ذلك منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠، ويدركون انهم يذودون عن ارضهم وسيادتهم وامتهم ومستقبل البشرية .. ولان العراق واثق من نصره فانه يعطي كل الاهتمام للمستقبل . وهو يؤمن بدوره القومي والانساني .. الم يعط العراق للانسانية قوانينها الاولى وحضاراتها الاولى ؟ .. الم يكن فارس امته وصانع حضورها الجديد ؟ يدرك العراق دوره ويدرك نهاية عدوه التي باتت وشيكة .. نهاية لايخفيها صراخ محتضر وتهديدات عاجز .

● الكاشف ●

مجرد سؤال

اعلن المكتب الدولي للتوقيت في باريس ان سنة ١٩٨٧ كانت اطول السنين في التاريخ وذلك بفارق زمني قدره ثانية واحدة عن بقية الاعوام الاخرى .

وبالنسبة لنا فان عام ١٩٨٧ لم يكن اطول عام بل كان عاما مسرعا مظفرا في تحقيق انتصاراتنا المدهشة في كل شيء ابتداء من انتصارنا على عدونا الايراني الباغي الى انتصاراتنا في مجال البناء والتصنيع الحربي ..

وايضا فان العام المنصرم كان طويلا وثقيلا جدا على عدونا المحتضر .

والآن ونحن في العام الجديد .

وعدونا يدرك ان ايام احتضاره لن تطول وان المقبرة الكبيرة التي اعدها العراقيون لاوغاده لن يطول ردمها على رؤوسهم ايضا.

السؤال نطرحه بصيغة دعوة لكل مكاتب التوقيت الدولي ان تؤشر توقيتاتها على اسرع عام احتضار وموت سيمر على الفئة الباغية المجرمة في ايران ..

وبدورنا فاننا سنحصي عليهم الثواني مثل انفاسهم .

انها دعوة وسؤال .. لن يطول انتظار جوابه .

● مراقب ●

مسؤول ايطالي يصل القاهرة

القاهرة - ١ - واع : وصل الى القاهرة اليوم السيد انطونيو لانيرجولا الوزير الايطالي لشؤون المجموعة الاوربية في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري المسؤول الاوربي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين المصريين تتناول دور المجموعة الاوربية ازاء المشكلات الدولية والوضع في الشرق الاوسط بصفة خاصة .

بنغلاديش : انتخابات برلمانية

دكا - ١ - رويتر : اعلن في دكا اليوم ان انتخابات برلمانية جديدة ستجري في بنغلاديش في ٢٨ من الشهر القادم ، في الوقت الذي يستمر فيه التوتر بين الحكومة والمعارضة ..

غدا .. اجتماعات لجنة وزراء المال والاقتصاد العرب الثمانية

عمان - ١ - واخ واع تعقد في عمان بعد غد (الاحد) اجتماعات لجنة وزراء المال والاقتصاد العرب الثمانية المكلفة بدراسة اوضاع المنظمات والمجالس الوزارية العربية المتخصصة وتقويم ادائها .

وقال وزير الصناعة والتجارة الاردني السيد رجائي المعشر بان هذا الاجتماع ياتي في اطار متابعة قرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان مؤخرا والمتضمنة دعوة مجلس الجامعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الى البت بالسرعة اللازمة في التقرير النهائي للجنة الوزارية .

واضاف ان اللجنة الوزارية ستقوم بدراسة اوضاع المنظمات والمجالس الوزارية العربية المتخصصة وتقويم ادائها ووضع التصور النهائي للتنظيم الهيكلي لهذه المنظمات والمجالس والمهام المنوطة بها واتخاذ القرارات المناسبة واحالتها الى الجهات المعنية لتنفيذها .

الميرغني يجتمع مع مسؤول مصري

الخرطوم - ١ - كونا واع . اجتمع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني في الخرطوم الليلة الماضية مع نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري الدكتور يوسف والي الذي يزور السودان حاليا ..

وتناول الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

عمرو : دعوة الدول الافريقية الى تسوية نزاعاتها

اديس ابابا - ١ - ١ ش ١ . واع اهاب السيد (عيدي عمرو) الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في رسالته التي وجهها بمناسبة العام الجديد بالدول الافريقية الى تسوية نزاعاتها بصورة سلمية ..

ودعا في رسالته الدول الافريقية الى بذل قصارى جهودها لازالة النزاعات والتوترات بين فترة واخرى والتي تحول دون تركيز تلك الدول على دورها المقدس من اجل التنمية الاقتصادية الافريقية وتعزيز اواصر الوحدة الافريقية ..

واكد السيد عيدي عمرو على ضرورة التصدي للمناورات الرامية للايقاع بين الدول الافريقية ودخولها في مجابهة ..

جولة اسيوية لغوريا

روما - ١ - واخ . واع . يقوم رئيس الوزراء الايطالي جوفاني غوريا غدا (السبت) بجولة عمل لكل من ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والهند تستمر تسعة ايام ..

وسيجري غوريا خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في هذه البلدان تتناول تنمية التبادل التجاري وتنشيط اقامة المشروعات التي تتولى ايطاليا عملها في الدول الآسيوية الاربع وتنفيذ مشروع انابيب غاز في ماليزيا .

وزير الدفاع الصومالي يجتمع مع نظيره الايطالي

روما - ١ - كونا . واع اجتمع وزير الدفاع الصومالي الفريق عبدالله نور في روما اليوم مع وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني ..

وتناول الاجتماع بحث التعاون العسكري بين البلدين في مجال تدريب الكوادر العسكرية وصيانة المواد العسكرية فنيا وغيرها من الشؤون العسكرية اضافة الى استعراض الاوضاع الافريقية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك ..

بريطانيا منع نشر تقرير حول حادث نووي

لندن - ١ - انصات . واع : تبين وثائق افرج عنها حديثا ان الحكومة البريطانية منعت نشر تقرير حول حادث نووي رئيسي في عام ١٩٥٧ خشية ان يهز ثقة الشعب في الصناعة النووية .

وكان حريقا قد اندلع في خزان اليورانيوم بمحطة وندسكي لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية في شمال غربي بريطانيا يوم العاشر من تشرين الاول علم ١٩٥٧ .. حيث استمرت النيران تشتعل لمدة (١٦) ساعة وسربت اشعاعات لكن احدا لم يصب جراء الحادث .

وقد افرج عن الوثائق السرية حول الحادث يوم الجمعة الماضي بمقتضى القواعد التي تسمح بالنشر بعد مضي ثلاثين عاما .

كارلوتشي يصل الخليج العربي .. غدا

واشنطن - ١ - اف : اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي سيبدا بعد يوم غد (الاحد) جولة في منطقة الخليج العربي تشمل الكويت والبحرين وعمان والسعودية يلتقي خلالها بالمسؤولين في هذه الدول .

واضافت ان كارلوتشي سيتوقف لفترة قصيرة في باريس اثناء توجهه الى الشرق الاوسط حيث يامل في اجراء محادثات مع نظيره الفرنسي اندريه جيرو .

موقف

الموقف المطلوب مع الشعب الفلسطيني

تشكل انتفاضة الشعب الفلسطيني دليلا اكيدا على ان الاحتلال لايمكن ان يكون قانونا ثابتا يصعب تغييره واذا كان حكام تل ابيب ومن معهم من قوى خارجية عالمية قد صوروا وجود الكيان الصهيوني فوق ارض فلسطين على انه الامر الواقع غير القابل للتغيير تحت اية ظروف فان مقاومة الشعب الفلسطيني لذلك الكيان واحتلاله تظل هي الحقيقة الكبرى في جو التزوير والادعاء والغطرسة التي يجيدها اعداء الشعوب والحضارة والتقدم دون ان يستطيعوا تمريرها على الشعب الفلسطيني والراي العام العالمي .

ان اطفال الحجارة يقدمون بتصديهم البطولي لاحدث وسائل التدمير في الالة العسكرية الصهيونية النموذج الجديد للمقاتلين من اجل الحرية اينما كانوا .

واذا كانت النبال الافريقية قد دخلت تاريخ شعوب القارة السوداء في فترة ماقبل التحرر والاستقلال كاسلوب من اساليب القتال الذي لم يعرف الوهن بالنسبة للمناضلين الافارقة حتى تحقق الظفر في معركة الحرية فان حجارة اطفال فلسطين وغيرهم من شباب ونساء فلسطين قد بينت للمحتلين الصهاينة وسواهم ان المدرعات وطائرات الهليكوبتر والاسلحة الاخرى المستخدمة ضد الشعب الفلسطيني قد فقدت فعاليتها في حرب الشوارع الفلسطينية ويلاحظ العالم الان كيف تتساقط مثل اوراق الخريف خرافة (الجيش الاسرائيلي الذي لايقهر) امام عاصفة الغضب الجماهيري الشامل لكل الفلسطينيين في المدن الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة كما تساقطت من قبل امام نضالات الشعب الفلسطيني الاخرى منذ الاحتلال وحتى هذا اليوم وانهارت دفعة واحدة امام المقاومة الباسلة للثوار الفلسطينيين في حصار بيروت وغزو لبنان عام ١٩٨٢ .

غير انه لايكفي اليوم ان تحظى نضالات الشعب الفلسطيني بالتاييد والدعم المعنويين من قبل العرب وغيرهم في العالم ، فالى جانب هذا الدعم ينبغي ان يجري البحث عن افضل الوسائل المادية لمساندة كفاح الفلسطينيين ضد اشد القوى عنصرية ورجعية في وقتنا الراهن .

وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار الانتفاضة الحالية للشعب الفلسطيني المناسبة الاكثر شروقا في المرحلة الراهنة قياسا الى النضالات الاخرى للفلسطينيين التي يمكن اعتمادها لتطوير التضامن مع الجماهير الفلسطينية الثائرة من قبل العرب والراي العام العالمي .

ان الفلسطينيين يحتاجون الان من اجل ادامة زخم معركة الانعتاق والتحرر الوطني والقومي الى ماهو اكبر من بيان تاييد وخطبة تشيد بالشعب الفلسطيني من قبل هذه الدولة او تلك وتستنكر من جهة اخرى جرائم النازيين الجدد في فلسطين المحتلة .

ولاشك ان من يريد النجاح التام لانتفاضة الشعب الفلسطيني وتحويلها الى ثورة دائمة لايمكن ان تعوزه الوسيلة لمساعدة نضال الفلسطينيين ضد المحتلين بطرق اخرى اكثر فاعلية وجدوى من اي بيان رسمي او مقالة مكتوبة او من خلال تصريح صحفي . ولعل السنوات الطويلة التي مرت على احتلال فلسطين والضفة وغزة والجولان وجنوب لبنان قد اظهرت بما يكفي من الدلائل ان قضية التحرير لاتحققها البيانات وشعارات التضامن بل يحققها الفعل الجاد وتحويل التضامن الى مبدأ ثابت سياسي وعسكري مع الشعب الفلسطيني .

هكذا يفهم الفلسطينيون التضامن معهم من اية جهة جاء ويقدم الشعب الفلسطيني العراق ومواقفه مع نضاله المشروع والعادل رغم ظروف حربه ضد ايران حليفة تل ابيب باعتباره النموذج الذي يجب ان يحتذى من قبل جميع الذين يؤمنون بحق الشعب الفلسطيني في تحرير وطنه واقامة دولته الوطنية بقيادة منظمة التحرير فوق ارض فلسطين المقدسة .

● مظهر عارف ●

مايقوله المنجمون عن العام ١٩٨٨ .. اكتشاف ادوية ناجعة وتزايد الكوارث الطبيعية والعثور على القارة المفقودة

تنبا منجمون اميركيون بوقوع احداث مدهشة في عام ١٩٨٨ من بينها اكتشاف ادوية ناجعة وحياة في الفضاء الخارجي واكتشاف قارة اطلانطيس المفقودة .

ومن ناحية اخرى يقول منجمون ان العام الجديد سيكون مليئا بالكوارث الطبيعية والانهيارات الاقتصادية والاوبئة وسوء الطالع للاغنياء والمشاهير .

وقد نشرت التنبؤات في مجلات اسبوعية اميركية واسعة الانتشار اصبح نشر تنبؤات نهاية العام تقليدا لها .

ففي مجلة وورلد نيوز الاسبوعية قالت المنجمة الكونتيسة صوفيا سابك ان الاقتصاد الاميركي سينهار في عام ١٩٨٨ وان زلزالا كبيرا سيدمر جنوب كاليفورنيا في شباط المقبل .

وتنبا المنجم جاك جيلين ايضا بان زلزالا قويا سيهز شمال كاليفورنيا الشهر الحالي وان ملايين الاشخاص في انحاء العالم سيعانون من مرض جلدي غامض حيث تظهر بقع سوداء على اطرافهم .

وتنبات المنجمة ميكي دان بان صورة ، مغني البوب ، مايكل جاكسون ستظهر بشكل غامض في ثقب طبقة الاوزون فوق القارة القطبية الجنوبية ، وسيسجل علماء مذهولون هذا الحدث .

وتكهنت ايضا بان الاميرة ديانا ستطلق من زوجها الامير تشارلز وتبدا حياتها كمصممة ازياء في لوس انجلس . وسيكتشف علماء بقايا قارة اطلانطيس قبالة الساحل الشرقي للولايات المتحدة . كما تم التكهن بانه سيتم اكتشاف مصل للاجنة لوقايتها من السرطان .

ولم تكن درجة الدقة في مثل هذا النوع من التنبؤات عالية في السنوات الماضية ، والتنبؤ باكتشاف دواء للسرطان امر متكرر .

قال عالم الاجتماع جاك ليفين من جامعة نورث ايسترن في بوسطن لرويتر ان هذه التنبؤات تشد انتباه ملايين الاشخاص لان فضولهم لمعرفة المستقبل اقوى كثيرا من نزعة الشك الطبيعية لديهم .

واضاف قوله ان التنبؤات المنشورة في المجلات تساعد ايضا على ارضاء حاجات نفسية عميقة فان قراءة اكتشاف عقار للسرطان او بقايا قارة اطلانطيس ترضي رغبة دفينة او تساعد على الرغبة في الهروب .

وقال السيد ليفين ايضا ان القراء العاديين الذين يعيشون غالبا حياة مليئة بخيبة الامل وهم صامتون يرغبون في قراءة تنبؤات عن مصائب ستحل بالمشاهير .

اطلاق سراح نجل محمد مزالي في تونس

تونس - ١ - رويتر : قالت وكالة انباء تونس اليوم انه تم امس اخلاء سبيل مختار مزالي نجل رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي بضمانة مالية .

وكان قد حكم على مختار مزالي في تشرين الثاني من العام ١٩٨٦ بالسجن عشر سنوات مع الشغل بتهمة الاختلاس عندما كان رئيسا للهيئة القومية لصناعة الالبان .

هونيكر يزور فرنسا

باريس - ١ - ١ ش ١ . واع .

يصل الى باريس الخميس القادم الرئيس الالماني الديمقراطي اريش هونيكر في زيارة لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام ..

وسيجري الرئيس الالماني الديمقراطي مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع في القارة الاوربية والاتفاق الاميركي السوفيتي الاخير وعلاقات المانيا الديمقراطية والسوق الاوربية المشتركة وعلاقات الشرق والغرب ..

من الجهات الاربع

ضحايا حريق بفندق في بانكوك

● بانكوك : لقي سبعة اشخاص مصرعهم واصيب سبعة وعشرون اخرون بجروح اثر نشوب حريق امس في احد الفنادق وسط العاصمة التايلندية بانكوك ..

وذكرت مصادر الشرطة ان معظم الضحايا والمصابين من السياح الاجانب الذين كان يكتظ بهم الفندق ..

اعمال عنف في برلين الغربية

برلين الغربية - ١ - اف : علم من مصدر امني ان مابين مئتين وثلاث مئة محتج قاموا ليلة راس السنة باعمال تخريب في حي كروز برغ في برلين الغربية واصطدم هؤلاء بالشرطة التي اوقفت اربعة منهم .

وقام هؤلاء الشبان بتكسير الزجاج وبالقاء الحجارة والزجاجات وكذلك اوقفت حركة السير الكثيفة في هذه الليلة .

ويذكر ان ليلة راس السنة في العام الماضي قد شهدت اضطرابات مماثلة في هذا الحي .

الدولار اختتم العام الماضي بانخفاض حاد

واشنطن - ١ - انصات . واع : اختتم الدولار الاميركي العام المنصرم بانخفاض حاد في سوق نيويورك امس وكذلك تدنت اسعار الاسهم ..

فقد وصل الدولار في نهاية عام ١٩٨٧ الى مستوى منخفض لم يبلغه منذ ست سنوات مقابل الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني في نيويورك والى مستوى لم يبلغه منذ اربعين عاما مقابل الين الياباني والمارك الالماني الاتحادي ..

وقد اختتمت اسعار الاسهم في نيويورك السنة المنصرمة بخسارة تزيد عن (١١) نقطة فوصل المؤشر الصناعي الى ١٩٣٩ نقطة ..

زيادة عدد سكان الولايات المتحدة

● واشنطن : ذكر المكتب الاميركي لاحصاء السكان ان عدد مواطني الولايات المتحدة زاد ٢/٧ مليون نسمة في ١٩٨٧ ليصل في بداية ١٩٨٨ الى ٢٤٤ مليونا و ٤٣٧ الفا و ٩٨ نسمة .

واكد المكتب ان الزيادة تصل الى ٩/٧ في المئة مقارنة بعدد السكان في العام ١٩٨٠ الذي كان ٢٢٦٫٥ مليون نسمة .

ويتوقع المكتب ان تبلغ الزيادة في ١٩٨٨ من جديد ٢٫٢ مليون نسمة اقل بكثير من الرقم القياسي للزيادة في العام ١٩٥٦ والذي بلغ (٣٫١) مليون نسمة .

ويستند هذا التقدير الى ٣٫٨ مليون حالة ولادة و ١/٢ مليون حالة وفاة و ٥٤٧ الف مهاجر .

العثور على ٤٢١ قطعة ذهبية اثارية

● سوهاج : عثرت البعثة الاثارية العاملة في منطقة الاثار بمحافظة سوهاج احدى محافظات مصر العليا امس الاول على ٤٢١ قطعة ذهبية اثارية من العصر الروماني منها ٣١٩ قطعة كبيرة و ١٠٢ قطعة صغيرة وذلك خلال عمليات الحفر التي تقوم بها البعثة في المنطقة الصحراوية الواقعة غرب اسوار دير شنودة بحوالي ٥٠ مترا .

وكانت اعمال الحفر قد بدات في المنطقة برئاسة محمد عبدالرحيم مدير منطقة اثار سوهاج منذ ثلاث سنوات تم خلالها اكتشاف اطلال وبقايا جدران مهدمة .

كما تم اكتشاف ٤٠٠ قطعة ذهبية اخرى يوم ١٩ كانون الاول الماضي .

عطل صوتي

بينما كان محامي امراة متهمة بقتل عشيقها ... للدفاع عنها امام محكمة ... في لوار اتلانتيك فقد صوته . وبناء على طلبه الصامت وبعد موافقة جميع الاطراف رفعت الجلسة الى موعد لاحق .

بسبب الفيلم !!

بعد سطوه على احد مصارف سكرامنتو كاليفورنيا . لجا الجاني الى صالة سينما . ويبدو ان الفيلم (العالمي الخيالي) كان جذابا . فهو لم ينتبه حتى الى الشرطة تخلي سرا القاعة وراءه واعتقاله بالمقابل كان ابعد مايكون عن الخيال .

جراة مدخنين

جرت معركة حقيقية من اجل حق التدخين على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم بين بوسطن ولوس انجلس اذ قبض على ثلاثة ركاب على الاقل ثم اطلقوا لدى وصولهم .

بدات المسالة حين حظر على جميع الركاب التدخين بناء على طلب غير المدخنين . فاشعل بعض الركاب سجائرهم علنا رافضين الامتثال لاوامر المضيفين والمضيفات . واضطر القبطان امام غضب المسافرين الاخرين الى ان يطلب لاسلكيا تدخل الشرطة عند الهبوط .

هزة ارضية

● كاليفورنيا : تعرضت منطقة بالم سبرنغس الصحراوية بالقرب من وادي يوكا في ولاية كاليفورنيا الاميركية امس الى هزة ارضية متوسطة بلغت قوتها (٤/٦) درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

ولم ترد اية تقارير عن حدوث اصابات او خسائر جراء الهزة .

مجزرة عائلية

● ويتشيتا / الولايات المتحدة : افادت الشرطة الاميركية ان وباء المجازر العائلية مستمر اذ عثرت امس الاول على رجل وابنتيه مقتولين في منزلهم في ويتشيتا ..

اكتشفت ماري فاغر (٤٠ سنة) لدى عودتها من السفر جثة زوجها ملفين فيليب فاغر (٣٧ سنة) وابنتيها كيلي (١٦ سنة) وشيري (٩ سنوات) ..

وصرح المحقق جون دونسون . لا نعرف شيئا عن دافع او عن مشتبه فيه .. والتحقيق بدأ لتوه ..

واضاف انه لاتبدو على المنزل اثار خلع او فوضى او شجار لكن السيارة العائلية وهي من طراز غولف فولكس فاغن اختفت ..

الفلبين .. ضحايا احتفالات رأس السنة

مانيلا - ١ - ا ف ب : قتل شخصان على الاقل وجرح ٧٠٠ خلال احتفالات رأس السنة في الفلبين وفق ما افادت به الشرطة والمستشفيات اليوم الجمعة ..

وعلم أن القتيلين طعن كل منهما الاخر بالخنجر اثناء مشاجرة بينهما وهما في حالة من السكر ..

اما الجرحى فمعظمهم ضحايا تقليد (غير شرعي) يقضي باستقبال السنة الجديدة برمي مفرقعات في الشوارع او اطلاق النار في الهواء ..

ومعظم الجرحى يعاني جروحا بسيطة في اليدين او الرجلين اصابتهم وهم يعبثون بالمفرقعات لكن الاطباء اوضحوا ان عددا منهم قطعت اصابعه في الانفجارات ..

واصيب ثلاثة اشخاص على الاقل برصاص اطلق في الهواء مبدئيا وفق تقليد لرأس السنة مازال قائما بالرغم من وضع قوانين صارمة وتوجيه السلطات العسكرية اخيرا تحذيرات ..

ويذكر ان المفرقعات محظورة الا انها تصنع وتباع علنا عند اقتراب اعياد رأس السنة ..



● مانيلا : طفل فلبيني اصيب جراء الحرائق التي اندلعت في عدد من المباني عندما استخدم الفلبينيون الرصاص وفجروا العابا نارية احتفالا بالعام الجديد .

الخمينية كما هي فما هي ؟

الدكتور محمد شريف

ايها الفقهاء الاجلاء في عالم الاسلام
ياحكماء القانون والسياسة في العالم
افتونا في الخمينية كما هي وكما ترونها ..
ماذا تسمونها انتم ؟

(١)

لانستفتيكم في ما نرى نحن العراقيين من الخمينية كما هي بل نستفتيكم في ما ترونه منها بانفسكم من انماط سلوكية ، وفكرية ومظهرية دينية لايضبطها اي معيار ديني ، او خلقي ، او انساني في العالم كله .. نامل منكم ان تحكموا وفقا لرؤيتكم .

اما نحن فكنا قاطعين منذ الايام الاولى لظهور قرن الدجال بان الخمينية فتنة شعوبية هوجاء وردة عن الدين حمقاء ، هدفها انتقاض عرى الاسلام القراني المحمدي عروة فعروة ، وانتقاص الامة العربية وانتهاك تاريخها الاسلامي ، واستلاب المجد العربي الاسلامي وصياغة دين جديد ، وتاريخ جديد وفق ماتتمناه باسلوب ماكر يعتمد الدجل والتضليل والمتاجرة بالشعارات البراقة ، ويتخذ السفسطة والتاويل الفاسد ، واللعب بالالفاظ وسائل لتمويه الحقائق ، وتشويه المقاصد :

وكانت كما كنا نتوقعناه .

واننا لواثقون من انكم ترون الان ماقرأناه نحن العراقيين قبلكم وفي المثل العراقي (العراقي يقرأ الممحي) وستسمونها بمثل ماسميناها : لان الانظار تتصد امام الحقائق الثابتة ، وما كنا نخشاه ان يتكون ضباب من السياسة فيحول دون رؤية الحقيقة كاملة او يستر جانبا منها :

اما الان والحمد لله فقد طلعت الشمس ، وبددت الضباب وأخذ السارق متلبسا بجريمته امام بيت الله سبحانه وامام العالم كله ..

(٢)

لانستفتيكم في ما قطعنا به ولا اجتهاد بعد القطع واليقين .

ولكننا نرى ان صلف الخمينية في الدائرة الاسلامية تجاوز كل الحرمات : انتقص من كمال الرسالة والرسول ومن الرعيل الاول ، وتطاول على حرمة البلد الامين :

وهو امر ان سكت العلماء عنه فعن ماذا ينافحون بعد ؟

ونرى ايضا ان صلف الخمينية في الدائرة السياسية تجاوز كل الحدود والمراسم اذ تحدى قرارا تمثلت فيه الحدية في القرار السياسي الدولي المجمع عليه .

وهو امر ان سكت عنه القادة والساسة وشراح القانون الدولي فعن اي شيء يتحدثون ؟

(٣)

ايها الفقهاء في الدين ..

اراد الله بكم الخير ففقهكم في الدين فالفقه خير ولكنه خير لازم وخير متعد يعم الناس جميعا : فكيف ترون اصرار خميني على استمرار الحرب في عامها الثامن ضد العراق المسلم المسالم الذي مارفع كفه الا لمنع الشر عن اطفاله ولدرء الفساد عن مصالحه ، ولحماية شرف امته ومقدساته وكرامة وطنه ؟ ؟

اما سمعتم ان خميني كلما امده حلفاؤه الصهاينة واعوانهم بالسلاح ضرب بغداد بالصواريخ المدمرة الفتاكة لتفتك دون رحمة بالابرياء من النساء والاطفال والشيوخ ..

وقد سمعتم بصاروخهم الغادر الذي اودى بحياة براعم عراقية غضة من اطفال مدرسة بلاط الشهداء في بغداد : ولكم ان تتصوروا ماشئتم من هول المشهد الرهيب الذي سيظل نارا تؤجج مشاعر الغضب العراقي ضد المعتدين الغادرين الظالمين الخمينيين الاشرار ..

اما سمعتم ان خميني يجمع عشرات الوف كل عام مرة او مرتين من المهووسين : سلبهم خميني ورهطه الحشاشون عقولهم فلا يعون ، واسماعهم فلا يسمعون ، وابصارهم فلا يبصرون (صم بكم عمي فهم لايعقلون) ؟ ؟ كل ذلك من اجل مقاتلة شعب ينبذ الحرب وينشد السلام في موقع القوة والاقتدار فيقتلون ثم لايتوبون ولاهم يذكرون ..

ايها العلماء الافاضل :

ماهو رأيكم الشرعي في ترويع البلد الامين الذي ولد فيه الرسول الاعظم محمد ﷺ وحل ، وفيه اول بيت وضع للناس بيت الله ، الكعبة الشريفة ؟

ماذا ترون في ارهاب ضيوف الرحمن بالمدي والسكاكين ، والمفرقعات والقنابل من اجل فرض بدع وشعارات جديدة تحل محل المناسك التي اداها النبي الاكرم سيدنا رسول الله ﷺ ؟

ان خميني فعل كل ذلك كما تعلمون .

فبماذا تسمونه ؟

(٤)

الا تعجبون معنا من اناس مازالت نفوسهم تمنيهم لطيبة او لغيرها بمحاولات لاقناع الخمينيين بالسلام مع العراق او باتخاذ مسلك عقلاني في الحكم والادارة والتعامل مع جيرانهم : الم يذهب فريق تلو فريق ، وموكب تلو موكب ولم يرجع الكل الا بخفي حنين ؟

ان العقل السياسي الحاكم في ايران غائب او في غيبوبة وقد عطل تماما الا في ما قرره خميني وانتهى امره فلم يصغوا الى احد اتاهم ولاسمعوا احدا يحاورهم لذلك لم يفهموا شيئا قيل لهم فما هو موقفكم من هذه المواقف ؟ وبماذا تسمونها انتم ؟

(٥)

ايها الفقهاء الاجلاء .

اليكم مثالا يعكس منهج التفكير الفاسد لدى هؤلاء .. وقس عليه ماشئت ومن شئت منهم ذلكم رفسنجاني ممثل الامام المزعوم في ما جرى ويجري في ظل الخمينية ..

١- يدعو صراحة الى اقتحام مكة (البلد الامين) بحرب ضروس للاستيلاء على الكعبة المشرفة كما ورد في كلمته المذاعة في طهران ١٩٨٧/١٢/٨ والملقاة على مؤتمر سموه مؤتمر قدسية وامن الحرم في ١٩٨٧/١١/٢٦ .

وهل فتحت مكة وابيحت الا لمحمد ﷺ مدة ساعة واحدة وكان فتحه بشرى وسلاما للجميع ، وحين انتهت المهمة ، وازيلت الاصنام امر الرسول الكريم عليا بتسليم مفاتيح الكعبة الى اهلها استجابة للامر الرباني (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) .

فما هو رأيكم في هذه الدعوة الهراء ؟

ماذا تسمونها انتم ؟

٢- ان الاغرب من هذا هو ماتمسك به حسب فهمه السقيم وهو كعادتهم يعتمد التأويل الخيالي البعيد عن الفهم العربي السليم وهو ممن يبتغون حرف مقاصد النصوص ، وتجزئة الآيات لتاكيد اهوائهم في النفوس . وقد ابتليت الامة بفرق هويت هذا المنحى الخطير ولكنها زالت كالزبد كما تزول هذه ويمكث الحق للابد .

وان شر التأويلات الفاسدة مايهدم ركنا معلوما من الدين بالضرورة او من شأنه ان يغير مسارا سار عليه المسلمون منذ البعثة المطهرة والرعيل الاول لحد الان .

ومن هذا النوع تفسير رفسنجاني (في معرض تبريره لفلسفته باقتحام مكة عنوة - وهو يعلم انه يحول دون ذلك ملايين من العرب المسلمين) للآية الكريمة (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس) اذ وقف عند الكلمة الاخيرة وبدأ يفسر كلمة (قياما) بمعنى يحقق غرضه حسب زعمه : اي ان الكعبة اصبحت قياما لمجتمع البشرية .

ثم تدرج في تأويله الخيالي استنادا الى هذا المعنى فقال (ان هذا المكان هو المقر الجغرافي للحكومة الاسلامية) اي العالمية ..

فعلى هذا يرى شرعية القتال ضد العرب واقتحام البلد الحرام وقتل اهله من اجل ان تكون الكعبة المشرفة مقرا لحكومته العالمية .

ولكي نكشف اولا الدجل في التأويل الباطني الفاسد لدى هؤلاء نذكر ماقاله المفسرون الثقاة عن تفسير هذه الاية ذات الرقم (٩٧) من سورة المائدة (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد وذلك لتعلموا ان الله يعلم مافي السموات ومافي الارض وان الله بكل شيء عليم) .

يقول الامام الرازي (اعلم ان اتصال هذه الآية بما قبلها هو ان الله تعالى حرم في الآية المتقدمة الاصطياد على المحرم ، فبين ان الحرم كما انه سبب لامن الوحش والطير ، فكذلك هو سبب لامن الناس عن الآفات والمخافات ، وسبب لحصول الخيرات والسعادات في الدنيا والاخرة) .

وقال ايضا : ان معنى (قياما) مايستقيم به الامر ويصلح وقد ذكروا في كون الكعبة سببا لقوام مصالح الناس وجوها : الاول ان اهل مكة كانوا محتاجين الى حضور اهل الافاق عندهم ليشتروا منهم مايحتاجون اليه طول السنة فان مكة بلدة ضيقة لاضرع فيها ولا زرع ..

الثاني : ان العرب كانوا يتقاتلون ويغيرون الا في الحرم فكان اهل الحرم آمنين على انفسهم وعلى اموالهم حتى لو لقي الرجل قاتل ابيه او ابنه في الحرم لم يتعرض له :

وفي تفسير الرازي ايضا (ان هذه الآية دالة على انه تعالى جعل اربعة اشياء سببا لقيام الناس وقوامهم . الاول الكعبة واما الثاني فهو الشهر الحرام .. ولولا حرمة الشهر الحرام لهلكوا وتفانوا من الجوع والشدة فكان الشهر الحرام سببا لقوام معيشتهم في الدنيا ..

واما الثالث فهو الهدي لان الهدي مايهدى الى البيت ويذبح هناك ويوزع على الفقراء فيكون ذلك نسكا للمهدي ، وقواما لمعيشة الفقراء واما الرابع فهو القلائد ذلك ان من قصد البيت في الشهر الحرام لم يتعرض له ومن قصده في غير الشهر الحرام ومعه هدي وقد قلده وقلد نفسه من لحاء شجرة الحرم لم يتعرض له احد) ..

وقد ذكر مثل ذلك تفسير الالوسي والطبري وغيرهما .

ولك ان تقارن بين التفسير الحقيقي الموافق للغة والتاريخ والواقع وبين التفسير الوهمي البعيد عن الواقع والغريب عن سياق الآية الكريمة ومقاصدها ولك ان تحكم بما تراه ..

وان تزييف مثل هذه الدعوات الباطلة لايحتاج الى تكلف لصناعة الحجج الدامغة ، والبراهين القاطعة والادلة الناصعة ويكفي ان نقول : اذا كان المعنى المقصود هو ان الكعبة تكون مركزا للحكومة الاسلامية العالمية فلماذا لم يطبقه الرسول الكريم محمد ﷺ بنفسه ؟

ثم كيف قبل الامام علي ان تكون الكوفة مركزا لحكومته الاسلامية العالمية بدلا من مكة وبدلا من المدينة المنورة ؟

٣- ثم يتنازل رفسنجاني قليلا عن الامر ويقترح ان تتحول الكعبة الشريفة الى ساحة حرة لطرح كل ذي مذهب مذهبه كما هو الحال في (هايد بارك) فبدلا من ان يذكر اسم الله سبحانه ، وتتوجه قلوب العباد الاتية من كل فج عميق الى خالقهم الواحد الاحد بابصار خاشعة وبعيون دامعة ، وبدلا من ان يتصافح المسلمون هناك ويلتقون على اصول دينهم ومناسكهم ومنافعهم يدعو رفسنجاني الى ان يكون هذا المكان المقدس ميدانا للصراع الفكري والمذهبي ؟ فاين التوجيه الرباني (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا)

اذا تخاصم المسلمون حول بيت الله ففي اي مكان يتصافحون ؟

ايها الفقهاء في الدين ..

قولوا لي بربكم ماشأن هؤلاء ؟ وبماذا تسمونهم في مصطلح الفقه والشرع ؟

(٦)

يارجال القانون والسياسة ..

من المبادىء العامة التي لايختلف فيها اثنان ان فلسفة القانون سواء كان دينيا ، ام طبيعيا ام وضعيا هي توازن المصالح المشتركة مطلقا ولولاه لضاعت الحياة فلا تستقيم الحياة والعلاقات بين الافراد وبين الاسر وبين المجتمعات وبين الدول الا بالقانون او بالشرع ..

وان الانسانية تركت عبر تطورها الاجتماعي مبادىء ترسخت في اذهان الامم والشعوب والافراد لامحيد عنها ومن حاد عنها فقد شذ وضل وانهار في هوة الغاب ..

ولعلكم تلفتون انظاركم الى ايران خميني ، لنرى بماذا تسمونه انتم وفقا لمصطلحاتكم القانونية .

لقد تحدى قوانينكم واعرافكم ومبادئكم العامة التي تنظم العلاقات بين الدول المجاورة ..

تحدى القرارات الدولية والاقليمية واستخف بالقرار الدولي الذي صاغه العالم كله (٥٩٨) لوضع حد للحرب العراقية الايرانية فبماذا تسمون مثل هذه الاختراقات التي لاحدود لها ؟

(٧)

في التاريخ البعيد والقريب والمعاصر انظمة حكم مختلفة ، وفي الدراسات الفكرية لانظمة الحكم تصورات لانواعها العديدة منذ فلاسفة اليونان وفقهاء الرومان وائمة الشرع الاسلامي :

ولكني لا اخالكم قد اطلعتم او قراتم نظام حكم بشري يكون الحاكم فيه معصوما من الخطأ محاطا بقداسة دونها قداسة الانبياء ..

اذ معنى ذلك ان الحاكم لو امر شعبه بان يلقوا انفسهم في البحر لكان عليهم ان يفعلوا ولو امرهم ان يقتلوا انفسهم لفعلوا ..

وفي مثل هذا الحكم تشطب كل القيم والاعتبارات وتعطل الحقوق سواء كانت سياسية او غير سياسية عامة ام خاصة ..

هذا مايجري حقيقة وواقعا في ايران تحت سلطة (ولاية الفقيه) ..

(٨)

رحمك الله ياطبطبائي قمي ..

جزاك الله عن المسلمين خيرا .

لقد كاد الناس يظنون بكم جميعا ظنا غير حميد لولا انك صرخت في اعماق دينك وانت محصور بين جدران بيتك في قم : فقلت - ان استمرار الحرب ضد العراق من المحرمات بشكل قاطع - ان هذه الحرب حرام بشكل قاطع .

- هل الفقهاء على مئات الالوف من المسلمين وخسارة الملايين من الاموال واصابة الالاف بالعوق وترك الالاف من النساء والاطفال بلا معيل جائز ؟ كلا ..

- وقلت بشأن الولاية الفقيه .

ان التوسع في قضية ولاية الفقيه اسوة برسول الله والائمة شيء خاطىء لان ولاية الفقيه مناطة بمن يمتلك القوة الكاملة (المعصومية) التي لايمتلكها اي فقيه ..

- واذا تقرر ان كل فقيه يشكل حكومة والشعب يطيعه فان هذا الامر لن ينظم المجتمع الاسلامي بل سوف يؤدي الى ظهور الفوضى في العالم الاسلامي .

وقلت ايضا ..

- ان الله تعالى جعل مكة المكرمة مكانا للامن والامان ليس فقط بالنسبة للانسان بل للحيوان والحيوانات الصحراوية وحتى الحيوانات الصغيرة في جسم الانسان وان قتلها حرام حتى بالنسبة للاشجار والاعشاب فان قطعها حرام .

- ان حضرة سيد الشهداء خرج منها لكي لايسيل دمه المقدس فيها وحتى لايضيع احترام حرم الله .

- انني لااطيل الكلام (يقول اية الله طبطبائي قمي) (احب ان اعلن للمسلمين في جميع انحاء العالم ان الكثير من الاعمال التي حصلت في ايران بعد تشكيل الحكومة الاسلامية باسم الاسلام لاترتبط لا بالاسلام ، ولا بالدين المحمدي المبين وانها خلاف النصوص الواردة بشكل قاطع) .

ان هذه الصرخة الطبطبائية هي صرخة نجدة للبقية الباقية وكأني ارى الصرخة مكبوتة في صدور كثيرين من علماء الشيعة الاصلاء ومايزال المرحوم اية الله شريعة مداري في الاذهان فافتونا انتم ......

وبماذا تسمون الخمينية كما هي ؟

ايران .. الهزائم مستمرة

اللواء الركن
حامد احمد الورد

مازال النظام الايراني ، وبعد مرور قرابة ثماني سنوات على اندلاع الحرب يلوح بالخيار العسكري ويحاول ان يصور للراي العام داخل ايران وخارجها انه يستطيع ان يحقق اهدافه بمزيد من العدوان على الرغم مما آلت اليه مخططاته ونياته من نتائج معروفة . وان ماعرف بعام الحسم الذي رفعه بقصد التعبئة للحرب قد كلفه وحده مئات الالاف من القتلى فضلا عن الخسائر المادية والمعنوية الهائلة التي جردت الآلة العسكرية الايرانية من اهم ركيزتين هما :

١- القاعدة الاقتصادية ، حيث احدثت الحرب شرخا كبيرا في بنى الاقتصاد الايراني كما احدثت السياسة الاقتصادية الخرقاء قدرا كبيرا من الخسارة التي تمثلت في تعطيل مئات المصانع عن العمل وتسريح الالاف الايرانيين من العمل .

ويمكن القول ان هذه القاعدة قد تمزقت ايضا بفضل الضربات القوية والملحقة التي وجهها صقورنا خلال عملياتهم الشجاعة في العمق الايراني ضد المنشآت الحيوية كمصادر الطاقة ومحطات ضخ النفط والسدود والارصفة واكدت مصادر مؤسسة لويدز البريطانية ان ايران تمر حاليا باسوأ مراحلها الاقتصادية نتيجة نجاح العراق في احكام طوقه على مصادر التصدير الاساسية للنفط الايراني وتمكن سلاحه الجوي من ملاحقة السفن التي تنقل نفطا ايرانيا عبر الخليج وتشير المصادر الملاحية الى ان العراق حول مياه الخليج الى اكبر مقبرة للناقلات خلال الفترة الاخيرة بعد نجاح طيرانه في اصابة عدد كبير من الاهداف البحرية واعلنت تلك المصادر الى الاتهان ماحققه الطيران العراقي من نجاحات قوية بعد توجيه ضربة مدمرة الى اكبر ناقلة للنفط كانت ايران تستخدمها لاغراض التخزين في جزيرة لاراك وذلك بواسطة سفن مكوكية تحمل النفط عن خرج و سيري ..

٢- الآلة الحربية . وقد تحطمت نتيجة الحرب ايضا وبسبب الهزائم العسكرية التي منيت بها القوات الايرانية في المعارك السابقة ويؤكد المطلعون العسكريون ان التصرف اللاعقلاني من قبل النظام الايراني هو العامل الاساسي في حدوث الانتكاسة الكبيرة للقوات الايرانية ، على الرغم من كل محاولات التعبئة التي استخدمت لانقاذها وعلى الرغم من الدعم المادي والمعنوي الذي تلقته ايران من المؤسسة الصهيونية والقوى الحاقدة على العراق والامة العربية في الحرب ..

ويضيف اولئك المطلعون : ان هذه الهزائم عجلت باحداث انكسار معنوي لم يحدث ان تعرض له جيش من الجيوش في العالم .. فضلا عن بروز هوة سحيقة بين مركز القرار السياسي الذي يتصف بانه متعدد الرؤوس والمصالح في ايران ومركز القرار العسكري داخل المؤسسة العسكرية . والذي يعد عنصرا مهما في احكام الخطط وتنفيذها من جهة ، وتعزيز القدرة المعنوية والمادية بالنسبة للجنود والتشكيلات من جهة اخرى يضاف الى ذلك ان مركز القرار يشعر بالعجز عن اتخاذ قراره المطلوب بسبب هيمنة [illegible] خميني ووجود نزعة التدخل في تفصيلات فنية او اختصاصية لاتعنيهم وبهذا الشأن يفسر المراقبون اسباب عجز العسكريين عن اقناع النظام باستحالة تحقيق اي هدف من اهداف الحرب ضد العراق على الرغم من معرفتهم التامة بذلك واضطرارهم الى الاذعان لمشيئة رموز النظام والتضحية بالآف الجنود عن طريق ارسالهم الى محرقة الموت ..

ويدرك الجميع ان اسباب هذا الاصرار من النظام لاتنبع من رغبة في مواصلة العدوان فقط على اهمية هذا الهدف بالنسبة لهم بل تنم عن عدم احترامهم لخيارات الايرانيين عموما وبينها خيارهم في الحياة والعيش دون حرب ، كما تنم عن استعدادهم المطلق للتضحية بالشعوب الايرانية شرط استمرارهم في السلطة والبقاء فيها ، الامر الذي يؤكد بدوره انهم عندما راهنوا على الحرب بقصد التوسع والعدوان كانوا يدركون ان كسب الرهان سيكون مستحيلا وان ثمنه على اية حال سيكون من داخل ايران لامن خارجها . ولهذا السبب تمادوا بلعبة الحرب واعتادوا على تحويل الهزيمة الى « انتصار » ولو في وسائل الدعاية فقط .

وفي هذا السياق يمكن فهم اتجاهات الحكم الايراني في التعامل مع جهود انهاء الحرب . ففي وقت يعكس التصرف الايراني ازاء القرار ٥٩٨ - مثلا - نوعا حادا من ازمة مستعصية يعيشها النظام الايراني فانه يعكس النيات الحقيقية في استمرار رهان الحرب ، وذلك باتجاهين :

١- الاستمرار في الحرب بالاستفادة من ثوابت الدعم الصهيوني في المجالات السياسية والاقتصادية عبر قنوات مفتوحة ابرزها مراكز التجارة والاتفاق في الصفقات النفطية في السوق السوداء ، والعسكرية من خلال التنسيق في الخطط المساعدة الاستخبارية والتسليحية ..

٢- رفض الجهود الدولية المخلصة واستخدام المناورة السانحة للتغطية على الرغبة الحقيقية في تعطيل جهود السلام او ابقاء محتواها محفوظا في ثلاجة ، الامم المتحدة مستفيدة من (استراتيجية) يعتمدها الكيان الصهيوني في التعامل مع قرارات المنظمة الدولية ..

وكلا الاتجاهين يغذيان نزعة العدوان الايراني ويؤديان الى نتيجة واحدة تحاول ايران ان تدعمها بنوع من نيات مكشوفة تتمثل باخفاء الهزائم العسكرية وتصوير الموقف بانه يبدو من الممكن في ضوء بعض المتغيرات الدولية القيام باعتداءات جديدة تمهد بالتالي لكسب رهان الحرب ..

وقد برز هذا النوع من النيات في اكثر من تصرف :

١- العدوان على الكويت والسعودية وبقية دول الخليج العربي ووصفها بانها تقف الى جانب العراق او انها ساعدته في الحاق الضربات بالالة العدوانية الايرانية وتوجيه سلسلة الهزائم بايران ..

٢- العدوان على الناقلات والسفن التي تنقل نفطا من دول الخليج في محاولة لتعطيل العمل بقانون الملاحة الدولية . وتلغيم الممرات المائية الدولية ..

٣- جر اطراف دولية الى المنطقة واستثمار الصراع على مناطق النفوذ في تصعيد وتائر الحرب .

٤- تعميق التحالف مع الكيان الصهيوني وتوسيع رقعة حضوره في الحرب عبر مجموعة من المنافذ والمخططات ..

٥- عدم احترام قرارات ونداءات وتوصيات المنظمة الدولية ومجلس الامن وبالتالي تكرار محاولات « السوابق » بالنسبة لجهود ايقاف الحرب .

ومع كل ذلك .. وازاء هذه النيات المكشوفة والمخططات غير الخفية على احد يواصل النظام الايراني حاليا نغمة التهديد والوعيد وكأنه لم يسبق ان مارس اكاذيبه ودجله على الايرانيين والرأي العام الدولي كله . حيث يطلق ما يحلو له وللقوى الصهيونية المتحالفة معه ، ان يردد انه بصدد شن عدوان جديد او ان استحضاراته لمثل هذا العدوان بلغت ذروتها ..

والجواب على ذلك لايمكن ان يخرج عن اطار ماسبق وان اشرنا اليه مع اضافة بعض المعطيات الاخرى فالنظام الايراني اغاظه الموقف العربي الموحد ازاء قرار التضامن مع العراق والوقوف في خندقه ، والذي بلوره مؤتمر قمة عمان .. فقد احس هذا النظام بخيبة امل كبيرة اضيفت الى خيباته الكثيرة الاخرى ، وكان يمني نفسه بانقسام الموقف العربي للانفراد بهذا القطر او ذاك او محاولة كسب هذا القطر او ذاك مما يضمن له نوعا من ارضية في المناورة السياسية التي تقوم على اعتبار الحرب حربا عراقية ايرانية لافارسية عربية ، وبالتالي تترك حالة الانقسام العربي الباب امام بعض الاطراف الدولية للاجتهاد او التنصل من المسؤوليات القانونية والاخلاقية ازاء القرارات الدولية وبينها القرار ٥٩٨ ..

ان النظام الايراني بات يشعر اكثر من اي وقت مضى بحراجة موقفه في الداخل والخارج . مما يضيف سببا اخر من اسباب الاصرار على الحرب . فهو من جهة يعاني من عزلة دولية ومن حصار اقتصادي ومن انتفاضة شعبية في الداخل ومن انقسام سياسي .. ولاشك ان النظام الايراني ماهر في استخدام صيغ الهرب من الاوضاع المزرية في الداخل الى الخارج عن طريق مايعرف بالارهاب والعدوان في خارج الحدود ..

ثم ان الانتصارات العسكرية المتوالية التي يحققها العراق باتت تقلق النظام الايراني والقوى الصهيونية معه . وكان من الطبيعي ان تحشد ماتبقى من الطاقات للعدوان على ارض العراق على امل تحقيق هدف ما وهو في افضل الاحوال شن هجمات لاطالة امد الحرب . والتي اصبحت معروفة النتيجة بعد ان تكرس الانتصار العراقي ..

ولكن اين هذا كله من الحقيقة ؟ او اين النيات الايرانية اللئيمة من الموقف العسكري العراقي الصلب ومن مجمل مايفعله العراق لانهاك ايران والحاق الهزيمة بالنظام الايراني ؟

ان سنوات الحرب الماضية تقدم معطيات مهمة على متانة العراق وقوة جبهته الداخلية وصلابة المواضع القتالية الممتدة على طول الحدود . وللتاكيد على الاقتدار العراقي المتعاظم نعيد الى الاذهان ان قيادتنا التاريخية وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين ابدت في اجتماعها يوم ١٩٨٧/١١/٢٨ ارتياحها لاستعداد قواتنا المسلحة الباسلة وادائها المجيد في مختلف محاور القتال ، وعبرت عن ثقتها العميقة باقتدار قواتنا وقدرتها على سحق اي عدوان يقوم به النظام الايراني باي شكل وباي حجم ..

ولم يكن ذلك نابعا من فراغ بل من معطيات استراتيجية ثابتة ابرزها تراث سبع سنوات من التجربة الخلاقة والعظيمة في مواجهة العدوان والانتصار عليه ، وكذلك احاطة شاملة بالثوابت والمتغيرات الدولية وبالاوضاع الايرانية الحقيقية . فاذا كان العراق يزداد اقتدارا الان اكثر من اي وقت مضى فانه من الطبيعي ان تكون ايران غير قادرة على مناطحة الجدار العالي بقرون منخورة وتعجز عن مجاراة صموده طيلة هذه السنوات ..

يكفينا مثلا القول ان العراق هو الذي اسقط الرهان العسكري من يد النظام الايراني وان قواته هي التي هزمت اسطورة (خامس جيش في العالم) وان شعب العراق هو الذي تصدى لشعار تصدير (الثورة) وصد العدوان الاصفر عن البوابة الشرقية للوطن العربي . وان جيش العراق الباسل هو الذي سحق كل استعدادات (عام الحسم) ومازال يطرق بيد من حديد فوق الرؤوس الخاوية ويوجه الضربة تلو الضربة للآلة الحربية ومرتكزات الاقتصاد فاذا كان الامر كذلك فان ايران باتت اعجز من ان تنال من كل تلك الصلابة والعنفوان او تواجه كل تلك القوة العظيمة التي تقف على اهبة الاستعداد لنيل شرف الدفاع عن التراب الوطني . ومع كل السنوات الماضية فان العراقيين يهيئون جيوشا ويبنون صروحا ويواصلون بناء المستقبل وعلى كل من تسول له نفسه النيل من العراق ادراك حقيقة هي ان جيش الثورة صار متبوعا بجيش «بلاط الشهداء» وان التجربة التي واجهت الشر والحاقدين منذ اليوم الاول لولادتها قادرة على صنع جيش عظيم يتحمل عبء المهمة التاريخية وهو في يومه الاول .. وهكذا هو العنوان الاولي لجيش بلاط الشهداء ..



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة لجمهورية السودان لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة لجمهورية السودان ..

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية السودان يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب السوداني الشقيق المزيد من التقدم والرفاه ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا استمرار النمو والتطور لما فيه مصلحة امتنا العربية وعزها ..

اخوكم
صدام حسين

وبعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة فيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا ..

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب الكوبي الصديق المزيد من التقدم والرفاه ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا استمرار النمو والتطور ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ١٩٨٨ .
وفي مايلي نصوص البرقيات :

السكرتير العام للجبهة الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم
(ياايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)
صدق الله العظيم

القائد الحبيب الرفيق المناضل صدام حسين المحترم - حفظكم الله ورعاكم .

في هذه الايام المشرقة بعز العراقيين واقتدارهم وبعظمة وروعة افعالهم وهم يتواصلون بقيادتكم الفذة بعملية كتابة مفردات تاريخ الانتصار العربي الجديد المجيد ضد قوى البغي والغدر والضلالة والعدوان الخمينية الصهيونية تستعد الانسانية لاستقبال تباشير عام جديد من مسيرتها الحضارية ذلك هو عام ١٩٨٨ والذي تهفو فيه القلوب والضمائر والاحاسيس لان يكون عام النصر الحاسم لقوى الخير والتقدم والحرية والسلام ضد مرتكزات الظلم والقهر والشعوذة والارهاب .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم مناسبة حلول العام الميلادي الجديد لترفع الى سيادتكم بافخرنا وعزتنا باسمى التبريكات والتهاني وانتم تقودون شعبنا الابي بجهادهم الكبير وبفكركم الخلاق وبنضالكم المشرف من مجد الى مجد ومن عز الى عز ومن نصر الى نصر فانها لتجدد عهد المناضلين الشرفاء والرجال الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه بان دفق عطائكم الثوري النبيل الذي غمر كل العراقيين سيبقى في الضمير وفي الوجدان شعلة للحماسة ومنارا للنضال لمجابهة كل التحديات بعطاء مبدع اصيل قادر على رفد مسيرة الظفر العراقي الممتدة لاكثر من سبع سنوات في واحدة من اضخم الملاحم القومية في عصرنا الراهن تلك هي معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الايراني الصهيوني .

سيدي الرئيس القائد ..

ان شعبنا الابي العريق الذي حباه الله شرف ان يعيش عهد القائد المنصور صدام حسين وشرف ان يقاتل تحت رايته النبيلة دفاعا عن العراق والعرب والمسلمين اذ يدخل عاما جديدا في مرحلة تصديه البطولية للعدوان فانه يزداد مع كل يوم يمر ايمانا وقوة واقتدارا لانه يدرك جيدا انه انما يقاتل بكل اصالة تاريخه ونبل رسالته الاسلامية السمحاء قوات الغدر والكفر والعدوان متمثلا بذلك قوله سبحانه وتعالى (هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم) .. وبذلك فان النصر المبين الذي حققه العراقيون الاباة ضد اعداء الحق والانسانية والاسلام والسلام صهاينة ايران المارقين وعلى مدى سبع من سنوات المنازلة الحقيقية الصعبة لهو واحد من ابرز انتصارات الانسانية على مدى تاريخها الطويل وسيبقى عنوانا للشرف والفخر والاقتدار العربي والاسلامي ستتذكره الاجيال بالعز لشعب العراق البطل ولقائده الفذ ابدا .

نحييكم بالمحبة والاجلال ونقف باكبار امام دفق عطائكم النبيل من اجل عز العراقيين والعرب وانتصار القيم الاسلامية السمحاء داعين الله عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويقر بنصركم عيون المؤمنين .. مجددين عهد القوى الوطنية العراقية على العمل والجهاد والنضال من اجل ان يكون عام ١٩٨٨ عام الاندحار النهائي للعدوان الايراني الصهيوني وعام النصر الشامخ والمؤزر للعراق والعرب والمسلمين .

حسن علي
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

رئيس المجلس الوطني

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

بمناسبة السنة الميلادية الجديدة يسعدني وزملائي اعضاء المجلس الوطني ان نرفع اليكم احر تهانينا القلبية وتمنياتنا الصادقة لسيادتكم بموفور الصحة والسعادة لكي تواصلوا قيادة شعبنا نحو شاطىء العز والتقدم والسلامة ..

ان هذه المناسبة تحل علينا وقواتنا المسلحة البطلة بقيادتكم الملهمة الشجاعة تسطر ايات رائعة في ملاحم القادسية الثانية ضد العدوان الايراني الغاشم الذي يتكبد افدح الخسائر ويمنى بامر الهزائم رغم كل اسلحة الصهاينة ودعمهم الذي يستهدف اطالة امد الحرب والتامر على قضايا العروبة المصيرية .

ان ممثلي الشعب والذين حظوا على الدوام بدعمكم ورعايتكم الكريمة لصالح تعميق وتطور الممارسة الديمقراطية البرلمانية يجددون لكم محبتهم الخالصة وولاءهم الثابت وعهدهم الراسخ بان يظلوا امناء على رسالتهم في خدمة الشعب وتجسيد ارادته الحرة وعونا لقيادة الحزب والثورة وهي تتصدى بكفاءة واقتدار في تحمل مسؤولياتها التاريخية في معركتي النهوض الحضاري والدفاع عن سيادة العراق وشرف الامة وقيم الانسانية المشرقة ضد الهجمة الضلالية الشريرة لحكام طهران البغاة .

اننا واثقون ياسيادة الرئيس القائد من نصرنا المؤزر والمستند الى الحق والعدل المعمد بانفس التضحيات واغلاها هي لكي يظل علم العراق ابدا يخفق في الذرى وليخسا الحلف العدواني العنصري الذي يربط طهران بتل ابيب المجد للقائد المنصور صدام حسين .

وتحية وتقدير واعجاب ببسالة فيلق الشرف والشموخ والفداء والخلود للشهداء الاكرم منا جميعا .

سعدون حمادي
رئيس المجلس الوطني

رئيس المجلس التنفيذي

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناسبة العام الميلادي الجديد .

وقال في برقيته .. واليوم ونحن نستقبل العام الجديد بكل تفاؤل ومحبة واقتدار مستلهمين العزم والقوة من شخصكم الكريم لمواصلة مسيرة الثورة العملاقة والحفاظ على مكاسبها ومنجزاتها التي تحققت لابناء الشعب في كل مكان .

واضاف .. يشرفني ان انتهز مناسبة حلول العام الميلادي الجديد لاقدم لسيادتكم باسمي شخصيا وباسم جماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي اسمى ايات التهاني والتبريكات العطرة متضرعين الى العلي القدير ان يعيدها علينا كل عام بالخير والتقدم والنجاح في ظل قيادتكم الحكيمة مجددين العهد والوفاء لسيادتكم بان نكون جنودا امناء وسورا منيعا للدفاع عن كل شبر من ارض الوطن الطاهر وحتى النصر المحقق بعون الله .

رئيس المجلس التشريعي

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناسبة حلول العام الجديد .. جاء فيها :

في هذه الايام المجيدة من تاريخنا المعاصر المطرز بابهى ملاحم البطولة والتضحية والفداء التي يحققها جند الحق وشعب الذرى في ملحمة قادسية صدام المجيدة يشرفني

ياسيادة الرئيس القائد ان اتقدم اليكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير شعبنا الكردي باصدق ايات الولاء والوفاء مقرونة باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

واضاف في برقيته .. ان شعبنا العراقي العظيم الذي يودع عاما حافلا بالمآثر والبطولات والامجاد ويستقبل العام الجديد وهو اشد عزما على رد الهجمة العنصرية المتمثلة بالطغمة الخمينية الباغية وفلولها المندحرة واكثر يقينا ان نتائج المنازلة القادمة ستكون وبالا على العدو الحاقد .

في ختام اعمال دورته الخريفية للعام ١٩٨٧

المجلس الوطني يقر الخطة الاستثمارية والموازنة العامة للدولة للعام ١٩٨٨



كتب - سعد عبداللطيف :-

اختتم المجلس الوطني اعمال دورته الخريفية للعام ١٩٨٧ بجلسة عقدها صباح امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس .

واقر المجلس الخطة الاستثمارية والموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٨ وموازنة المجلس الوطني حيث اكد السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط ان الخطة الاستثمارية لعام ١٩٨٨ اعدت في اطار التوجهات المركزية المقرة من القيادة .. وبين بان المبادىء الرئيسة في هذا المجال تتضمن الاستمرار بتنفيذ المشاريع الملتزم بها والتي مازالت قيد التنفيذ في خطة عام ١٩٨٨ .. وادراج المشاريع الجديدة التي تخدم المجهود الحربي مباشرة والمشاريع التكميلية للمشاريع الانتاجية القائمة التي تقلل من حجم الاستيراد وتزيد من حجم الصادرات وفقا للاعتبارات الاقتصادية . بالاضافة الى بعض المشاريع الاساسية التي تخدم المواطنين بشكل مباشر في مجال التربية والتعليم والصحة والماء والكهرباء .

وبين الدكتور سامال مجيد فرج ان الخطة الاستثمارية الحالية تمثل حلقة جديدة في اطار خطط التنمية القومية وهي تستهدف بالاساس زيادة وتطوير الطاقات الانتاجية للقطر وبما يعزز مسيرة التنمية وترسيخ الاقتصاد العراقي مشيرا الى انه تم التركيز على قطاعي الصناعة والزراعة بشكل خاص الى جانب قطاعات البنى الارتكازية .. وذلك بهدف زيادة المنتجات الزراعية والصناعية الوطنية لتلبية القسم الاعظم من احتياجات المواطنين من تلك المنتجات الى جانب توفير المواد الاولية ومستلزمات الانتاج للمرافق الانتاجية المختلفة .

واضاف السيد وزير التخطيط انه على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها قطرنا بسبب العدوان الايراني الغاشم فان مسيرة التنمية ظلت مستمرة ومتصاعدة وتم خلال السنوات السبع الماضية استثمار اكثر من ٢٠ مليار دينار لاقامة مختلف المشاريع التنموية الامر الذي عزز دون شك القدرات الاقتصادية لقطرنا الصامد واصبح اقتصادنا الركيزة المساندة لجبهات القتال ضد العدو الايراني الغاشم .

وبين السيد وزير التخطيط امام المجلس الوطني بان وزارة التخطيط كانت حريصة كل الحرص على ترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد عند اعدادها للخطة الاستثمارية الجديدة وناقشت باسهاب من خلال الفنيين والمختصين والمسؤولين في الوزارة مئات المشاريع التي طرحت كمقترحات بهدف الوصول الى افضل الصيغ التنموية وادق الموازنات الاقتصادية والاستثمارية .

وقد درست لجنة الشؤون المالية والتخطيط في المجلس الوطني الخطة الاستثمارية لعام ١٩٨٨ فوجدت من خلال الدراسة ان وزارة التخطيط اعتمدت اسسا واهدافا محددة ترمي الى اكمال تنفيذ المشاريع الملتزم بها والتي مازالت في دور التنفيذ من خطة عام ١٩٨٧ والمتعاقد على تنفيذها

والعمل قدر الامكان باتجاه المشاريع الانتاجية التي تساهم بصورة مباشرة في زيادة الصادرات وتقليل الاستيرادات وكذلك المشاريع الاستثمارية التي تلبي الحاجة القائمة وتعوض عن سلعة لابد من استيرادها او تساعد على زيادة الانتاج الزراعي والصناعي والتي لها مردودات سريعة كزيادة الطاقات الانتاجية او اضافة خطوط جديدة بعد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لتلك المشاريع او الاضافات وتحديد تخصيصاتها بصورة دقيقة والاخذ باستعمال البدائل العراقية المحلية .

واشار السيد جواد رضا ابو الحب رئيس اللجنة الى ان الخطة خصصت ٦٨٫٩ بالمئة للقطاعات الاقتصادية الرئيسية كالزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والمباني والتربية والتعليم والبحث العلمي فيما خصص ٣١٫١ بالمئة من اجمالي الخطة للنفقات الاستثمارية الخاصة والمتفرقة كرؤوس الاموال والقروض الممنوحة للدوائر والمؤسسات الحكومية والالتزامات الدولية .

واوصت اللجنة بضرورة قيام وزارة التخطيط بمتابعة الوزارات المعنية التي لديها مشاريع منفذة بنسبة منخفضة وبعد تقويم اسباب انخفاض التنفيذ ورفع التوصيات اللازمة بضرورة الانجاز الكامل . كما اشارت الى ان هناك مشاريع قائمة ثبت عدم وجود جدوى اقتصادية منها حيث اوصت وزارة التخطيط القيام بتشخيصها بشكل علمي ودراستها ميدانيا ورفع التوصيات اللازمة بشانها والاهتمام بتشجيع مدخرات القطاع الخاص المحلية وتوجيهها لخدمة الاستثمارات التنموية في القطر وقد اوصت اللجنة بالمصادقة على الخطة .

ثم اجاب السيد وزير التخطيط على اسئلة واستفسارات اعضاء لجان المالية والتخطيط والزراعية والتجارية وعدد آخر من اعضاء المجلس وهم السادة انس العمري ونوار حلمي وجواد كاظم وغازي ثابت الهواس وحمد خليفة محسن وسطام هلوش وقاسم خضر الياس وفارس عزيز فندي وحسين علي الشعلان وهادي صالح وضياء الخيون وفايز تركي وحامد الساعدي وموسى خلف وطلال حسين ومحمد حمة كريم وصادق الحمداني وطارق صفوك و د . نجم العراقي ونوري الراوي وعناد معجل كعود وجبار عبدالرضا ومحسن خضر عباس وغالي شلال وفزيع فتيخان ورفعة عبدالباقي وعبدالكاظم حسين .

والمتعلقة بنسب انجاز بعض المشاريع الخدمية حيث تركزت الاسئلة على مشاريع المياه التي تحتاجها بعض المحافظات مؤكدا ان الوزارة اعدت خطة متكاملة لايصال مياه الشرب الى كافة المدن وحتى القرى وهي خطة طموح وكبيرة وقد اقرت من قبل الرئاسة وهناك مجموعة من المشاريع خصصت المبالغ اللازمة لاكمالها ..

واكد السيد وزير التخطيط ان الوزارة تقوم بمتابعة لكل المشاريع وهذه المتابعة تشمل المشاريع الاستثمارية تحت الانجاز والمشاريع المنجزة والتي تحتاج الى عملية تقويم وتقويم لاحق ومتابعة المشاريع الانتاجية القائمة من حيث كمية الانتاج ونوعيته والطاقات الانتاجية وتشخيص المعوقات التي تواجهها حيث تقوم الوزارة حاليا باعداد تقارير نصف سنوية وسنوية تتناول كافة الابعاد والمفاصل لهذه المشاريع ..

واقر المجلس خطة الموازنة العامة الموحدة للدولة لعام ١٩٨٨ حيث اشاد السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية الى ان الخطة جاءت مترجمة لقرارات قيادة الحزب والثورة في ترشيق جهاز الدولة مؤكدا ان اجراءات اعادة هيكلية موازنة الدولة العراقية كانت سليمة وحسب توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان ادارة الدولة وكفاءتها برزت في التخصيصات بشكل مباشر في ما يتعلق بالرواتب والاجور والمستلزمات السلعية والخدمية وسيصبح واضحا ان القطاعات ذات التمويل الذاتي ستعمل وفق الاسس الاقتصادية السليمة في تشغيلها وعوائدها ..

واكد ان هناك تصورا كاملا عن مستلزمات عام ١٩٨٨ من خلال الجهود التي بذلت من اجل اعداد هذه الموازنة وتوفير متطلبات سيرها بالشكل المخطط له وبما يرضي القيادة والشعب ..

واشار السيد الوزير الى ان الاعباء الاقتصادية لايجب ان تتحملها الدولة وحدها مؤكدا على دور المواطن في تحمل جزء من هذه الاعباء عن طريق التزامه بالانظمة والقوانين الخاصة بالايفاء بالتزاماته الاقتصادية ..

واختتم السيد الوزير حديثه بالاشارة الى ان الخطة وضعت في ضوء الحاجة الفعلية رغم الشعور بان بعض مؤسسات القطاع الاشتراكي بحاجة الى تطوير اقتصادياتها في السنة الحالية مؤكدا ان الخطة الحالية تضمنت سحب الصلاحيات من السادة الوزراء في عملية المناقلة من نفقة الى اخرى لضمان ا[illegible] التقدير والصرف والمحافظة [illegible] مكونات الميزانية ..

ثم تلا السيد رئيس لجنة الشؤون المالية والتخطيط التقرير المشترك مستعرضا بالارقام النفقات المخصصة للوزارات وملاكاتها والحسابات الختامية وحساب الارباح والخسائر مع ايراد بعض الملاحظات عليها ..

بعد ذلك قدم السادة الاعضاء انس العمري وفايز تركي وفارس عزيز فندي وقاسم الياس وحمد خليفة محسن وحسين علي الشعلان ومحمد مفيد ال ياسين ود . نجم العراقي ود . عبدالرحمن العاني واميرة نور الدين وناهضة الجبوري ونوري السعدون ونوري الراوي وسفيح عجرش وخزعل جبار ورفعة عبدالباقي ود . حسن الجاف وماضي العبيدي ونياب العرسان وشكرية محمود باسئلتهم التي تتعلق بزيادة التخصيصات لبعض مفردات خطة الموازنة كما تقدم السيد جواد رضا ابو الحب بالاسئلة الخاصة بلجنة شؤون المالية والتخطيط والتي اجاب عنها بشكل تفصيلي السيد وزير المالية ..

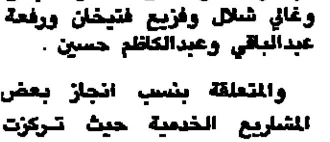
بعدها تلا السيد حامد الراوي رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية مشروع قانون الموازنة العامة الموحدة للدولة مؤكدا انه جاء منسجما مع اهداف السياسة المالية والاقتصادية للانفاق الجاري وجاءت منسجمة مع حملة الاصلاح الاقتصادي والاداري التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين وملبية لمتطلبات النصر والتصدي للعدوان الايراني على قطرنا المناضل والاستمرار في دعم اسعار بعض الحاجات الضرورية والسعي لزيادة الصادرات وتجنب الانفاق والتبذير وتطوير مصادر الايرادات الجارية ..

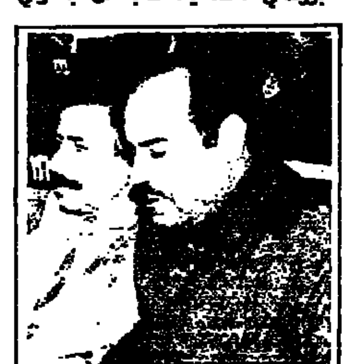
ثم جرى التصويت على مواد المشروع حيث حصلت الموافقة عليها واقرارها ..

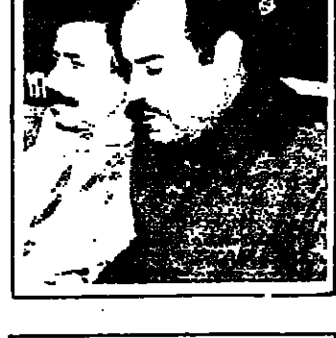
وفي ختام الجلسة تقدم السيد رئيس المجلس الوطني بالشكر للسادة وزراء التجارة والتخطيط والمالية لجهودهم الكبيرة التي بذلوها من اجل اعداد هذه الوثائق الاقتصادية المهمة واجاباتهم على اسئلة واستفسارات الاعضاء بروحية عالية وبصدر رحب ..

كما تقدم بالشكر الى اعضاء اللجان واعضاء المجلس الوطني لجهودهم المثمرة في هذه الدورة متمنيا الموفقية والخير للجميع ..

وبذلك ينهي المجلس الوطني دورته الخريفية للعام ١٩٨٧ والتي حفلت بمناقشة واقرار العديد من مشروعات القوانين والانظمة ودراسة بعض المواضيع المهمة ذات المساس المباشر بحياة المواطنين ..







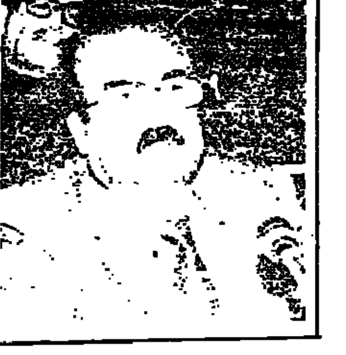


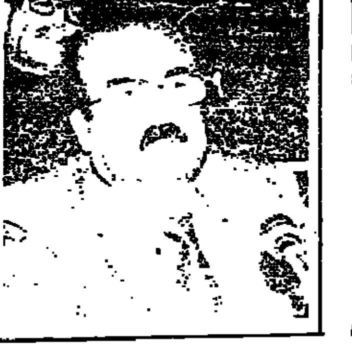


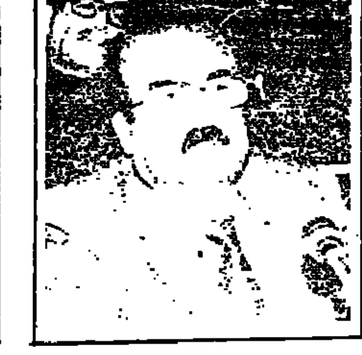








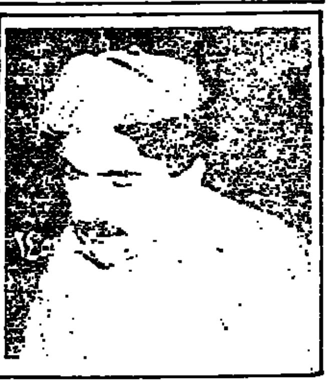


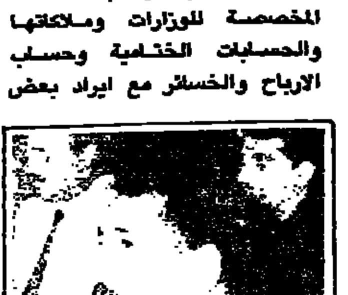




















تصوير : محمود ابراهيم

تطور في خدمات

جمعية موظفي الدولة

حققت الجمعية التعاونية لموظفي الدولة في بغداد تطورا ملحوظا في تقديم الخدمات التعاونية الاستهلاكية لاعضائها والمتمثلة بانواع الملابس الرجالية والنسائية والولادية والاجهزة والمعدات الكهربائية والمنزلية والصوتية .

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية ان الجمعية ساهمت من خلال ما توفره من سلع وبضائع ومواد غذائية في عملية استقرار السوق ودعم الاقتصاد الوطني حيث تعمل على تامين احتياجات اكثر من ٢٠ الف عضو .. وتحرص على توريد وتسويق منتجات النشاط الخاص ذات الجودة والنوعية العالية وباسعار مقبولة .

واضاف ان مجلس ادارة الجمعية يطمح ضمن خطته للعام الحالي وبالتنسيق مع الاتحادين الاستهلاكي والانتاجي لتوفير احتياجات المواطنين من السلع والبضائع المختلفة وبكميات كبيرة .

المنشأة العامة للغزل والنسيج بالموصل تحقق تطورا ملحوظا في انتاجها

نينوى - مراسل « الثورة » :

حققت المنشأة العامة للغزل والنسيج في الموصل تطورا ملحوظا في ازدياد الكمية المنتجة من مختلف انواع الاقمشة والغزول .

وقال المهندس السيد مدير عام المنشأة ان انتاج المنشأة بلغ خلال عام ١٩٨٧ من الاقمشة المقصورة وهي الخام الابيض والململ والمطبوعة وهي البوبلين والجيت واقمشة الستائر والملمبو والاقمشة المصبوغة بانواعها الهمليون والدوق والبوبلين السادة وقماش الخيم والمطارش المقلمة . بلغت ٢٤ مليونا و ١٥٠ الف متر مربع مقابل ٢٣ مليونا و ٧٥٠ الف متر مربع خلال العام الذي سبقه اي بزيادة ٤٠٠ الف متر مربع . والتي يتم تسويقها من خلال الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية وحوانيت الجيش .

وعلى صعيد انتاج معمل الغزول القطنية والمخلوطة التي يتم تسويقها الى معامل القطاع الخاص ومنشآت القطاع الاشتراكي فقد تم انتاج ١٢٢٥ طنا منها فيما بلغت قيمة الاقمشة والغزول المنتجة خلال العام الماضي ١٣ مليونا و ٥٤٥ الف دينار مقابل ١٠ ملايين و ٧٥٦ الف دينار عام ١٩٨٦ اي بتطور قدره ٢٦ بالمئة . بينما بلغت نسبة استغلال الطاقة التصميمية في القيمة ٨٦ بالمئة .

انجاز مشاريع كهربائية في ديالى

انجزت مديرية كهرباء محافظة ديالى خلال العام ١٩٨٧ مجموعة من مشاريع الطاقة الكهربائية .

وشملت المشاريع تنفيذ سبع شبكات كهربائية لانارة سبعة احياء جديدة بكلفة ٤٣٥ الفا و ١٥٠ دينارا وتضم الفين و ٩٣٠ دارا وتحسين الشبكات لثلاثة احياء بكلفة ٥٧٠ الف دينار تضم ثلاثة الاف و ٥٠٠ دار اضافة الى مد خطوط بطول ٦٤٥ كيلومترا ونصب ٣٤٢ محولة مختلفة السعات بلغت تكاليف تشييدها ونصبها ٩٤ الفا و ٢٠٠ دينار وكذلك القيام بتحسين وتطوير واستحداث ١٣ شبكة مغذية بطول ٣١٥ كيلومترا وبكلفة ٣٥٥ الفا و ٤٣٣ دينارا .

وفي مجال الكهربة الريفية فقد انجزت المديرية كهربة ٢٠ قرية وايصال التيار الكهربائي لـ ٦ الاف و ٤٩٧ مشتركا جديدا .

ووفرت المديرية مبلغا قدره ٢٤٢ الفا و ٢٩٨ دينارا من خلال الجهود المتميزة لتصليح الفين و ٥٦ من المحولات والمقاييس المعطوبة والاعمدة المتروكة .

واع

اشجار زينة ونفضية مجانا لاصحاب البساتين

يتمكن اصحاب المزارع والبساتين من الحصول على شتلات الاشجار النفضية والزينة بصورة مجانية بمناسبة حملة التشجير الوطنية .

وقال مدير عام الهيئة العامة للبستنة والغابات ان اصحاب المزارع على الطرق العامة وحول المدن والقرى في جميع انحاء العراق يستطيعون الحصول على شتلات الغابات لاشجار الكالبتوس والكازورينا والاثل والدفلة والسرو بصورة مجانية بعد تقديم خريطة بالارض الزراعية وبيان موقعها لتحديد الشتلات اللازمة لها .

وتهدف حملة التشجير الجارية حاليا لانشاء غابات قريبة من مراكز المدن والاحزمة الخضراء حول المدن الكبيرة وتشجير جوانب الطرق العامة وصيانة الغابات الطبيعية وادارة احواض الانهر واعادة تشجير المتضرر منها .

ويذكر ان مجموع المساحات التي شجرت خلال عام ١٩٨٦ بلغت ١٢٠ الف دونم .

واع

١٧ دورة لمركز التعليم المستمر بالجامعة المستنصرية

اعد مركز التعليم المستمر في الجامعة المستنصرية برنامجا للدورات العلمية يبدا في شباط المقبل .

ويتضمن البرنامج تنظيم ١٧ دورة علمية في موضوعات استخدامات الحاسب الالكتروني للتحليلات العددية وتلوث البيئة وعلم الاغشية الرقيقة والادارة العليا وتخطيط القوى العاملة والكرافيك وصحة الاغذية اضافة الى الجداريات والمسرح والسيراميك .

ويشارك في الدورات عمداء الكليات واساتذتها وحملة شهادات البكالوريوس لمختلف الاختصاصات العلمية .

واع

تمديد مسار الخط (٦٤)

تقرر في المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد تمديد مسار الخط رقم ٦٤ من نهايته الحالية في حي المثنى الى حي الرفاق مرورا بقريتي الميثاق والعدالة ذهابا وايابا واعتبارا من يوم امس .

وياتي هذا الاجراء استمرارا لنهج المنشأة في توسيع خدماتها للمواطنين .

[illegible]

١٩٨٧ عام الانتصارات العراقية لجند القائد العظيم صدام حسين

حمل عام (١٩٨٧) الهزيمة المرة والعار للنظام الايراني والانتحار لعدوانه على العراق .

فقد حول العراقيون شعار (عام الحسم) الايراني الى وبال وهزائم متتالية من خلال معارك كبرى شاركت فيها صنوف القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية .. وتصدرت تلك الملاحم معركة الحصاد الاكبر في شباط ومعركة يوم الميلاد الميمون في نيسان .

وادت الصنوف المقاتلة كافة ادوارا بارزة ومؤثرة في سحق العدوان ووأده .. فقد تلاحم الدور البطولي لصقور الطائرات المقاتلة وفرسان السمتيات وصناديد القوات الخاصة واسود القوات البحرية وابطال القوات البرية على امتداد جبهة القتال .

ولعبت القوة الجوية البطلة دورا اساسيا في تجريد مواقع العدو وتدمير موارده الاقتصادية وقدراته العسكرية ووضعت العدو الايراني على حافة الانهيار الاقتصادي الشامل من خلال غارات مدمرة على الاهداف الحيوية في العمق الايراني .. وعلى السواحل وفي مياه الخليج العربي وهاجمت الطائرات العراقية خلال عام (١٩٨٧) اهدافا حيوية واقتصادية وعسكرية في طهران وقم وبوشهر واصفهان وشيخ شعيب ولاراك وخرج وبندر خميني وتبريز والرصاصية وبهلران وهمدان ومسجد سليمان وحقول نفط ساسان ونوروز والاحواز واردشير .

وكانت الجزر الايرانية خرج وسري ولاراك وشيخ شعيب اهدافا للطائرات العراقية التي كانت قد قطعت مسافات بلغت اكثر من الف و (٢٠٠) كيلو متر .. وكانت مآثر القوة الجوية العراقية موضع اهتمام الدوائر والمؤسسات العسكرية العربية والعالمية ومحط تقديرها واعجابها .

ويسر وكالة الانباء العراقية في نهاية عام النصر العراقي ومع بداية عام عز جديد ان تقدم تقريرا توثيقيا لابرز الفعاليات والمهمات والمعارك البطولية التي خاضتها القوات العراقية البطلة خلال عام ١٩٨٧ .

كانون الثاني

١/١ الطائرات العراقية المقاتلة تشن سلسلة من الغارات على اهداف عسكرية واقتصادية للعدو الايراني شملت معسكرا في جنوبي كيلان غرب والمطار العسكري في مسجد سليمان وحقل نفط كاج سران ومستودعات العتاد في جنوبي شرقي كيلان غرب وتدمير ١٤٥ عجلة عسكرية وغارة جديدة على جزيرة خرج .

١/٢ الطائرات المقاتلة تعود الى جزيرة خرج وتهاجم منشآتها النفطية في الوقت الذي كانت طائرات اخرى تهاجم حقل نفط كاج سران والقاعدة الجوية في مسجد سليمان ومنشآتها العسكرية والطائرات السمتية الجاثمة فيها .

١/٥ المقاتلات الارضية تسقط طائرة مسيرة للعدو .

١/٨ اصابة هدف بحري كبير اخر من قبل الطائرات العراقية .

١/٩ بدء معارك الحصاد الاكبر .. فلول العدو تهاجم قوات المقداد على جبهة الفيلق الثالث ليلة ٨ ـ ٩ كانون الثاني ١٩٨٧ وتسللت خلف بحيرة الاسماك لكنها سقطت في قبضة القوات العراقية التي طهرت المنطقة منها بعد ان كبدتها خسائر فادحة بينما قامت الطائرات العراقية بـ ٣٢٣ مهمة قتالية قدمت خلالها الاسناد الكثيف والمؤثر للقطعات البرية وقطعت خطوط مواصلات العدو وامداداته .

وخلال معارك الحصاد الاكبر كانت القوات الصاروخية العراقية توجه ضرباتها المدمرة لاهداف ايرانية في ديز فول وبندر عباس ونهاوند وبروجرد في وقت كانت فيه الطائرات المقاتلة تدمر اهدافا اخرى في قم واصفهان وديز فول من خلال ٢١٨ مهمة قتالية نفذتها في اليوم الثاني لمعارك الحصاد الاكبر في ١٠ كانون الثاني .

وواصلت الفيالق العراقية البطلة حصادها الاكبر لرقاب الالاف .. بينما استمرت الطائرات والسمتيات العراقية في غاراتها لتصبح في ١١ كانون الثاني ٣٩٤ غارة .

وفي هذا اليوم اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان العسكري رقم ٢٥٢٣ ان القوات العراقية دمرت خلال المعارك الاولى للحصاد الاكبر ١١ فرقة و ٣ الوية من تشكيلات حرس خميني اضافة الى لواء عسكري وعدد من الافواج المتجحفلة مع تلك الفرق .

١/١٢ طهرت قوات الفيلق الثالث مناطق جديدة ذات اهمية تعبوية والصواريخ العراقية ارض ـ ارض تصيب تجمعات العدو وامداداته في الخطوط الخلفية .

١/١٢ نفذت الطائرات المقاتلة ٢٥٣ مهمة قتالية تضمنت غارات على المنشآت العسكرية والاقتصادية في مدن ديز فول واصفهان وقم وكاشان وبروجرد واراك واصابت ايضا هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية ومحطة قطار عسكري في الحسينية ومحطة بيبي حكيمة النفطية ومحطة ضخ حقل كاج سران النفطي . وفي الوقت ذاته قامت الطائرات السمتية بـ ٢٠٧ مهمات قتالية قدمت خلالها الاسناد للقطعات البرية .

١/١٢ واصل النظام الايراني قصف الاحياء السكنية في البصرة وقضاءي كلار وعفرة وقرية سرجاوه بالمدفعية الثقيلة .

١/١٣ ظن نظام خميني ان اختيار البصرة هدفا للاحتلال سيحقق اطماعه في الارض العربية لكن الصدود من الرجال وصمودهم وسيول النار العراقية احرقت مطامعه .. فبعد خمسة ايام من المعارك البطولية حصدت القوات العراقية الالاف من المعتدين .. وواصلت مسيرتها لتطهير مناطق اخرى كان العدو الايراني قد حصل على موطىء قدم فيها .

● العراقيون حولوا شعار « عام الحسم » الايراني الى وبال وهزائم متتالية للخمينيين الاوغاد

١/١٣ في ٢٧٤ غارة جوية جديدة .. اصابت الطائرات العراقية اهدافا منتخبة في قم واصفهان وديز فول وخرم اباد ودمرت بطريات صواريخ ارض ـ جو شمال المحمرة وبندر خميني وكرمنشاه .. اضافة الى توجيهها ضربة مؤثرة لهدف بحري كبير .

١/١٣ الطائرات السمتية العراقية تنفذ ٢٤٤ طلعة قتالية الحقت خلالها بالنار المحرقة آليات وتجمعات افراد العدو .

١/١٣ المقاومات الارضية العراقية تسقط طائرة ايرانية حاولت الاغارة على منطقة كلار وتوقع طيارها في الاسر .. ومقاومات الفيلق الثالث تدمر طائرة سمتية معادية .

١/١٣ العدو الايراني يطلق صاروخا على الاحياء السكنية في بغداد .. ويقصف مدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة .

١/١٤ في محاولة لرفع معنويات افراده .. تورط النظام الايراني بدفع قواته في مغامرة جديدة اختار لها هذه المرة قاطع الفيلق الثاني وكانت معركة مشاة والصنوف الساندة تمكنت قوات ذو الفقار وقوات بدر الكبرى خلالها من تدمير القوات المعادية تدميرا شاملا .

١/١٤ حاول العدو العودة الى جنوب شرقي بحيرة الاسماك في قاطع الفيلق الثالث .. فردتها قوات هذا الفيلق مكبدة اياه خسائر فادحة وفرضت القوات العراقية سيطرتها التامة على مسرح عمليات معارك الحصاد الاكبر .

١/١٤ في غارات عراقية جديدة تمكنت الطائرات المقاتلة من الاجهاز على ٢٤٨ عجلة عسكرية محملة بالافراد والمؤن .. ودمرت بطرية صواريخ هوك ارض ـ جو .

١/١٤ العدو المجرم يوجه صاروخا اخر الى الاحياء والمباني السكنية في بغداد .. وردا على هذه الجريمة وعلى قصف البصرة وقضاء حلبجة هاجمت ١٦ طائرة عراقية مرة واحدة مدينة عيلام .. في وقت كانت فيه طائرات اخرى تغير على قم وتدمر اهدافا منتخبة فيها .

١/١٤ السمتيات العراقية تقوم في ٢٨٣ طلعة لاسناد القوات البرية وتنقض على دروع العدو وآلياته وزوارقه واكداس اسلحته وتجمعات افراده .

١/١٤ طائرة ايرانية اخرى تصبح طعما لنيران المقاومات الارضية العراقية وتسقطها .

١/١٥ قوات الفيلق الثالث تواصل ابادة القوات المعادية جنوب بحيرة الاسماك .. وقوات الفيلق الثاني تجهز على لوائين معاديين حاولا التقرب منها .

١/١٥ في ٣١٢ مهمة قتالية ـ وجهت الطائرات العراقية ضربات مدمرة الى صواريخ العدو (ارض ـ جو) وتجمعات افراده وخطوط مواصلاته وبينها الجسور في المحمرة وتلة زنك وكشوار ومحطات النقل العسكري في هفت تپه .. واجهزت ايضا على ٢١٨ عجلة عسكرية مختلفة .

١/١٥ في مهمات قتالية اخرى .. اغارت الطائرات العراقية على اهداف منتخبة في اصفهان وتبريز .. واسقطت وهي في طريق عودتها الى ارض الوطن طائرة معادية نوع اف ـ ١٤ .

١/١٦ احباط مغامرة جديدة للعدو الايراني في قاطع الفيلق الثاني وقتل اكثر من ٥٠٠ من افراده .. والقوات العراقية تسيطر على الموقف العسكري بشكل تام .

١/١٦ انتقاما لشهداء القصف المدفعي الايراني للاحياء السكنية في البصرة .. اغارت الطائرات العراقية على قم واصطرتها بقذائفها بينما هاجمت طائرات اخرى اهدافا منتخبة في همدان وشاه اباد ومحطة قطار النقل العسكري .. واصطادت هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

١/١٦ وفي ٢٢٢ طلعة قتالية عالجت السمتيات العراقية تجمعات العدو ودباباته ومواضعه وآلياته .

١/١٦ العدو الايراني يطلق صاروخا اخر على مدينة بغداد فيصيب كالسابق مباني سكنية صرفة .

١/١٧ تشكيل من الطائرات العراقية المقاتلة يظهر في سماء طهران ويهاجم مقر خميني الدجال واعوانه .. ويعود الى ارض الوطن سالما بطائراته كافة .



١/١٧ قوات الفيلق الثالث تحبط محاولة جديدة للعدو للتعرض على جنوب بحيرة الاسماك .. وتلحق بالقوات المعادية خسائر جسيمة .

١/١٧ الطائرات المقاتلة تقوم بـ ٣٦٤ غارة مدمرة دمرت خلالها صواريخ هوك في منطقة طاهري والاحواز وشرق نهر الكارون ومحطة قطار في تلة زنك واهدافا منتخبة في كوهدشت وبهلران وعيلام .. ومعمل الحديد والصلب ومحطة القطار ومشروع تصفية المياه في الاحواز .

١/١٧ في ٢٣٦ طلعة قتالية للطائرات السمتية تم تدمير اعداد من تجمعات العدو ودباباته وآلياته ومعداته واسلحته .. واسقاط طائرة سمتية معادية في قاطع الفيلق الثالث .

١/١٨ الطائرات المقاتلة تدك خمس بطريات معادية للصواريخ وطائرات اخرى تشن غارات جماعية على اهداف في قم واصفهان وتبريز وديز فول ومسجد سليمان وسنندج وعيلام وشاه اباد وبروجرد وجسر قطور ونهاوند وميلاوي .. وكانت هذه الطائرات قد اغارت مرتين متتاليتين على بعض هذه الاهداف .

١/١٨ قوات المقداد في الفيلق الثالث تجهز على محاولة معادية اخرى للتسلل الى جنوب بحيرة الاسماك .. ودمرت للعدو ١٢ دبابة و ٤ زوارق محملة بالاشخاص و ٦ عجلات و ٧ اكداس للعتاد .

١/١٨ في ٥٠٢ مهمة وطلعة قتالية .. الطائرات المقاتلة والسمتية تدمر تجمعات العدو وآلياته ومدفعيته ومعداته .

١/١٩ في معركة مشرقة جديدة للقوات العراقية .. سحقت قوات المقداد مغامرة ايرانية جديدة حاول العدو فيها التسلل الى ارض الوطن واحتلال جزء عزيز منه .

١/١٩ غارات عراقية على اهداف في مدن ديز فول وتبريز واصفهان وكرمنشاه وشاه اباد .. وتنفيذ ٣٩٠ مهمة قتالية .

١/١٩ قوات ذو الفقار في الفيلق الثاني تصد محاولة معادية اخرى للهجوم عليها وتكبد العدو الايراني ١٤٠٠ قتيل وتدمير اعداد كبيرة من المعدات والاسلحة .

١/١٩ الطائرات السمتية تجهز في ١٦٦ طلعة قتالية على تجمعات العدو واسلحته وتجهيزاته .

١/١٩ مازالت البصرة الصامدة تتعرض للقصف المعادي الذي يصيب اطفالها ونساءها ومساكنها ومدارسها .

١/٢٠ قوات المقداد في الفيلق الثالث تحصد رؤوس افراد العدو في محاولتهم الجديدة للتعرض عليها جنوب بحيرة الاسماك .. والقوات العراقية تفرض سيطرتها الساحقة على مسرح العمليات .

١/٢٠ غارات جوية عراقية على اهداف في قم وهمدان وتبريز واصفهان وشاه اباد وخرم اباد .

١/٢٠ السمتيات العراقية تسيطر على سماء المعارك وتلحق بالقوات المعادية خسائر كبيرة في الافراد والمعدات والاسلحة .

١/٢٠ العدو المجرم يطلق صاروخا اخر على الاحياء السكنية في بغداد فيصيب دورا سكنية ومحال تجارية .. ويقصف بالمدفعية الثقيلة مدينتي البصرة والسليمانية .

١/٢١ في ٣٧٠ مهمة قتالية الطائرات المقاتلة تجهز على قواعد العدوان في قم وهمدان وديز فول واصفهان وعيلام ونهاوند وكرمنشاه وبلدختر ومحطتي ضخ النفط في باغي ملك وتنكي فني .

١/٢٢ القوات العراقية تحبط تعرضا معاديا اخر في قاطع الفيلق الثالث الى الجنوب من بحيرة الاسماك .

١/٢٢ قوات الفيلق السابع تواصل اسنادها الفاعل لقوات الفيلق الثالث .

١/٢٢ تواصل القوات العراقية المسلحة عمليات الحصاد الاكبر للقوات المعادية .. والطائرات المقاتلة تهاجم اهدافا معادية في قم وديز فول واصفهان وتبريز وبروجرد وبلدختر وهمدان وخرم اباد وملاير وزنجان وتشعل النيران في محطة وقود شاه اباد وتدك معسكر مريوان وتدمر قطارات العدو ومخازن البضائع قرب جسر قطور الاستراتيجي الذي يربط ايران بتركيا .. وتدك معسكرا لحرس خميني بما فيه من افراد واسلحة ومعدات وتجهيزات .

١/٢٣ دحر محاولة تعرض معادية جديدة في قاطع الفيلق الثالث وقوات عزالدين في الفيلق الثاني تسحق فرقة معادية حاولت التقرب من الارض الحرام .

١/٢٣ الطائرات العراقية تواصل الانتقام فتشن غارات مدمرة على قم واصفهان وتبريز وديز فول .

١/٢٣ جنود الفيلق السابع وجنود الفيلق الاول الخاص يكيدون العدو الغادر مزيدا من الخسائر في الافراد والمعدات والتجهيزات .

١/٢٤ ما زالت القوات العراقية تحصد القوات المعادية في معارك بحيرة الاسماك .. والقوات الجوية توجه ضربات منهكة لاهداف حيوية في اصفهان وتبريز وديز فول وقم وشاه اباد .. وتمزق تجمعات لحرس الدجال في عيلام .

١/٢٤ قوات الفيلق السابع تواصل تقديم الاسناد لقوات الفيلق الثالث وتوقع خسائر جديدة بالعدو الايراني .

١/٢٥ في ١١٤ مهمة قتالية .. الطائرات المقاتلة تواصل غاراتها المتكررة على الاهداف المعادية في قم واصفهان وديز فول .

١/٢٥ العدو الايراني يقصف بالمدفعية الثقيلة الاحياء السكنية في البصرة وقضاءي مندلي وخانقين وقصبتي شهرزور وسيد صادق .

١/٢٧ الطائرات العراقية تنفذ ١٧٦ مهمة قتالية على اهداف في عيلام وشاه اباد وبهلران وبلدختر وقم واصفهان .. والطائرات السمتية تنفذ ١٥٦ طلعة قتالية على تجمعات العدو واسلحته ومعداته .

١/٢٧ العدو المجرم يقصف مدينة البصرة .

١/٢٨ الطائرات المقاتلة تدك اهدافا جديدة في مدن زنجان وهمدان وملاير وبلدختر وخرم اباد ونهاوند وقم وتبريز ومعسكر مريوان وتدمر بطرية صواريخ هوك غرب نهر الكارون وتصيب هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .. وتقوم بـ ٣٠٠ مهمة قتالية .. بينما تنفذ الطائرات السمتية ١٧٦ طلعة قتالية .. والعدو المجرم يعود لقصف الاحياء المدنية في البصرة والسليمانية .

١/٢٨ في احصائية غير رسمية .. قامت الطائرات العراقية بالفين و ٣٦٤ غارة جوية خلال ١٢ يوما المحصورة بين ١٦ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧ .. بينما قامت الطائرات السمتية بالف و ٣٩٦ طلعة قتالية للفترة ذاتها .

١/٢٩ الطائرات المقاتلة تضرب ميناء ماه شهر في شمال شرق الخليج العربي والبالغ الاهمية وتدمر ارصفة تحميل البضائع ومنشآت الميناء والاجهاز على اعداد كبيرة من الاوغاد وتصيب ناقلة نفط عملاقة .

١/٢٩ اربع وعشرون طائرة عراقية تضرب ميناء بندر خميني وتدمر مجمع البتروكيمياويات القديم ومجمع البتروكيمياويات الحديث ومحطة سكك الحديد التي تستخدم للاغراض العسكرية ومرسى الزوارق الحربية ومحطة الطاقة الكهربائية .

١/٢٩ احباط محاولة تعرض معادية جديدة في قاطع الفيلق الثالث الى الجنوب من بحيرة الاسماك .

١/٢٩ الطائرات المقاتلة تنفذ ٢٩٦ مهمة قتالية على مدن كاشان واصفهان وقم واذاعة وتلفزيون عيلام ومحطة تعبئة ومخازن الوقود في مدينة شاه اباد ومعمل انتاج السكر في مدينة شاه اباد وتدمر مئة عجلة وخمسة وخمسين كرفانا ومعدات عسكرية اخرى .

١/٣٠ الطائرات العراقية تهاجم من جديد اهدافا ايرانية في عيلام وبهلران وديز فول واراك وبروجرد وقم وتضرب محطة تعبئة الوقود في شاه اباد واخريين في خرم اباد وغرب كرمنشاه ومحطة الاتصالات جنوب غرب كرمنشاه ومحطة ضخ الوقود في كرمنشاه واحدى المنشآت الصناعية في كرمنشاه وتصيب هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

١/٣١ معارك بطولية تخوضها قوات الفيلق الثالث تستمر عدة ايام وتسفر عن تدمير القوات المعادية وتسجل نصرا عراقيا جديدا .

١/٣١ الطائرات المقاتلة تنفذ ٣٧٢ مهمة قتالية من بينها غارات على اهداف معادية في الرصاصية وميا ندواب وملاير ونهاوند وبلدختر وكوهدشت وكروه وميانه وقم واصفهان وتصيب هدفا بحريا قرب السواحل الايرانية .

١/٣١ دحر محاولة تعرض معادية في قاطع الفيلق الثاني .. والعدو المجرم يقصف مدينة البصرة وقصبة سيد صادق بالمدفعية الثقيلة بعيدة المدى .

١/٣١ اطلاق اسم مدينة المدن على البصرة الصامدة اعتزازا بصمودها البطولي .

١/٣١ العدو المجرم يطلق صاروخا على الاحياء السكنية في مدينة بغداد .

شباط

٢/١ قوات الفيلق الثالث تطهر مساحات مهمة من الاراضي وتسيطر على العقد ذات القيمة التعبوية .

٢/١ في ٢١٩ مهمة قتالية .. اغارت الطائرات العراقية على اهداف معادية في اصفهان وتبريز ومياندواب ومياته ومراغه وشاهبور وتدمر هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية وبطريتي صواريخ هوك ارض ـ جو .

٢/١ العدو المجرم يقصف بالمدفعية الثقيلة مدينة البصرة وقصبة سيد صادق .

٢/٢ الطائرات العراقية تواصل غاراتها المدمرة على الاهداف الحيوية الايرانية في شيراز واصفهان ونهاوند وملاير وتدمر محطة توليد الطاقة الكهربائية ومستودعات الوقود في الرصاصية ومعسكر مريوان والمنشآت الصناعية في علي اباد وبطرية صواريخ هوك ارض ـ جو في جزيرة خرج وبطرية ثانية لصواريخ هوك ارض ـ جو .

٢/٢ الطائرات السمتية تنفذ ١٥٠ طلعة قتالية وتدمر سبع عشرة عجلة وناقلتي اشخاص مدرعتين وثلاثة شفلات واربعة اكداس للعتاد .

٢/٢ اسقاط ٣ طائرات معادية في قواطع عمليات الفيالق الخامس والرابع والثالث .

٢/٢ العدو الايراني المجرم يقصف مدينتي البصرة والسليمانية وقصبة سيد صادق وطائرة معادية تقصف الاحياء السكنية في مدينة اربيل .

٢/٣ في ١٠٨ مهمات قتالية .. الطائرات المقاتلة تعود الى سماء ايران وتقصف اهدافا منتخبة في تبريز وشيراز وخرم اباد وبلدختر وكوهدشت وتصيب هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية وحاوية احادية لتحميل النفط في امام حسن شمال الخليج العربي .

٢/٣ العدو الايراني المجرم يطلق صاروخا اخر على الاحياء السكنية والمحال التجارية في بغداد .. ويقصف بالمدفعية الثقيلة مدن البصرة والسليمانية والعمارة وقضاء الزبير وناحية سيروان وقصبة بدرة .

٢/٤ الطائرات المقاتلة تغير على اهداف معادية في قم وتبريز واصفهان .

٢/٥ الطائرات تعود الى قم وتهاجم اهدافا حيوية فيها .. بينما تهاجم طائرات اخرى اهدافا مماثلة في شوشتر ـ بوشهر ـ ديز فول .

٢/٥ العدو الايراني المجرم يقصف مدينة البصرة وقصبتي خانقين وسيد صادق بالمدفعية الثقيلة ويطلق صاروخا على مدينة بغداد .

٢/٦ الطائرات العراقية تهاجم محطات الضخ في حقل نفط كاج سران واهدافا في تبريز ومحطة بيبي حكيمة ـ ومحطات ضخ نفط غره .

٢/٧ في غارتين متتاليتين .. الطائرات العراقية تهاجم اهدافها في قم بينما طائرات اخرى تهاجم كرند ثلاث مرات بالاضافة الى اهداف في مريوان واراك وتبريز وبلدختر ومعسكر خاله وتصيب هدفا بحريا كبيرا .

٢/١١ الطائرات العراقية تهاجم في ٣ غارات متتالية اهدافا في طهران .. وطائرات اخرى تهاجم قم وكوهدشت ومستودعات الوقود في الرصاصية وتبريز ونهاوند وبروجرد وشوشتر وقزوين في اقصى الشمال واصفهان ومراغة وكروه وميانه وبطرية صواريخ هوك ارض ـ جو في منطقة الكارون ومعسكر موسك ومعسكر مريوان ومعسكر شاه اباد ومحطات ضخ الوقود والمنشآت الصناعية في كرمنشاه .

٢/١١ العدو المجرم يطلق احد صواريخه على احياء بغداد السكنية لليوم الثاني على التوالي .. الطائرات العراقية تعود الى سماء طهران وتهاجمها مرتين متتاليتين .. والطائرات الاخرى تهاجم اهدافا في تبريز وهمدان وكروه وزغان وملاير وعيلام وبلدختر وخرم اباد ولور اباد وجواره ومطار مسجد سليمان وتجمعات حرس خميني في منطقة ايوان .

٢/١٢ العدو المجرم يقصف بالمدفعية الثقيلة الاحياء السكنية في مدينتي البصرة والسليمانية .

٢/١٣ الطائرات العراقية تهاجم طهران لليوم الثالث على التوالي وتدمر اهدافا في ديز فول وهدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

٢/١٣ العدو الايراني يقصف مدينتي السليمانية والبصرة .

٢/١٣ العدو المجرم يطلق صاروخا اخر على الاحياء السكنية والمحال التجارية في مدينة بغداد .

٢/١٤ الطائرات العراقية تهاجم اهدافا حيوية في طهران وتبريز واصفهان وسنجان وخانه وكوهدشت وبلدختر ولكروا وملاير ورشت ومحطة ضخ النفط في باغي ملك ومحطات ضخ النفط في بيبي حكيمة .

٢/١٥ الطائرات العراقية تظهر في سماء طهران من جديد وتدك اهدافا مختارة فيها .. وتضرب قم وخرم اباد وايوان وجواره وكوهدشت وشاهبور وكدارز ودورود وبلدختر وتبريز وديز فول .

٢/١٦ الطائرات العراقية تضرب قم وديزفول وتبريز والقوة البحرية تحبط محاولة تعرض معادية قامت بها الزوارق الايرانية .

٢/١٨ الطائرات المقاتلة تهاجم مرة اخرى اهدافا حيوية في تبريز وديزفول ومراغه وكرارز وشيراز وشاه اباد .

٢/١٨ قوات الفيلق السادس تهاجم مواضع معادية وتستولي على زوارقها وتدمر معداتها .

٢/١٩ الطائرات تضرب اهدافا منتخبة في ديز فول وبروجرد وجواره وايوان وبلدختر وشيكان وفضل الله وهندمان وشاه اباد وشيراز واركواز وعيلام .. وتصيب هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

٢/٢٠ الطائرات المقاتلة تهاجم هدفا بحريا كبيرا جديدا .

٢/٢١ القوة البحرية العراقية تحبط محاولة معادية للتقرب من الميناء العميق .

٢/٢٢ القوات العراقية تحبط عدة محاولات معادية للتعرض عليها على خط نهر جاسم وتدمرها وتكبدها الاف القتلى .

٢/٢٢ الطائرات تهاجم بطريات صواريخ هوك ارض ـ جو في منطقة نهر الكارون وشرق المحمرة .

٢/٢٢ تدمير محاولة معادية اخرى للتعرض على قوات الفيلق الثاني .

٢/٢٣ العدو المجرم يقصف البصرة بالمدفعية الثقيلة .

٢/٢٤ القوات البحرية العراقية تهاجم حقل نفط نوروز وتشعل النيران فيه .

٢/٢٥ قوات الفيلق الثالث تدمر محاولة تعرض وتكبد العدو خسائر فادحة جدا .

٢/٢٦ تدمير محاولة للعدو قام بها في منطقة (تلة القناصين) في قاطع عمليات الفيلق الثاني وتكبده ٣٠٠ بين قتيل وجريح .

٢/٢٦ تدمير محاولة معادية للتعرض في قاطع عمليات الفيلق الثالث والحاق خسائر كبيرة بالعدو .

٢/٢٦ اسقاط طائرة معادية من طراز اف ـ ٥ فوق قاطع عمليات الفيلق الثالث .

٢/٢٧ قوات الفيلق الثالث تسحق عدة مجاميع معادية حاولت التعرض على مواضعها الامامية .

٢/٢٧ مهاجمة هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية .

٢/٢٨ اسقاط طائرتين معاديتين من طراز اف ـ ٤ .

اذار

٣/١ تدمير محاولة تعرض في شرقي البصرة وتكبيد العدو الاف القتلى .

٣/١ اسقاط اربع طائرات معادية في قاطع عمليات الفيلق الثالث .

٣/٣ قوات خالد بن الوليد تحبط محاولة معادية وتبيد القوة المهاجمة وتاسر اعدادا كبيرة من افرادها .

٣/٥ قوات الفيلق الثالث تسحق في معركة دامت ١٥ ساعة هجوما معاديا على ثلاثة محاور ضم سبع فرق من حرس خميني معززة بالدبابات .

٣/٦ اسقاط طائرتين معاديتين الاولى مقاتلة اف ـ ٥ والثانية سمتية سي كوبرا .

٣/٧ قوات محمد القاسم تحبط تعرضا معاديا .. واسقاط ثلاث طائرات سمتية من نوع سي كوبرا في قاطع عمليات الفيلق الثالث .

٣/٧ الطائرات العراقية تهاجم هدفا بحريا جديدا قرب السواحل الايرانية .

٣/٨ اسقاط طائرات مسيرة معادية في قاطع الفيلق الثالث .

٣/٩ اصابة هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية .

٣/١٠ الطائرات العراقية تصيب هدفا بحريا كبيرا اخر .

٣/١١ قوات ابو عبيدة تسحق محاولة تعرض ايرانية وقوات الفيلق الخامس تحبط محاولة ثانية وتكبد العدو الايراني مئات القتلى والجرحى .

٣/١٧ قوات الفيلق الاول تدمر قوة معادية حاولت التقرب من مواضعها .

٣/١٨ الطائرات العراقية تهاجم ثلاثة اهداف بحرية احدها كان هدفا كبيرا جدا .

٣/٢٠ اسقاط طائرة مسيرة في قاطع عمليات الفيلق الثالث .

٣/٢١ العراق يسقط شعار (عام الحسم) الذي اطلقه النظام الايراني .

٣/٢١ الطائرات العراقية تهاجم حقل نفط اردشير .. وهدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

٣/٢٢ الرئيس القائد صدام حسين يعلن في رسالة وجهها الى شعب العراق سقوط شعار (عام الحسم) ويؤكد ان العراقيين حطموا المؤامرة .

٣/٢٣ غارات عراقية متتالية على حقول نفط اردشير ونفط سايروس وعلى الرصيف الغربي للتحميل في جزيرة خرج وحقل نفط نوروز .

٣/٢٩ الطائرات العراقية تهاجم شبكة انابيب النفط في كنوة ومنها الى جزيرة خرج .. وتصيب هدفا بحريا كبيرا .. وتشعل النيران في حقل نفط امام حسن .

٣/٣٠ القوات العراقية تسحق محاولة تعرض معادية في القاطع الشمالي .

نيسان

٤/٢ اسقاط طائرة مسيرة للعدو .

٤/٣ قوة الميناء العميق تدمر ثلاثة زوارق معادية حاولت التقرب من الميناء .

٤/٥ الطائرات العراقية تضرب هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

٤/٦ الطائرات المقاتلة تهاجم مجمع كنوة وحقول نفط سايروس ومنصات تحميل النفط في حقل اردشير .

٤/٧ الطائرات العراقية تواصل غاراتها على منشآت العدو الاقتصادية فتهاجم بنجاح جزيرة سري وحقول نفط سايروس ونوروز واردشير .

٤/٧ القوة البحرية العراقية تسحق قوة معادية حاولت التقرب من الميناء العميق وتغرق خمسة زوارق معادية .

٤/٧ قوات الفيلق الثالث تحبط محاولات العدو للتعرض عليها .

٤/٨ اسقاط طائرتين للعدو نوع اف ـ ٥ في قاطع عمليات الفيلق الثالث والقوة البحرية تغرق ستة زوارق معادية في منطقة الميناء العميق والطائرات المقاتلة تهاجم هدفا بحريا كبيرا .

٤/٩ قوات قتيبة تدمر محاولة تعرض معادية وتكبدها خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

٤/١٠ قوات مسلم بن عقيل تسحق محاولة تعرض اخرى .

٤/١٠ اسقاط طائرتين مسيرتين للعدو .. وثالثة سمتية نوع كوبرا واثنتين مقاتلتين نوع اف ـ ٤ .

٤/١٠ اصابة هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

٤/١١ قوات الفارس تهاجم القوات المعادية وتدمرها وتطهر موطىء القدم الذي احتله قبل (٣) ايام فقط .

٤/١١ الطائرات المقاتلة تغير على محطة قطار الحسينية الخاص بالاغراض العسكرية .. والقوات العراقية تسقط ثلاث طائرات معادية شرقي البصرة وفي قاطع عمليات الفيلق الثالث .

٤/١٢ قوة الميناء العميق تغرق زورقين معاديين .. والطائرات المقاتلة تهاجم هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

٤/١٢ طائرة معادية اخرى من نوع فانتوم تلتهمها النيران العراقية في قاطع الفيلق الثالث .

٤/٢٠ الطائرات العراقية تهاجم وحدة الانتاج الرئيسية لحقل نفط اردشير .. وبناية المضخات الشرقية لحقل نفط الاحواز .

٤/٢٢ القوة الجوية العراقية تحتفل بيومها .. وطائراتها تنفذ (١٢٠) مهمة قتالية .. بينما تنفذ الطائرات السمتية (١١٧) طلعة قتالية .

٤/٢٣ القوة البحرية العراقية تحبط اربع محاولات معادية للتعرض للميناء العميق وتغرق تسعة زوارق معادية واحدى قطع الاسطول البحري الايراني .

٤/٢٤ الطائرات العراقية تهاجم هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية .. واسقاط طائرة اف ـ ٥ معادية في اشتباك جوي .

٤/٢٧ اسقاط طائرتين سمتيتين معاديتين .

٤/٢٨ القوات العراقية البطلة تشارك الشعب في الاحتفال بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وتسحق تعرضا معاديا على احد الروابي الحدودية في قاطع عمليات الفيلق الاول .. وتدمر فوجي مشاة وتلحق خسائر فادحة بالقوات المعتدية .. وتتواصل معارك يوم الميلاد في القاطع الشمالي وقواطع العمليات الاخرى وكال العراقيون خلالها ضربات موجعة لاعدائهم .. واحبطت مغامراتهم العدوانية .

٤/٢٩ غارة عراقية تصيب هدفا بحريا كبيرا اخر .

٤/٣٠ الطائرات المقاتلة تهاجم محطتي قطار هفتتان واهو المستخدمتين للاغراض العسكرية .

ايار

٥/٢ قوات الفيلق الاول تسحق محاولة معادية للتقرب من مواضعها .

٥/٦ الطائرات تهاجم حقول نفط ساسان .

٥/٧ هدف بحري ايراني جديد يتعرض لهجوم الطائرات العراقية .

٥/١٣ الطائرات العراقية تشن غارات مدمرة على مصافي اصفهان وتبريز ومعسكرات شوشتر وجلديان وتدمر بطرية صواريخ هوك في تبريز .. وتصطاد هدفين بحريين احدهما كبير جدا .

٥/١٥ غارة عراقية على حقول نفط الاحواز .

٥/١٧ القوة البحرية تتصدى لمحاولة تعرض معادية في منطقة الميناء العميق وتغرق زورقا ايرانيا .. والطائرات المقاتلة تصيب هدفين بحريين احدهما كبير جدا .

٥/١٧ اسقاط طائرة اف ـ ٥ معادية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات .

٥/١٨ تدمير (١٨) زورقا من اصل (٤٢) زورقا حاولت التعرض للميناء العميق .

٥/٢٠ في اشتباك جوي فوق مياه الخليج العربي الطائرات العراقية تصيب طائرة معادية نوع اف ـ ٤ وتسقطها .

٥/٢٧ احباط محاولة بحرية معادية اخرى للتقرب من الميناء العميق .

حزيران

٦/٣ قوات الفيلق الثاني تسحق فوجا عسكريا معاديا .

٦/٥ قوات الشيباني تدمر محاولة تعرض معادية في منطقة ميمك بالقاطع الشمالي وتلحق بها (٨٠٠) اصابة بين قتيل وجريح .

٦/٨ قوات الفيلق الرابع تحبط تعرضا معاديا .

٦/١٦ اسقاط طائرة معادية نوع (اف ـ ١٤) في اشتباك جوي مع الطائرات العراقية .

٦/١٧ قوات طلحة تبيد قوة معادية من حرس خميني حاولت التعرض عليها في القاطع الشمالي .. وقوات الفيلق الرابع تسحق هجوما معاديا في شرقي ميسان .. بينما قامت قوات الفيلق الخامس بتدمير تعرض معاد في القاطع الشمالي .

٦/٢٠ الطائرات العراقية تهاجم الرصيف الغربي لجزيرة خرج .. وتصيب هدفا بحريا كبيرا .

٦/٢٣ القطع البحرية العراقية تدمر هدفا بحريا معاديا كان داخلا الى ميناء بندر خميني .

٦/٢٤ الطائرات المقاتلة تصيب هدفا بحريا كبيرا اخر قرب السواحل الايرانية .

٦/٢٥ القوة البحرية تصد محاولة معادية للتعرض للميناء العميق .. وتدمر ايضا هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

٦/٢٦ قوات الفيلق الاول في القاطع الشمالي تسحق في معارك استمرت (٦) ايام (٤٤) فوجا معاديا من مجموع (٧٧) فوجا حاولت بمساعدة خونة الوطن تدنيس الارض العراقية .. وقوات الفيلق الثالث شرقي البصرة تدمر قوة معادية اخرى .

٦/٢٦ القوات الخاصة تشن هجوما امام احد الروابي العراقية في قاطع عمليات الفيلق الاول وتسحق معظم افراد القوة المعادية .

٦/٢٧ تطهير ثلاثة روابي عراقية بهجوم شنته قوات الحارث وكبدت القوات المعادية فيه خسائر فادحة .

٦/٢٧ القوة البحرية تحتفل بيوبيلها الذهبي .

٦/٢٩ احباط محاولة معادية للتقرب من الميناء العميق .

٦/٢٩ الطائرات المقاتلة تدمر بطرية صواريخ هوك معادية في القاطع الشمالي .

٦/٣٠ قوات المعتصم في القاطع الشمالي تبيد فوجين وسرية مشاة معادية في عمليات اقتحامية .

تموز

٧/١ الطائرات العراقية تصيب هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

٧/٢ احباط محاولة معادية اخرى للتقرب من الميناء العميق .

٧/٦ هدف بحري اخر يصبح طعما للطائرات العراقية .

٧/٧ الطائرات المقاتلة تهاجم هدفين بحريين اخرين قرب السواحل الايرانية .. وغارة على الرصيف الغربي لجزيرة خرج .

٧/١١ قوات الحسين في الفيلق السادس تشن هجوما حمل اسم (سيد الشهداء) على القوات المعادية في حقل مجنون .. وتحرر مساحات كبيرة على السدتين الشرقية والغربية .

٧/١٣ الطائرات تهاجم بقذائفها جزيرة فارسي النفطية .. وتصيب هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .. وطائرات اخرى تهاجم محطة انتظار ناقلات النفط قرب جزيرة خرج .

٧/١٤ الطائرات العراقية تعود مرة اخرى الى محطة انتظار ناقلات النفط وتهاجمها .. بينما تهاجم طائرات اخرى حقول نفط راكاش وجزيرة فارسي .

٧/١٥ غارة عراقية جديدة على حقول نفط رستم .. بينما تسحق القوة البحرية محاولة معادية للتقرب من الميناء العميق وتغرق ستة من زوارقها .

٧/١٦ القوات العراقية تسحق قوة مشاة معادية وتدمر لها اربعة زوارق في قاطع عمليات الفيلق السادس شرقي دجلة .

٧/١٨ قوات بدر الكبرى في الفيلق الثاني تشن هجوما على المواقع المعادية وتخوض معركة شرسة تحرر خلالها الهضبة الحدودية وتفرض سيطرتها على الروابي في المنطقة .

٧/١٩ قوات الحسين في الفيلق السادس تسحق محاولة تعرض معادية .

٧/٢٠ اسقاط طائرة معادية من نوع (اف ـ ١٤) في اشتباك جوي مع الطائرات العراقية .

٧/٢١ قوات الحمزة تهاجم مواضع العدو وجهده الهندسي .

٧/٢٧ العدو المجرم يواصل قصف قلعة دزه بالمدفعية الثقيلة .

آب

٨/١ (١٩٦) مهمة وطلعة قتالية للطائرات المقاتلة والسمتية .

٨/١٠ الطائرات العراقية تخترق شبكات صواريخ هوك وسام في منطقة تبريز وتهاجم حقول النفط فيها وفي بيبي حكيمة بالاضافة الى حقول نفط مارون وكاج سران رقم (٢) ورقم (٣) وحقول نفط كرانيج .

٨/١٠ (١٧٠) مهمة قتالية للطائرات والسمتيات العراقية .

٨/١٣ العدو المجرم يقصف مجمع بيمالك السكني في قصبة قلعة دزه .

٨/١٤ الطائرات العراقية تغير على قاعدة صواريخ ارض ـ جو في منطقة تبريز .

٨/١٦ غارة عراقية على حقول نفط الاحواز رقم ١ و ٢ .

٨/١٧ غارة عراقية اخرى على معملي سكر ديزفول وشوشتر وحقل نفط الاحواز رقم (١) .

٨/١٨ الطائرات العراقية تهاجم حقول نفط مارون وكاج سران رقم (٢) ورقم (٣) وحقول نفط غره ومحطة كهرباء امين .

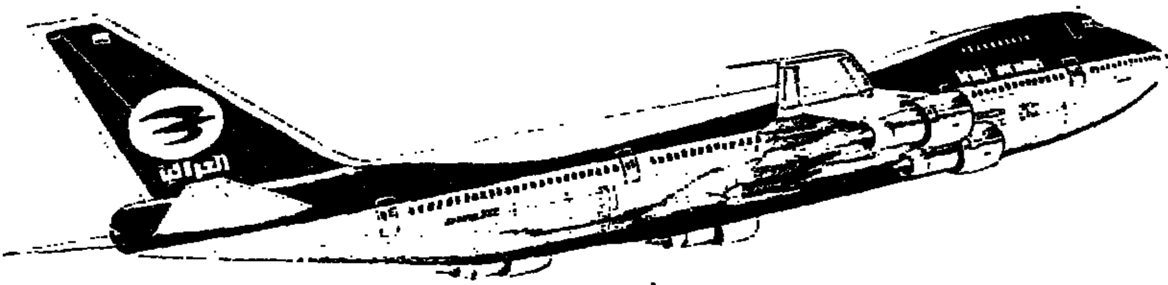
٨/٢٠ غارة عراقية على معمل الالمنيوم في اراك والطائرات تضرب للمرة الثانية معملي السكر في ديزفول وشوشتر .

٨/٢٢ اربعون طائرة عراقية تهاجم بشدة مجمع البتروكيمياويات في بندر خميني بالاضافة الى قواعد صواريخ ارض ـ جو في المنطقة .

البقية ـ ص ١١



المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية

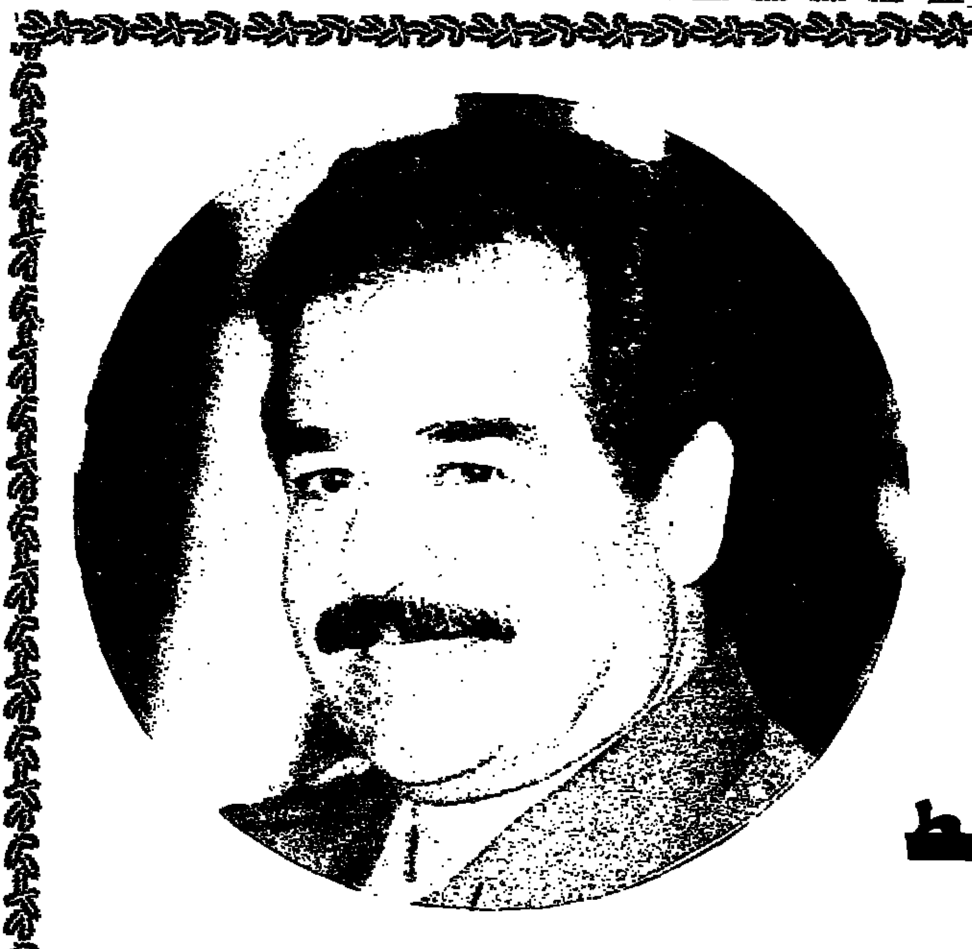


اتقدم باسمي وكافة منتسبي المنشاة العامة للخطوط الجوية العراقية باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء . الى قائد النصر **السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله** بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل الذي اسقط اوهام الغزاة الخمينيين وبدد احلامهم المريضة الى الابد ونبارك انتصاراته في معركتنا العادلة ودفاعه عن تربة وطننا العزيز . ومن نصر الى نصر دفاعا عن الحق العربي …

المدير العام

المهندس نور الدين صافي حمادي





شركة الصناعات الخفيفة قطاع مختلط

بمناسبة حلول الذكرى (٦٧) لتأسيس الجيش العراقي المقدام الذي سطر ابهى ملاحم البطولة والفداء دفاعا عن الوطن العزيز نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر وحبيب الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى جنده الميامين مجددين العهد على ان نكون جنودا اوفياء للذود عن مكاسب ثورتنا وداعين المولى القدير له بالعمر المديد وان يسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار .

المدير المفوض
رزاق حسن علي



شركة مستحضرات بغداد للتجميل

تتقدم ادارة ومنتسبو الشركة باجمل التهاني واطيب الاماني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٧) لتاسيس جيشنا العراقي الباسل داعين لجيشنا وشعبنا مزيدا من الانتصارات على العدو الايراني الحاقد في ظل قيادته الفذة .

المدير المفوض
عبدالسلام فرنسي ججو

بغداد / الداودي
هاتف ٥٥٥١٨٥٥

معمل علي الصفار للصناعات المعدنية

تتقدم ادارة ومنتسبو المعمل باجمل التهاني واطيب الاماني لقائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٧) لتاسيس جيشنا الباسل اعادها الله على شعبنا وامتنا وقد تحقق الانتصار الحاسم على العدو الايراني الحاقد .

صاحب المعمل
علي الصفار

وزيرية / المنطقة الصناعية
هاتف ٤٢٥٣٦٠٥ ـ ٤٢٥٩٣٩٥



الشركة العراقية لصناعة مبردات السيارات والمكائن المحدودة

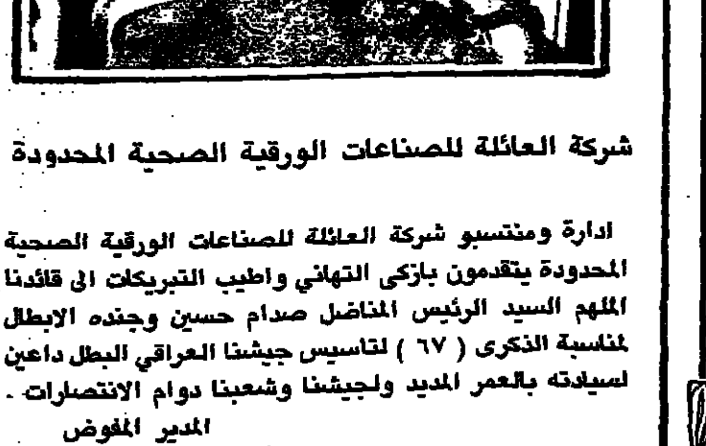
[راديترات الغزال]

تتقدم ادارة ومنتسبو الشركة باجمل التهاني واطيب الاماني لقائد النصر السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٧) لتاسيس الجيش العراقي البطل متمنين لجيشنا وشعبنا دوام العز والانتصار في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير المفوض
نوري باقر حمودي



شركة العائلة للصناعات الورقية الصحية المحدودة



ادارة ومنتسبو شركة العائلة للصناعات الورقية الصحية المحدودة يتقدمون بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين وجنده الابطال لمناسبة الذكرى (٦٧) لتاسيس جيشنا العراقي البطل داعين لسيادته بالعمر المديد ولجيشنا وشعبنا دوام الانتصارات .

المدير المفوض
نافع عبدالكريم ابراهيم

بغداد / شارع الصناعة / مجاور مصرف الرافدين
ت ٨١٧٥٨٢٠ ـ ٧١٩٩٨٩٠
انتاجات الشركة / مناديل غادة /

نوافذ نقدية

البنيوية ومغالطة « موت المؤلف »

فاضل ثامر

تميل بعض المقاربات البنيوية المعاصرة ، وبشكل خاص تلك التي يمثلها ميشيل فوكو ورولان بارت للاعلان عن « موت الانسان » تارة و « موت المؤلف » تارة اخرى اذ يرى ميشيل فوكو ان الانسان هو من اختلاق فكر نهاية القرن الثامن عشر : « قبل نهاية القرن الثامن عشر لم يكن للانسان من وجود مثلما لم يكن من وجود لقوة الحياة او خصوبة العمل او الكثافة التاريخية للغة ، فهو مخلوق حديث العهد جدا ، فطره ابداع المعرفة بيديه قبل اكثر من مئتي سنة » وبعد ان يتساءل فوكو « ان كان للانسان وجود حقا ؟ » وهو تساؤل خطير حقا يخلص الى نتيجة مفادها ان الانسان صورة مجازية بين صيغتين للغة .. الانسان اختراع يبين لنا علم اثار فكرنا بيسر ومسهولة حداثة عهده ، وربما وشكان نهايته ،، ان الانسان سيختفي » .

وهذا الاعلان عن الموت الوشيك للانسان يقابله لدى بارت مفهوم مقارب اخر هو .. « موت المؤلف » اذ يرى بارت ان المؤلف شخصيته حديثة النشأة وهي من دون شك وليدة المجتمع الغربي من حيث تنبه ، عند نهاية القرون الوسطى ، ومع ظهور النزعة التجريبية الانكليزية والعقلانية الفرنسية والايمان الفردي الذي واكب حركة الاصلاح الديني الى قيمة الفرد او الشخص البشري ، كما يفضل ان يقال « .

وواضح ان مسعى بعض المقاربات البنيوية هذا لاينفصل عن جوهر الحداثية ـ الاوربية ـ والفرنسية خاصة ـ التي راحت منذ اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين لتدعيم نزعة تجريد الادب والفن من النزعة الانسانية التي تمثل رد فعل حاد ضد الرؤيا الرومانسية التي تعد الادب والفن تعبيرا عن الذات ، وتضخم شخصية المؤلف بوصفه مبدعا للنص على حساب بقية عناصر النص الخارجية والداخلية . وقد اولى الناقد الاسباني اورتيغا . أ . غاسيت وهو يتحدث عن سمات الفن الحديث ظاهرة « التجرد من العواطف الانسانية » اهتماما خاصا . اذ يؤكد هذا الفيلسوف على اهمية تجريد الفن والشعر من العواطف والموضوعات الانسانية وذلك لان تحطيم الصور الانسانية او مسخها يؤدي الى خلق المتعة الفنية التي تستند الى الانتصار على المادة الانسانية . ويشن هذا الفيلسوف هجوما على الفن الرومانتيكي لانه يحاول التعبير عن العواطف ، كما ينتقد ، في مجال الموسيقى الموسيقار فاجنر لانه يحاول التعبير عن العواطف الانسانية ويتهمه بالميلودرامية ، فيما ينتصر لموسيقى ديبوسي ، لانه كما يرى نجح في تحرير الموسيقى تحريرا تاما من العواطف الانسانية ، ويعبر غاسيت عن سروره لان ماحدث في الموسيقى حدث مثله في فن الشعر بفضل مالارميه الذي نبذ الطبيعة نبذا وتجرد ـ كما يقول ـ من كل ماهو انساني حتى انه لايبيح لنا سبيلا للانفعال ، ويعترف غاسيت اخيرا بارتياح كبير بان فن التصوير والنحت الحديث ينم عن اشمئزاز حقيقي من صور الكائنات الحية » .

ومثل هذا الموقف الفلسفي والانطولوجي لاينفصل عن محاولة قطع الحبل السري الذي يربط الانسان كذات فاعلة بعملية التغير الاجتماعي ككل من جهة ، وذاك الذي يربط المؤلف ، بوصفه خالقا ، بالنص من جهة اخرى . فدور الانسان ينحط الى درجة الصفر في كلا الموقفين ، وعلى مستوى الادب والفن يكتسب النص قيمة فيتشية « صنمية » على حساب المؤلف ذاته ، ومثلما يختزل فوكو علوم الانسان الى « علوم صنائع الانسان » يقطع رولان بارت صلة المؤلف بالنص الذي خلقه على اكثر من مستوى ، فهو يرى انه حالما تبدأ الكتابة « يأخذ المؤلف في الموت » وعلى حد تعبيره : « الكتابة قضاء على كل صوت ، وعلى كل اصل الكتابة هي هذا الحياد ، هذا التأليف واللف والذي تتيه فيه ذاتيتنا الفاعلة ، انها السواد ـ البياض الذي تضيع فيه كل هوية ، ابتداء من هوية الجسد الذي يكتب » . ويعتمد رولان بارت على كشوفات اللسانية التي ـ كما يقول ـ قدمت لعملية تقويض المؤلف اداة تحليلية ثمينة وذلك عندما بينت ان عملية القول واصدار العبارات عملية فارغة في مجموعها ، وانها يمكن ان تؤدي دورها على اكمل وجه دون ان تكون هناك ضرورة لاسنادها الى اشخاص المتحدثين . » ويستثمر رولان بارت من جانب اخر فكرة التناص لالغاء دور المؤلف ، فهو يرى ان « النص يتألف من كتابات متعددة تنحدر من ثقافات عديدة تدخل في حوار مع بعضها البعض وتتحاكى وتتعارض » .

واعتمادا على مفهوم التناص هذا يحول بارت دور المؤلف الى مجرد « ناسخ » ومقلد ليس الا . وفي هذا يقول بارت ان النص لاينشأ عن رصف كلمات تولد معنى وحيدا ، وانما هو فضاء متعدد الابعاد تتمازج فيه كتابات متعددة وتتعارض من غير ان يكون فيها ماهو اكثر من غيره اصالة . » ويخلص بارت الى استنتاج ذي دلالة « النص نسيج من الاقتباسات تنحدر من منابع ثقافية متعددة . ان الكاتب لايمكنه الا ان يقلد فعلا هو دوما متقدم عليه » .

وفي تقديرنا ان منحى بعض المقاربات البنيوية للاعلان عن موت المؤلف بوصفه مبدع النص ، يتفق مع نزعة الاعلاء من سلطة النص على بقية السلطات والعوامل الداخلية والخارجية التي تتحكم في انتاج الظاهرة الابداعية . فمعروف تماما مسعى البنيوية الشكلانية ـ خاصة لدى بارت ـ في النظر الى النص باعتباره بنية محايثة مكتفية بذاتها وترفض الاحالة الى اي مرجع او سياق خارجي . » وهو مسعى احادي قاصر عن فهم الظاهرة الادبية فهما شاملا . وهذا الامر لايختلف كثيرا عن منحى رولان بارت اللاحق في مرحلته مابعد البنيوية للاعلاء من شأن القارىء على حساب المؤلف فهو يرى ان القارىء هو الفضاء الذي ترتسم فيه كل الاقتباسات التي تتألف منها الكتابة » . ولكي يلغي دور المؤلف نهائيا ينقل بارت التركيز الى وظيفة القارىء « فليست وحدة النص في منبعه واصله ، فانما في مقصده واتجاهه » . ولهذا فبارت يعلن في النهاية عن حكمه ذائع الصيت « ميلاد القارىء رهين بموت المؤلف » .

وسواء اكان التركيز على سلطة النص وحدها ، ام على سلطة القارىء ، فان الهدف يظل واحدا : هو الغاء دور المؤلف مبدعا ، ودور الانسان ذاتا فاعلة في التاريخ ..

واذا كنا نرفض مقولة « موت المؤلف » لانها مقولة احادية وعاجزة عن فهم الظاهرة الابداعية بكل شمولها ، ونشكك في نياتها الفلسفية والانطولوجية ، فهي من الجانب الاخر تلفت نظرنا الى بعض القيم الجمالية والتعبيرية التي قد لانختلف معها كثيرا ، والتي كشف عنها التطور العام للكتابة الابداعية خلال هذا القرن . فنحن نرى ـ من استقراء طويل ـ ان اغلب الانواع الادبية الحديثة قد راحت تميل خلال هذا القرن الى الاهتمام باشكال التعبير الموضوعي ، ومحاولة تمثل النزعة الدرامية بموضوعيتها النقية . فظهرت داخل الشعر الحديث اتجاهات ذات منحى موضوعي تمثلت في خلق القصيدة ذات المنحى الدرامي ، وقصيدة القناع ، والبالاد ، وقصيدة المونولوج ، والقصيدة متعددة الاصوات ، وقصيدة المونتاج والكولاج وما الى ذلك ، وفي معظم هذه التجارب الشعرية كانت تخفت النزعة الغنائية الذاتية ، وترتفع قيمة اشكال التعبير الموضوعي بشكل عام . الا ان شحوب الحس الغنائي لاينفي دور المؤلف ، كخالق للنص الادبي ، فالشاعر ، وان ظل غائبا ـ كذات غنائية ـ داخل تجربته الشعرية الجديدة ، الا انه يظل المبدع الحقيقي للنص الشعري الذي يخلقه ، فهذا النص يظل ينتمي الى عالمه ورؤياه وذاته ، تماما مثلما ينتمي النص الدرامي الموضوعي الى مبدعه ..

وقد وجدنا عبر تاريخ الشعر الحديث تنويعات عديدة تصب في هذا المجرى منها مقولة اليوت التي ترى ان هدف الشاعر لايتمثل في التعبير عن الذات ، وانما على عكس ذلك في الهرب من الذات ، وهو موقف يدعم النزعة الموضوعية في الشعر ، وهو ايضا ، وفي تصورنا ، لايلتقي ومقولة « موت المؤلف » ، وان كان يلتقي مع مقولة « موت الغنائية » وهو امر مختلف تماما ..

اما على صعيد مشكلات الخلق الروائي والقصصي ، فقد بدأت تتعزز ايضا النزعة الموضوعية في البناء والتعبير على حساب اشكال التعبير الغنائي والتقليدي ، اذ راح الراوي كلي العلم ـ وضمنا شخصية المؤلف ـ يختفي تدريجيا لتحل محله اصوات الشخصيات القصصية والروائية ذاتها « او صوت راو او مجموعة من الرواة الذين لايتماهون مع المؤلف » . وغياب حضور المؤلف ، او اختفاء رؤياه الذاتية ، او تحكم منظوره الايديولوجي في بعض الوان البناء الروائية « كالرواية البوليفونية » لايعطي دعما لمقولة « موت المؤلف » ابدا ، اذ يظل النص القصصي منتميا لمؤلفه ، الا ان هذا لايعني القبول بموضوعة « التعبير » الرومانسية ضمنا . فالنص يظل يمتلك رؤياه الخاصة به والتي قد تنفصل في بعض الحالات عن رؤيا المؤلف ذاته « كما هو الحال في مثال بلزاك المعروف » . كما ان ذلك لايعني ضرورة اننا يجب ان نحتكم الى موقف الروائي او القصصي خارج النص ، فالنص يظل هو مصدر المعنى والدلالة . الا ان ذلك لايمنعنا من فهم رؤيا المؤلف ورؤياه لاضاءة النص كلما كان ذلك ضروريا . لكننا من الجهة الاخرى نرفض ذلك الموقف المتطرف الذي اعلن عنه « النقد الجديد » في امريكا وانكلترا وبشكل خاص ذلك الذي عبرت فيه مقولتا « المغالطة القصدية » و « المغالطة العاطفية » اللتان صاغهما الناقدان ويمزات وبيردسلي وذهبا فيهما الى انه لايجوز الاحتكام الى الشاعر عند قراءة القصيدة ، والاكتفاء بالنص وحده ، وهو موقف جمالي اعادت البنيوية فيما بعد صياغته بالصورة التي سيدت النص على ماعداه من عوامل خارجية وداخلية معروفة ..

ونرى هنا ان العملية الادبية ، هي عملية ابداعية ـ اي عملية خلق ، وان المبدع ـ او الخالق ـ هو المؤلف ، ولذا يظل العمل الادبي منتميا لخالقه ، وحتى في اعمال الكولاج التقنية في الفن التشكيلي تظل شخصية الفنان ـ الخالق واضحة لايمكن نفيها . ونعتقد ان اخطر اتجاه ينطوي عليه مفهوم « موت الموت » ذلك الذي يتمثل في اعادة بعث التصور الافلاطوني المثالي للخلق الادبي والفني . فحسب تصور افلاطون يظل الشاعر مجرد « وسيط سلبي » يتلقى رموزه ومعانيه من عالم المثل . وهو مفهوم عاد للظهور مرارا في نظرية الفن عبر العصور . فالانسان لايصبح هو الخالق الحقيقي للنص بل مجرد وسيط او مراقب او « متأمل » . وهناك من يذهب الى وجود قوى غيبية او سحرية هي التي تقرر كل شيء ، وتختزل وظيفة المؤلف الى موقف الامتثال الى تلك القوى الغامضة . ونجد صدى لمثل هذه المفاهيم في الكثير من القصائد الاشراقية والصوفية في الادب الغربي وفي تلك التي تطلق العنان لقوى اللاوعي والمجهول ـ واحيانا بمنشطات خاصة ـ من اجل استحضار تلك الاسرار المجهولة . ووجدنا صدى مقاربا في ميدان الفن التشكيلي في نظرية « الموقف التأملي » عند الفنان شاكر حسن آل سعيد الذي يلغي دور الفنان كخالق للعمل الفني ويحيل هذا الدور الى مجرد « مشاهد » و « متأمل » « سلبي ليس الا » ..

ومن كل ماتقدم يظهر لنا ان مقولة « موت المؤلف » ليست سوى مغالطة نقدية غير متماسكة ابدا . فالنص الادبي هو ظاهرة معقدة مرهونة بمجموعة من العوامل السوسيولوجية والتاريخية والسيكولوجية والثقافية والسياقية التي لايمكن اختزالها الى عامل واحد . الا ان مغالاة البنيوية في التوكيد على القيمة الادبية او الشعرية للنص هي التي قادت الى خلق هذه المغالطة وترويجها . فرغم اقتناعنا بان الناقد يجب ان يحتكم ـ في حكمه النقدي ـ الى النص نفسه ، الا ان ذلك لايعني ان يتجاهل بقية عناصر المرسلة الشعرية كما حددها جاكبسن . فهو يطالب بالاحتكام الى بقية السياقات الخارجية والداخلية ومنها شخصية المبدع نفسه ، خاصة وان هناك المئات من النصوص التي لايمكن فهمها دون الرجوع الى شخصية المبدع ..

اذ كيف يتسنى للناقد « والقارىء » عموما « فهم تجارب شاعر رومانسي مثل شيلي او بليك او كيتس او كوليردج دون الرجوع الى عالم الشعر الرومانسي ذاته ، بل انى للناقد ان يتفهم تجارب شعراء امثال علي محمود طه ، وابراهيم ناجي والشابي والياس ابو شبكة او حتى السياب ونازك الملائكة والبياتي ومحمود درويش دون الوقوف امام التجربة الخصبة بعوالم هؤلاء الشعراء الشخصية ؟ !

فالعملية النقدية يجب ان تتحرك بيقظة ومرونة بين مختلف مقومات الظاهرة الادبية وعناصرها وبشكل خاص بين المؤلف والنص والقارىء ـ دون ان تهمل السياق والشفرة وقناة الاتصال ـ من اجل استخلاص الرؤية الابداعية للنص او للمبدع . وان اية معالجة مغايرة سوف تسقط لامحالة اسيرة الفهم الاحادي القاصر والنظر بعين واحدة ..

الهوامش :

١ ـ « البنيوية : فلسفة موت الانسان » روجيه غارودي . ترجمة جورج طرابيشي . دار الطليعة . بيروت ط ٣ ، ١٩٨٥ ، ص ٤٣ ..
٢ ـ المصدر السابق ص ٤٦ ..
٣ ـ « درس السيميولوجيا » . رولان بارط . ترجمة ع . بنعبد العالي . دار توبقال للنشر . المغرب . ١٩٨٥ . ص ٨٢ ..
٤ ـ « الفن العراقي والستراتيجيات الجمالية الحديثة في الادب والفن » فاضل ثامر جريدة « الثورة » بغداد في ١٩٨٦/١١/٨ ..
٥ ـ « البنيوية : فلسفة موت الانسان » ص ٤٢ ..
٦ ـ « درس السيميولوجيا » ص ٨١ ..
٧ ـ المصدر السابق . ص « ٨٤ » ..
٨ ـ المصدر السابق ص ٨٥ ..
٩ ـ المصدر السابق ص ٨٥ ..
١٠ ـ المصدر السابق ص ٨٥ ..
١١ ـ للمزيد يمكن مراجعة بحثنا المقدم الى مهرجان المربد الثامن الموسوم « القصيدة والنقد : سلطة النص ام سلطة القراءة ؟ » ..
١٢ ـ « درس السيميولوجيا » ص ٨٦ ..
١٣ ـ المصدر السابق ص ٨٧ ..

خطاب الابداع ٨٧ : ثقافة التفوق

ليس اعتدال المصادفة .. والمغني لم يكن تائها في البياض

محمد الجزائري

من مسرحية « نبوخذ نصر »

فيلم حب ودراجة



احتفالية العراق لفرقة الفنون الشعبية في مهرجان بابل الدولي

نعم .. ليس اعتدال المصادفة . والمغني لم يكن تائها في البياض .. هو ، في الذاكرة ، في منزله ، في حقل الالغام ، في اول بياض السواتر ، واخر بياض القتال .. في زمن الايام الحارقة . المعارك التي تختفر ضمائر المتفرجين ، والدماء التي لونت عصافير الشهداء .. حناء وقصائد ، وتاريخا . تعاتب «ملائكة» الدنيا .. ولكن بالفعل المتفوق : جيش القادسية ..

وليس اعتدال مصادفة ، ان نختزل الثلاث مئة والخمسة والستين يوما المتأججة ، في مراجعة لانريدها باردة ، في خطاب معلن ، واخر داخل الخطاب ، الذين يجيدون تأويل النص الى ملاواء النص ، الفعل والمنفعل .. ذلك ان خطاب الابداع في ثقافة ١٩٨٧ .. هو خطاب تواصل مع عمق حضاري بدأ منذ الالف السادس قبل الميلاد ولم ينته .. العراق فيه نجم نفسه ، اولا .. ويظل مصيره ، اولا .. ونبرة صوته ، اولا .. عمقا في حضارته ، وعمقا في عروبته ، وعمقا في انسانيته : متنوع الخطفات داخل خطاب ذاتيته الثقافية الاصيلة ، وداخل بنى ومستويات نظر ورؤى . بدءا من الجائزة التقديرية ـ التشجيعية للدولة التي تمنح للعلماء والمفكرين والباحثين والادباء المبدعين ، وليس انتهاء بجائزة صدام للفنون ، وجائزة صدام للاداب ، والاف شهادات الاعتراف واوسمة الاستحقاق لكل ابداع قدمه مقاتل ، او شهيد ، او اسير ، او خالق كل في ميدانه ..

هذا النسيج الخصب ، اللامتناهي الخطوط والخيوط ، هو الذي يرسم (رسم بجدارة) تجربتنا الخاصة ، زمن القادسية الثانية ، كما زمن القادسية الاولى ، وهي نبرة لاتنتظم بالعراق ، كما يتصور بعضهم ، لكنها تتجذر بتجربة العراق ، بفرادة بطولاته ، وفرادة تاريخية الافعال ، وهي ، في الحصيلة ، افعال عربية تؤسس لمجد جديد يحتاجه العرب بعد غيبة طويلة بانتظار عودة زهو المجد ..

العراقي العربي الحضاري الانساني ، لم يكن مغنيا ، تائها في البياض ..

انه رسم ما استطاعت جدارة بسالته من معجزات صبر قتالي وصبر نضالي وصبر ابداعي ، وتوج صوته بتلين الزمني منذ كلكامش حتى بلاط الشهداء . انه رسم خلوده بطريقة فريدة ومتفردة وفذة ، وعبر عن ذلك بفنون ثرية في الابداع مبدعا ، صرح ، تشكيل ، علوم ، تاريخ ، ادب ، موسيقى ، وفكر متوازن ، وكان يلتقي وسط العاصفة ، واثقا !

طريق المجهول يقودنا ـ عبر الكد والكشف والتحدي ـ الى نهاية معبدة ، عكس متوقع الطامعين لان طريقنا ، تماما مثل بستان عبدالله التي صارت العراق ومملكة عبدالله التي صارت الوطن ـ طريقنا تبشر لقيسها ، للحب الانساني الصافي ولجدارة الفراغ التي تلوي ـ كما لوت ـ المستحيل ... نار كامنة ومعلنة ، وطقس حسن ـ في داخل نفوسنا وضمائرنا وبيوتنا ـ رغم قصف مدفعية الزمن الغادر ـ المضاد .. وانهيار سدود مأربية في بعض مشرقنا ، وفي بعض مغربنا ، وفي بعض جهات وطننا العربي الاربع ، وجهات العالم الست (مضافا لها جهة السماء وتحت الصفر الارضي ..) .. لكن العراق وقف يقاوم الانهيار والضغط ، اولا بالحضارة

اولا بالثقافة

اولا بالانسان

اولا باليقين

ثم : الحرب .

وكل شيء يمكن بناؤه جيدا ، وليس اصلاحه ، حسب !

ذلك هو يقين اعوام الحرب ، متجسدة في عام ١٩٨٧ (المثال وليس الحصر) .

المجانية (الثقافية) و (السياسية) لاتحتمل المغامرة ، ولا المبالغة ..

والعراق وقف ضد المجانية ـ وضد المبالغة ـ ولم يغامر دون معرفة بالبحر وتضاريس الارض والغابات والغايات والنوايا والنيات .

وهكذا يجوز له (جاز له بالفعل) ان يطلق عنوان ثقته : عام ١٩٨٧ للتفوق العراقي ..

والتفوق ـ اي تفوق ـ لايجوز ان يكون مصادفة ، ولا اعتدال مصادفة ..

والتفوق العراقي (العلمي ـ الثقافي ـ الصناعي ـ التقني ـ القتالي .. الخ من المتواليات الارادية) ليس اعتدال مصادفة ، بل نظرة استدلال على يقين معلن ، ووثبة اخرى ، بعد خط شروع مدروس بدءا من مهرجانات الثقافة ، الى اطلاق صاروخ عراقي لابعد من ست مئة كيلومتر لايخطيء الهدف ..

ربما لايركض الجميع بنفس النفس في مباريات الانتاج ـ كما ونوعا ـ .. تسقط ورقة من شجرة الحياة والمعرفة ، يموت مؤرخ جسدا ، ويموت عالم جسدا ، ويموت مبدع جسدا ، كما يموت مقاتل جسدا فيخلد في الشهادة ، كذلك تخلد اعمال الذين رحلوا وتركوا زادهم المعرفي العميق للاجيال : (د . جواد علي ، د . صلاح خالص ، د . اكرم فاضل ، د . كامل البصير .. الخ)

.. كما تنبت شجرة اخرى من دماء عصافير بلاط الشهداء ، شجرة عمدتها القصائد والارادات ، وجيش الرد الذي سيكون علامة في المستقبل انجابا لـلابناء البسلاء وعطاء للملحمات وغنى في الارادة التي تعبر المستحيل .

هكذا نريد لثقافتنا ان تكون .. والا كيف لعراق مقاتل ان ينتج في سنوات الجمر السبع اكثر من (١٧) الف كتاب ، ان لم يكن عراقا متفوقا على الظروف ، وارادة متفوقة على كل العصي التي وضعت في العجلة ، تمضي العجلة قدما وتتكسر العصي .. تلك هي ثقافتنا الفولاذية .

..... ولنأت بالامثلة (دون ترتيب زمني عن حصيلة من حصيلة ثقافتنا عام ١٩٨٧ ..) : السؤال يدفع الى الاجابة : كيف يتأتى للمسرح وحده ان يقدم عشرين عملا في فعالية واحدة (مهرجان المسرح المقاتل) (من ٤ الى ٢٠ ايلول/١٩٨٧) امتدت عروضها لفرق عديدة وفي اماكن مختلفة (على مسارح : الوطني ، الرشيد ، اكاديمية الفنون ، معهد الفنون ، مركز صدام ، المنصور ، منتدى المسرح ، وقاعة منتدى الابناء الشبلي ..) وكلها تصب في الارادة القتالية .. ان لم يكن الابداع رديف الثقة بالانسان ، الوطن ، والمستقبل ؟ ! وتزداد الثقة بالتفوق ، خارجا ، ففي مهرجان قرطاج (تونس) وحده نال العراق عبر مسرحيتي «الباب» و «ترنيمة الكرسي الهزاز» ثلاث جوائز من بينها جائزة افضل تأليف وافضل اخراج وافضل انتاج ، وكرم ابراهيم جلال .. وفي مهرجان السويس (مصر) حصلت مسرحية «ليلة من الف ليلة ، على درع السويس !

ان هذا « الافضل » هو ـ في الفحص والمعاينة والكشف ـ مقياس ، ايضا ، للتفوق . بدأت بالمسرح ، لانه ، والسينما ، خلاصة الابداع نصا وتقنيات ، وجهدا جماعيا . وحدها الفرقة القومية للتمثيل قدمت (١٢) عملا في عروض متميزة ليس اخرها «تراتيل فوق المنبر» كتحية شعر مسرح لضيوف مهرجان المربد الشعري الثامن . فاولها «حب وخبز وبصل» ، وحظيت «الاميرة والنرجس» بشرف ان تكون اخر التحايا لعام ٨٧ على المسرح الوطني .

وفي السينما : تفوقت دائرة السينما على نفسها ، ايضا .. اذ حققت انتاج خمسة افلام روائية هي : (الفارس والجبل لمحمد شكري جميل وحب ودراجة لطارق عبدالكريم وشيء من القوة لكارلو هارتيون . والبيت لعبد الهادي الراوي . واللعبة لمحمد شكري .. ايضا) .

وحده محمد شكري اخرج فيلمين في زمن قياسي وكلف مالية زهيدة (قياسية ايضا ، بالمقارنة مع كلف الانتاج لافلامه السابقة ..) وهذا ايضا تفوق الثقة ، وليس اعتدال المصادفة ، فالذي يجدول عمله بدقة ، ويحسب ، او يجيد حساب الكلفة ، (وهو فن وعلم مالي مهم) .. يتفوق بعلميته على التظاهرية ، الباذخة ، التي سادت الانتاج السابق .

وجدول اعمال دائرة السينما اربعة افلام روائية لعام ٨٨ ، هي ـ مبدئيا ـ : مكان في النهر ـ العربة والحصان ـ اشباح الليل ـ والقطار ٢٠٠١ .. ، كما وضعت على جدول اعمالها (١٢) فيلما تسجيليا ـ من بينها السيناريوهات الفائزة بمسابقة سيناريو الافلام التسجيلية ـ وثلاثة افلام يقدم افكارها المخرجون او كتاب السيناريو .. من بين تلك التوثيقية فيلمان عن مهرجاني بابل والمربد وربما يضاف اليهما فيلم عن مهرجان المسرح العربي ..

... وبابل ، والمربد ، كانا ـ الاول على وجه التخصيص : بشارة قوة يقين لعمليتين متجاورتين : اعادة بناء صرح بابل بزمن قياسي (ايضا) ، مسرحا ومعابد وقاعة عرش ومرافق اخرى .. ، ثم بناء مرافق سيلحية واجهزة انارة وصوت (الليزر + السيترو + التقنيات الحديثة في الاخراج ..) ليكون المهرجان بلياليه البابلية الثلاثين تضييفا غنيا لاعمال في الموسيقى والرقص والغناء . (الباليه والاوبرا والرقص الشعبي) والمسرح ، لفرق من انحاء المعمورة شرقا وغربا .. اطره بنودة متخصصة .

ومنذ الافتتاح نهضت بابل (من نبوخذ نصر الى صدام حسين) ـ كما شعار المهرجان ـ جديدة ، واثقة وجميلة ومعلنة .. (راجع ماكتبناه على الصفحة ٧ من جريدة « الجمهورية » في العددين ٦٣٣٥ في ٢٩ ايلول و ٦٣٤٩ في ١٢ تشرين الاول ..)

مهرجان بابل ـ تحديدا ـ علامة مضيئة لثقة الارادة والتفوق الشمولي . بدءا من اعادة قيمة الموقع الاثاري ، والمشهد الاثاري ، من حيز الحفريات والتنقيب (تحت التراب) ، الى فضاء البناء (فوق التراب) .

والثاني (المربد الشعري الثامن) كان فصلا جديدا في دفتر الشعر العربي والضيوف الذين ازداد عددهم (قرابة الالف وخمس مئة ضيف) احبوا محراب الشعر والعراق ، كل وفق هواه ، فاحالوا ضمن طقوس لقاءات ابداعية ـ حبية ، بكوكبة الفائزين بجائزة صدام للاداب ، وهم يتقدمون بصدورهم العامرة بالابداع لتستقر عليها جهة القلب النابض ميدالية ذهبية تتدلى من الوشاح ـ العلم ، حيث طوق الرقاب ليزدهي به مشهد التفوق المعرفي عربيا على ارض بغداد ..

و .. مباركة شجرة الابداع ، كذلك صفقت الشفاه والايدي والقلوب ، بالتحية .

... و « ياصديقي

امسك بيدي ، فنسير معا

ليضطرم قلبك بحمية القتال .. » ،

كذلك قال «انكيدو ، لكلكامش ، وهما يجتازان عتبة القلق الوجودي ، ويقتحمان المجهول والخطر بحثا عن خلود الثقة ، اولا ، وخلود المعرفة ، اولا ، اخرى !

الا يستحق شعب ووطن وقائد وفيالق ومقاتلون ، ابتكار حمية « السير معا ، بهذا الالق ، وهم .. ـ هم جميعا ـ ينتمون الى ذلك الارث الكلكامشي الخالد ، ثم الارث العربي المجيد ، وبغداد التي كانت عاصمة الكون ، زمن المنصور والرشيد والمأمون ، هي ذاتها ـ تنهض من جديد ـ تحمل دالتها على شعوب الارض كافة ، حيث بعثت بالنور الى مجاهل الدنيا فلن بصيرة العالم ، مطالبة ، كما هو عهدها ، بان تكون بمستوى تأويل قامتها الحضارية ، ضد الظلام المكدس في الشرق '

هي ، اذا .. تدعو لمهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية (علم ١٩٨٨) .

وهي ، اذا .. تدعو لمهرجان المسرح العربي (شباط/١٩٨٨) .

وهي ، التي اقامت في ميدان الفنون التشكيلية تظاهرة بغداد (الفن للانسانية) وامتدادات تلك الحمية . فلت عام ١٩٨٧ ، في مجمل تظاهرات وانشطة ومسابقات تفوق احتضنها مركز صدام للفنون ـ هذا الصرح المعرفي الجميل ـ وقاعات العروض جميعا .. للرواد اقامت معارض متميزة : حافظ الدروبي ، ازاد شوقي ، شاكر حسن ، زيد محمد صالح ثم للاجيال المبدعة ، ممثلة بالمعارض الشخصية : لعلي الجابري ، راكان دبدوب ، عبدالجبار البناء ، خالد العسكري ، شاكر الطائي ، عزيز الحسك ، ياسين شاكر ، يحيى الدراجي ، وائل المرعب ، عشتار جميل حمودي ، ابراهيم رشيد ومها عبدالكريم ، موفق الخطيب وهناء مال الله ، علي النجار وحياة جميل حافظ .. وعبدالجبار سلمان .. الخ ، الخ ..

وكما يظهر ، كانت للشباب حصة الفرادة والدعم والجوائز .. ففي مهرجان الشباب (الذي اقيم تحت عنوان : الاستشهاد والخلود) نال الجائزة الذهبية التي حملت اسم الفنان جواد سليم (في النحت) ، كذلك الفضية والبرونز ثلاثة شباب ، كذلك حصل ، مع الجائزة التي حملت اسم الفنان فائق حسن (الرسم) ذهبا وفضة وبرونزا .. وهي ليست الجوائز الوحيدة التي تسابق عليها وحولها الشباب ، فلهم ، ايضا ، في مهرجان الواسطي السادس ، جوائز للتفوق .. وفي معرض انتربريس فوتو العالمي للتصوير الفوتغرافي الذي نظمته نقابة الصحفيين في العراق مع منظمة الصحفيين العالمية ، كانت للعراقيين منها حصة بارزة في جوائز التفوق ..

وتظاهرات التشكيل لم تقتصر على المعارض الشخصية ، فثمة معارض مهمة اصبحت تقليدا راسخا لمنافسة الجودة والتفوق الابداعي كمعرض الفنانين لمناسبة يوم الفن ، وهو معرض شامل ، واخر مثله لمناسبة عيد المرأة ، والمعرض الذي ارسى تقاليده عبر دوراته العديدة ، هو معرض الحزب (الرابع عشر ـ هذا العام) .. كما قدمت الجمعية العراقية للتصوير (الفوتغرافي) معرضها الشامل ، ايضا .. كما شاركت دائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع في عديد من الانشطة ، حيث اقامت معارض مختلفة منها معرض (البصرة مدينة الصمود) حيث يتفوق المقاتلون على ملاحقة الوقت ، ويرسمون من خنادق القتال ، بذات الحماسة ، التي يقرأون فيها كل مايكتب ، وكل مايطور وينمي .. وهي حالة تفوق مضافة لحالة (التفوق القتالي ـ الميداني ـ الساخن .

كما تتظاهر « الاطباء ـ الفنانون » بمعرض ضم نخبة اعمال لهذه « الجماعة » .. وهي حالة تفوق انسانية ، حضارية ، على رتابة حياة وقسوة ايام الاطباء ومزاجهم المهني ، كان من بينهم فنانون معروفون : د . خالد القصاب ، د . علاء حسين بشير ، وتذكروا زميلهم الراحل د . قتيبة الشيخ نوري ..

دار ثقافة الطفل ، في كتبها ومجلاتها ونشرياتها ، التي تفوقت فيها على المكن وعلى نظيراتها العربيات ، لم تكتف بذلك ، بل احتفت ـ مثل كل عام ـ برسوم المتفوقين من الاطفال العراقيين ، حيث خصصت جائزة ذهبية (ميدالية فلسطين) واخرى عن القادسية .. تظهر تفوق الطفولة في هذا الميدان الابداعي باكثر من معرض واحتفال ..

وللخزف هواة ، ايضا ، وهو اليوم يتسع بافقه خارج اطار النتاج الفردي ، والتقنية التقليدية ، فالى جانب المعارض الشخصية والمشاركات الفردية داخل التظاهرات التشكيلية فان عددا من فناني الخزف امتلكوا حسهم وهاجسهم في التفوق ليقدموا بعض اعمالهم في قاعة الاورفلي ، وعلى مركز صدام للفنون ، ودائرة الفنون ، ايضا ، استجابت لمعرض شامل للخزف ، وهناك ايضا الجمعية التعاونية للسيراميك التي بدأت تدفع بالخزف الى مداه الحضاري في الاستخدام اليومي ، معيشيا ، ذوقيا واقتصاديا ..

.. وبمزامنة مع مهرجان بابل الدولي ضيّف مركز صدام ـ دائرة الفنون ـ معرض الفن العراقي المعاصر ، ومعرضا شاملا لمناسبة اسبوع قادسية صدام (ذكرى العدوان والرد) وباستحياء من العمق الحضاري لبابل قدم العديد من الفنانين اعمالا تزاوج بين التراث والمعاصرة .. بخصائص وطنية وذاتية ثقافية تختبر التفوق ، كتحد ، وتراهن عليه ..

ايضا .. وكي لانتقطع عن ابداع العالم ، ضيّفت قاعات الفنون (مركز صدام وسواه) المعرض المغربي ومعرض البوستر الالماني الديمقراطي ـ والبريطاني ـ والفرنسي ـ والكوبي بمناسبة الاسبوع الثقافي الكوبي ـ والياباني ـ والاسباني عن مسجد قرطبة ـ اليونانتي ـ والكرافيك الاسباني المعاصر ـ ومعرضا سويديا .

كما ضيفت معارض شخصية : جاسم الزبيدي ، والصور الشخصية للسيد الرئيس بمناسبة يوم البيعة ، ويوم الشهيد ، وبلاط الشهداء ..

مركز صدام للفنون لم يقتصر على عروض الاعمال الفنية بل ضيّف مسرحية كلكامش (تمثيل واخراج د . سعدي يونس) ومسرحية راشامون (اخراج سليم الجزائري) ، كما ضيّف الفرقة السيمفونية الوطنية ..

والمركز ، تحديدا ، يتهيأ لمهرجان الطفولة (شباط ـ ١٩٨٨) بالتعاون مع دار ثقافة الطفل ودائرة السينما والمسرح في عروض تشكيلية ، مسرحية ، باليه ، قصائد شعرية ، حفلات موسيقية (يشارك فيها خماسي معهد الفنون الجميلة والفرقة السيمفونية الوطنية) .

ان هذا « المركز البالغ بمعماريته ، وبمهمته « الابداعية والثقافية ، كما اريد له ان يكون ينهض ، زمنيا ، وبوقت قياسي ، بمهامه متفوقا على الامكان سعيا للطموح . (يعرض المركز ـ من مقتنياته المتحفية التي تبلغ اربعة الاف عمل عراقي وعربي وعالمي ، دوريا ، وفي كل مرة قرابة الثلاث مئة عمل للفنانين الرواد والشباب معا ..)

، اذا ... بعض احلامنا ، احلام الرواد قبلنا ، تحققت ..

ولابد لنا ، كواجب ، ان نخضع تلك الاحلام لفحص منسق ، نتوصل فيه ، بوسائل واجبة التعيين ، الى تعريفنا لتلك الاحلام ـ التي اصبحت منجزات ـ في تمامها .

ان تدريبا للذاكرة يتناول اجيالا (نبدأ ـ عادة ـ في تسجيل الوقائع البارزة ، في مثل هذا الكشف الاحتفالي) ينتشر فيه خط بياني للتفوق ، في انتظام واتساع لامثيل لهما .

يمكننا ـ اذا موقنين ـ ان نتصور الامكان ـ الممكن ـ الذي هو ليس اعتدال مصادفة ، سيخلي المكان للتفوق الاعظم ..

على مستوى المجابهة ، (علم ١٩٨٧) تجاوز مفهوم علم الحسم منذ بدايته) ، سيكون رافدا قتاليا على طريق التفوق العسكري (النصر الميداني) ، بعد ان تحقق التفوق الحضاري والحياتي الرؤية ، يكفي ان يكون لقصيدة الحرب ورواية الحرب وقصة الحرب ، حيزها الكبير في فضاء الابداع العربي ، حد ان تناولته الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الشعري الثامن ، كاساس لمصطلح معاصر يمكن ان يشكل في سياق الابداع « جنسا » ابداعيا ، وهذا ابرز مؤشر في ثقافة ١٩٨٧ ، بل في خطاب الابداع عراقيا ، على كل الصعد .

هل كان المغني تائها في البياض ، اذا .. ؟

كلا : انه رسم مؤشرات تفوقه ، ببداهة نضال يومي ضد الدمار ، انه يبني ، حتى وهو يقاتل ، ويستشهد ، صرحه الجديد حضاريا وهو يرسل صوته ، ليرجع صداه في فضاء الابداع الكوني . وتلك مهمته المتحدية ، ورسالته في التجديد وابتكار الفرح .

شرح الصور :

١ ـ من مسرحية « نبوخذنصر » : المسرح البابلي ـ مهرجان بابل الدولي
٢ ـ من الفيلم الروائي « حب ودراجة » اخراج طارق عبدالكريم
٣ ـ السينما العراقية تستذكر تفوق المقاتل في الجبهة والحياة
٤ ـ وتستلهم الملضي : من « الفارس والجبل » قصة عبدالخالق الركابي
٥ ـ ومن « احتفالية العراق » لفرقة الفنون الشعبية ـ مهرجان بابل

« العلم والمستقبل »

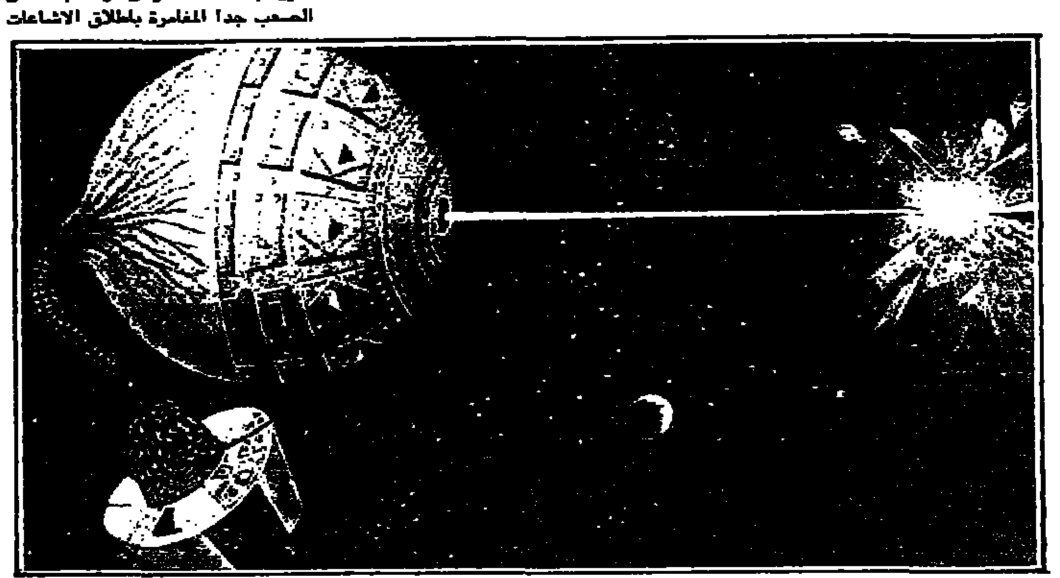
الكومبيوتر العضوي
الالكترونيات الحيوية

بفضل الخلايا الالكترونية الحية ستكون من الممكن في المستقبل القريب مساعدة المصاب بشلل الاطراف على المشي والاعمى على البصر والاصم على السمع . حيث ان الالكترونيات الحيوية ستنمو مستقبلا في جسم الانسان وتاخذ مكان الخلايا الميتة والمعطوبة فتعيد دورة الحياة الى الجسم مجددا!

ان هذا الحديث قد يعده البعض ضربا من ضروب الخيال العلمي .. بينما يرى بعض العلماء ان هذا الامر حقيقة علمية مثبتة كما انهم يعدون ان الوصول الى بناء كومبيوتر بحجم الخلية البشرية امرا طبيعيا وكذلك امكانية زرع هذه الجزيئات الالكترونية الحية داخل العمود الفقري للانسان بحيث تسمح باستقبال الاوامر الصادرة عن الدماغ وتوزيعها عن الاطراف المصابة بالشلل لتنفذها على شكل حركات . لكن على الرغم من ان اساس هذا التطور العلمي الهائل اصبح قيد الوجود الا ان الوصول الى النتائج الطبية المتوقعة مازال يحتاج الى فترة اختبار لاتتجاوز العام ١٩٩٠ م .

ومن الجدير بالذكر ان الحجر الاساسي للكومبيوتر العضوي هو صفيحة السيليسيوم التي يتم تركيبها من مادة (البروتين) حيث تمتلك جزيئاتها القدرة الذاتية على النمو والترابط في ما بينها وبناء نسيج متين يسمح باقامة نظام دقيق من الاتصالات تتمتع بمواصفات علمية عالية كما ان البروتين تمتلكه كل مادة حية ومن خلال خواصه في القدرة على البناء وتكوين انسجة حية وكائنات حية استطاع ان يلفت نظر العلماء لاستخدامه في صناعة شبكات الاتصال داخل (الكومبيوتر) العضوي وان جهاز كومبيوتر من مادة (البروتين) بحجم (١ سم٣) باستطاعته استيعاب قدرة على التخزين تعادل اضعاف الملايين قدرة الاجهزة العادية فضلا على انه لايتطلب قدرة كبيرة من الطاقة للعمل كما وان كلفة المواد التي ستدخل في صناعته ستكون زهيدة جدا ، وان الحصول على خلية الكترونية يمكن زرعها في الجهاز العصبي للانسان مثلا يتطلب الوصول الى خلية صغيرة جدا قطر الاسلاك داخلها لايتجاوز قطر شعرة الانسان ويتم ذلك عن طريق لصق طبقة من جزيئات البروتين على سطح صفيحة زجاجية صغيرة جدا ومتناهية الرقة بعد ذلك يمر شعاع الكتروني لحفر خطوط معينة على مادة البروتين يعادل عرض كل خط منها نصف قطر كرية الدم الحمراء ثم تغطس تلك الصفيحة الزجاجية في مادة الفضة السائلة التي ستملأ جميع الخطوط المفرغة دون ان تلتصق على مادة البروتين .

وتكرر هذه العملية على عدة صفائح زجاجية صغيرة مماثلة ثم توضع جميعها الى جانب بعضها فيلتحم البروتين على بعضه بفعل خاصية النمو والالتحام التي يمتلكها كمادة حية وتلتحم بالتالي الخطوط الفضية فتتشكل بذلك اصغر شبكة اتصال الكترونية يمكن التوصل اليها . ان هذه التجربة كانت من انجح التجارب العلمية حتى الان لكن نجاحها بقي بمواجهة اعتراض رئيسي يتعلق بامكانية تقبل الخلايا البشرية العادية لهذه الخلية الالكترونية الدخيلة غير ان التكنولوجيا الحديثة الحالية باستطاعتها تخطي هذه العقبة كما تخطت عقبات عديدة اصعب كما ان التطور العلمي يمكن ان يتخطى السرعة العادية للزمن والمستقبل القريب كفيل بكشف الغموض وقد بات من الصعب جدا المغامرة باطلاق الاشاعات العلمية بدون اساس لان الانسان الالكتروني ممكن ان ينطلق الينا وبذلك يمكن اعتباره حقيقة علمية انسانية واضحة .



المهندس
كفاح محمد زيدان

اليمون غذاء وعلاج

الليمون فاكهة مغرقة في القدم ظهرت في اسيا وازدهرت زراعتها في حوض البحر المتوسط بشكل خاص ومنه انتقلت الى اوربا محتفظة باسمها العربي ومنذ قديم الزمن والناس يستخدمون الليمون دواء شافيا من عدد من الاوبئة والامراض كالتيفوئيد والروماتيزم والنقرس وامراض الكبد .

والليمون هو احد الثمار الحمضية فاذا استعملت عصارة الليمون بمقدار يسير نبهت الشهية واذا حلت بالاغذية صيرت طعمها مقبولا وسهلت هضمها . وثبت علميا ان هذا الحامض لايضعف المعدة بل يعيد لها نشاطها .

والليمون ينفع في تهدئة حالات القيء وتسكن القولنجات الاعتيادية ومدحوا عصارة الليمون بأنها مضادة للديدان قوية الفعل . وتستعمل ايضا لتنظيف واصلاح القروح النتنة . وذكروا فوائدها في الانزفة الرحمية الحاصلة عقب الولادة بان تعصر باليد ليمونة في باطن الرحم لتنبه هذا العضو وقهره على الانقباض فينقطع السيلان الدموي وكثيرا ماتضاف تلك العصارة على الادوية الكريهة ، كالمسهلة لتغير طعمها .



كما ان لليمون خاصية مقاومة السموم وفي هذا المجال ، يروي لنا الفراعنة قصة مدهشة عن اثنين محكومين بالاعدام سيقا لتنفيذ الحكم فيهما بواسطة لدغة نوع من الثعابين يدعى اسبيك ولكن احد باعة الليمون دس في يد كل من المحكومين ليمونة تناولاها في الحال وكم كانت دهشة القاضي المشرف على تنفيذ الاعدام شديدة عندما تبين له ان لدغة الثعبان لم تؤثر في المحكومين وبعد تحقيق دقيق استطاع الاهتداء الى السر ، . ولقد ايد العلم الحديث صحة هذه النظرية واعترف بقدرة الليمون في مجال مقاومة السموم .

الليمون المفعول الحاسم في ايقاف جراثيم الانفلونزا عن النمو والانتشار ولقشرة الليمون قدرة على تقوية الكبد فهو صالح للاكل بعد ازالة طبقته السطحية بواسطة الحك كما يفيد في طرد الديدان والغازات والتعفنات المعوية .

ان سر الامكانات الواسعة التي يتمتع بها الليمون في مجال الوقاية والعلاج يعود الى احتوائه على عدد من الفيتامينات والمعادن فهو غني بالفيتامينات والفسفور والكربوهيدرات والبروتين والدهن ولكن غنى الليمون بالفيتامينات يتمتع بشكل خاص في (الفيتامين) (C) الذي يكون مع حامض الليمون العنصر الاساسي لهذه الفاكهة .

وهذا الفيتامين يفيد في حالات الاصابة بداء الحفر (الاسقربوط) حيث ان الليمون دواء اكثر فعالية وقدرة في امراض الفم والوقاية منها وخاصة الامراض التي تؤدي الى تخلخل الاسنان وسقوطها المبكر ..

والليمون قابض للاوعية الدموية كما انه مخثر للدم فهو اذاً يستعمل في: تضميد الجروح وعلاج القروح فاذا مااصيب شخص بالرعاف (نزف الانف) فان بالامكان وقفه بدلك فوهة الانف بقطعة قماش مبللة بعصير الليمون وسيكون اثر ذلك سريعا وحاسما .

ولليمون خاصية اخرى هي احتواؤه على املاح وحوامض عضوية تساعد على احتراق الفضلات والاملاح ولهذا فهو يوصف في حالات الروماتزم والنقرس وارتفاع الضغط الشرياني وتصلب الشرايين والدوالي وعرق النسا والالام العصبية المختلفة .

ويستخدم الليمون في جميع حالات الحمى وخاصة عند ارتفاع درجة حرارة المرضى لانه يساعد على طرح الفضلات ويزيد في ادرار البول ويؤثر في غدتي الكظر والدرق اللتين تنظمان النبض .

وفي قطرنا تستعمل ثمرات الليمون الصغيرة المجففة والمسماة (نومي البصرة) في اعداد شراب حار صيفا وشتاء بنفس الطريقة التي يعد الشاي بها .

والليمون مهضم ومشه لان حامضيته تحرض الافرازات اللعابية ، والغدد المعوية فهو يحتوي على خميرة ، الدياستاز ، المهضمة . اما اذا عصر على الطعام المطبوخ فانه يعيد اليه مافقده من فيتامين بسبب حرارة الطبخ او الغلي .

كما ان وضع الليمون في الخضار التي تؤخذ دون طبخ يعقمها ويقضي على الجراثيم الموجودة فيها .

ولابد لنا ان نفرق بين الليمون وحامض الليمون فالاول يعد فاكهة والثاني يكون عقارا يسمى (حامض الطرطير) ذا الخاصية القابضة .

جمال محمد موسى الاسدي

عمليات زرع الكبد بين الخيال والواقع

الكبد من اعضاء الجسم الكبيرة المتميزة بالاعمال والوظائف المهمة على صعيد المحافظة على نشاط كافة خلايا الجسم وابقائها في حيويتها الاعتيادية . فالكبد مركز مهم للفعاليات الايضية التي تخص النشويات او السكريات بصورة عامة وكذلك الدهون والبروتينات . اما الوظيفة الاخرى المهمة للكبد فهي التعامل مع المواد السامة والغريبة التي تدخل الجسم وابطال مفعولها باساليب مختلفة والكبد مهم ايضا في عملية تخثر الدم حيث يوفر عوامل مهمة تساعد على تخثر الدم عند حصول نزف دموي في اي مكان من الجسم ..

وهنالك وظائف اخرى مهمة ومتنوعة للكبد والمهم ان للكبد قابلية كبيرة على القيام بوظائفه الا ان العديد من المسببات المرضية تؤدي بالنتيجة الى تدمير خلاياه وخفض فعالياته ومن ثم عجزه نهائيا عن العمل ومن هذه المسببات المهمة :

١ـ الكحول ..
٢ـ الادوية والمواد السامة .
٣ـ الفيروسات ..
٤ـ امراض اخرى كانسداد الاقنية الصفراوية ..

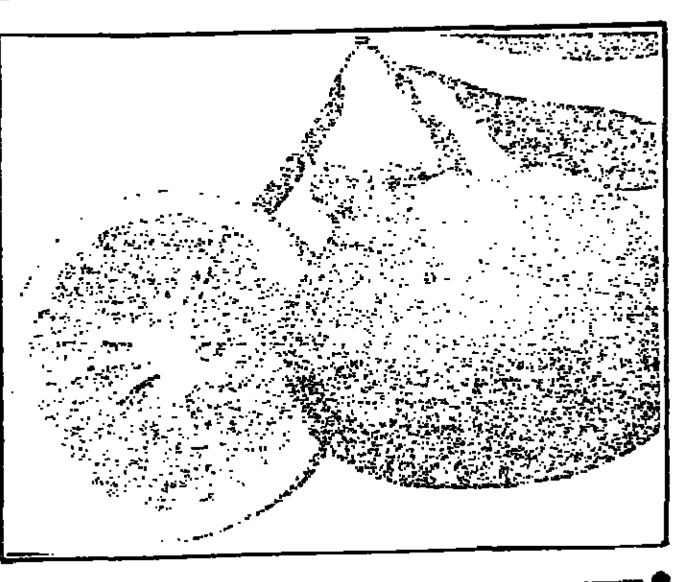
ويبدو من ذكر الاسباب الاساسية لامراض الكبد ان العديد من هذه الاسباب يمكن الوقاية منها او التقليل من تاثيرها واهم ذلك هو تناول المشروبات الحاوية على الكحول حيث انها بالنتيجة تؤدي الى تدمير وموت خلايا الكبد بشكل تدريجي مؤدية الى فقدان وظيفته الاساسية وبالتالي عجزه النهائي عن العمل . ان امراض الكبد الناتجة عن الكحول تعطي الفرصة للانسان لكي يعدل عن قراره في الاستمرار بتناول كميات كبيرة من الكحول حيث ان التاثيرات الابتدائية للكحول يمكن تجاوزها بوقف هذا المشروب ، الا ان الاستمرار بتناوله يؤدي الى تغيرات لارجعة فيها وبالتالي انهاء وظيفة الكبد ..

وقد توصل العلماء والباحثون والجراحون الى اسلوب امثل لمعالجة الكبد المتوقف عن عمله لاسباب مختلفة بواسطة ابداله بكبد آخر سليم ، وهذه العملية تدعى بعملية زرع الكبد ، وبذلك يحصل الانسان المريض على كبد سليم وغير مريض يؤدي الى انهاء معاناته السابقة . ان اول عمليات زرع الكبد تمت عام ١٩٦٣ ثم اخذت مراكز العالم الجراحية بتوسيع وتطوير العملية من اجل الحصول على نتائج افضل ، حيث وصل عدد الاشخاص الذين تمت لهم العملية بنجاح اكثر من الف شخص عام ١٩٨٥ والعمليات لاتزال مستمرة وبنجاح وتطور حيث تم تقليل معظم الصعوبات العملية التي ترافق العمليات الجراحية ..

وقد لوحظ ان عمليات زراعة الكبد لدى الاطفال اكثر نجاحا بشكل عام من البالغين كما لوحظ نجاح العمليات في حالات مرضية محددة كالامراض الوراثية وتشمع الكبد نتيجة انسداد الاقنية الصفراوية ..

ان عمليات زراعة الكبد تعطي املا وتفاؤلا كبيرا لكل المرضى الذين يعانون من مشاكل تشمع الكبد وعجزه لاسباب عديدة ومختلفة حيث وصلت نسبة البقاء على قيد الحياة بعد ثلاث سنوات من العملية الى اكثر من ٩٠ ٪ كما تم تقليل مضاعفات العملية باستخدام ادوية ذات فعالية كبيرة في خفض المناعة ومنع رفض الجسم البشري للنسيج الغريب عنه ..

الدكتور
عبدالمجيد علوان



دور الاطباء في مكافحة التدخين

ان مقولة ، درهم وقاية خير من قنطار علاج ، تنطبق هنا بشكل واضح فالادمان على التدخين اصبح مشكلة ضخمة ضارة بالفرد من الناحية الصحية والاقتصادية . وانه مشكلة لازعجت مختلف الدول . ذلك ان مدخن السيكاير لايلبث ان يصبح معتادا ومعتمدا نفسيا عليها . وفي كثير من الاحيان يتحول الى مدمن تتملكه رغبة قاهرة للانفكاك منها في استمرار تعاطيها والحصول عليها باي ثمن وعن اي طريق مع التزايد المطرد في عدد السيكاير التي يدخنها ، لذلك فان مثل هذه العادة الضارة يجب ان تحارب منذ البداية ويجب ان تتضافر كل الجهود الخيرة من اجل الحد من انتشارها والقضاء عليها وعلى الاضرار الصحية المتسببة عنها .

وفي هذا المجال فان للاطباء دورا كبيرا ومهما في مكافحة وباء التدخين لايقل اهمية عن مكافحة اي وباء مرضي اخر .

وبالرغم من ان عددا لاباس به من الاطباء مدخنون الا ان الكثير منهم ادركوا مخاطر التدخين واصبحوا امام الامر الواقع خاصة في انكلترا حيث تبين من دراسة اجريت على ٦٠٫٠٠٠ طبيب ان نصفهم كفوا عن التدخين بين عامي ١٩٥١ ، ١٩٦٥ ونتيجة لذلك انخفض معدل الوفيات بين الاطباء من امراض ترتبط بالتدخين الى اقل من معدل الوفيات بين الذكور عامة ، وكذلك تبين من دراسة اخرى حول نفس الموضوع ان نسبة الاصابة بسرطان الرئة انخفضت بين الاطباء وبين من تركوا التدخين .

وللاطباء دور فعال في عملية ترك التدخين من قبل عامة الناس ولكن للاسف الشديد نلاحظ بان بعض الزملاء الاعزاء يقدم النصيحة والمشورة للمرضى بترك التدخين وهم يدخنون امام مرضاهم كما ان البعض الاخر يتعدى ذلك ويتجاهل دوره الفعال حيث يقدم السيكارة لمريضه المدخن او لزميل له او صديق يزوره في مكتبه الرسمي او في عيادته الخاصة وكثيرا ما تشاهد غرفة الفحص ملوثة بدخان السيكاير او نرى نفاضة السيكاير وهي مليئة باعقاب السيكاير ورمادها . وقد يستغرب المريض من طبيبه هذا . ومما لاشك فيه انه سوف يحاور نفسه ويتساءل لماذا طبيبي يدخن وهو يمنعني عن التدخين ؟ ان السيطرة على التدخين هي احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه العديد من اقطار العالم ومن ضمنها قطرنا وان للاطباء مسؤولية كبرى في ذلك ، ويمكن تلخيص دور الطبيب في ما ياتي : ـ

١) شرح مخاطر التدخين على الصحة العامة وهي مخاطر جسيمة وتشمل الامراض التي لها علاقة بالتدخين كامراض القلب والشرايين التاجية ، الجلطة ، سرطان الرئة ، انتفاخ الرئة وهكذا .

٢) تقديم النصيحة ومساعدة المريض في شرح مخاطر التدخين وعلاقته بالامراض خاصة اذا كان من مرضى القلب والشرايين التاجية حيث على الطبيب ان يشرح لمريضه كيف ان نيكوتين السيكاير يحفز الجسم لافراز الادرينالين الذي يتسبب في زيادة دقات القلب وعمله . وبنفس الوقت ان غاز اول اوكسيد الكاربون (٢٥) في دخان التبغ سوف يقلل من كمية الاوكسجين الضروري للقلب وذلك بارتباطه مع الهيموغلوبين (HB) مكونا كاربوكسي هيموغلوبين (COHB) وان كلا المادتين النيكوتين وغاز اول اوكسيد الكاربون سوف يساعدان على احداث التخثر الشرياني .

٣) التاكيد على فوائد الاقلاع عن التدخين من الناحية الصحية والاقتصادية حيث ان المال المدخر نتيجة الحد من استهلاك السيكاير يمكن ان يكون حافزا ماليا كافيا كما ان الربح الحقيقي الذي يعود على الفرد يقاس في التحسن الشامل الذي يطرأ على حالته الصحية في حالة تركه هذه العادة الضارة .

٤) ان المثل الذي يعطيه الاطباء غير المدخنين لمرضاهم هو مهم جدا وكذلك يمكن للطبيب ان يترجم رسالته الانسانية الى حقائق ملموسة وذلك بالصاق بوسترات وصور خاصة باضرار التدخين على جدران غرفة الانتظار وكذلك بامتناعه عن التدخين اثناء الدوام الرسمي وفي عيادته الخاصة وذلك باعتباره القدوة الحسنة وقد تكون مهمة حمل المريض على ترك التدخين شاقة وعسيرة وليست اسهل من مهمة جعل المريض المفرط بالسمنة ان يفقد من وزنه الا ان كل مايحتاجه هو العناية والصبر والاسناد المستمر من الطبيب من اجل اقناعه بضرورة الحاجة الى التوقف عن التدخين ، لان الاخير اصبح جزءا رئيسيا من كيان الفرد المدخن وقد تكون السيكارة ساعدته او ربما يتخيل انها قد ساعدته على التحفيز او على ازالة التوتر لذلك فمن الضروري تشجيعه على تغيير نمط حياته والروتين الذي كان معتاد عليه ، وان ممارسة الرياضة باشكالها المختلفة بما في ذلك التمارين البدنية والسباحة سوف تساعده كثيرا في ازالة التوتر النفسي وكذلك يفيده تخفيف الوزن وتناول الكثير من السوائل وخصوصا تناول مشروبات صحية كعصير الفاكهة وعصير الخضروات والماء وتناول الكثير من الفواكه الطازجة وتجنب الاجهاد العصبي بمحاولة الحصول على القدر الكافي من النوم ومحاولة ايجاد هواية جديدة له .

وما دمنا بصدد هذا الموضوع فتجدر الاشارة الى المبادرة التي قام بها بعض الزملاء الاطباء في جامعة الموصل وذلك بانشاء عيادة استشارية لمكافحة التدخين ، مبادرة جيدة تستحق الثناء والتقدير ونامل من بقية الزملاء الاعزاء السير على هديها .



الدكتور
صالح الشيخ كمر
مستشفى ابن رشد

التغيرات الكيموحيوية المرافقة لنضج التمور

يحفل التراث العلمي بحصيلة هائلة من الابحاث والدراسات في مجال التغيرات الكيموحيوية المرافقة لمراحل نضج العديد من الفواكه والخضر . وقد تجلت مردودات تلك الحصيلة في تحقيق الانجازات الاساسية التالية : ـ

١ـ اعتماد بعض الفعاليات الانزيمية كمؤشرات دقيقة في مراقبة ومتابعة عملية النضج .

٢ـ اكتشاف العلاقة بين التغيرات المظهرية (تغيرات اللون والقوام والنكهة) وبين تغيرات كيموحيوية محددة لاسيما تطور فعالية بعض الانزيمات التي اصبحت مستويات فعالياتها من السمات الرئيسة والمميزة لمراحل النضج المختلفة .

٣ـ تنقية الانزيمات المسؤولة عن التفاعلات المؤدية الى التغيرات المباشرة في لون وقوام ونكهة الثمار ، ودراسة صفاتها الفيزياوية والكيمياوية بغية الاستكمال الدقيق لكافة المعلومات التي يمكن جمعها والاستفادة منها في هذا المجال ..

وقد استخدمت المعلومات اعلاه كفاءة عالية وبنجاح كبير في المجالات التالية : ـ

١ـ تحوير وتطوير الاساليب المتبعة في الانتاج بالشكل الذي يكفل الحصول على ثمار عالية النوعية ومبكرة النضج ..

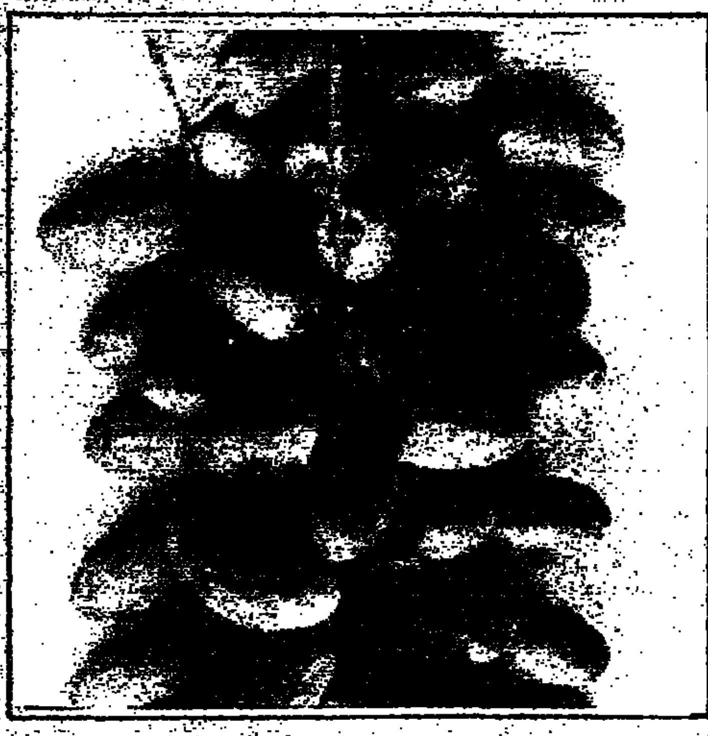
٢ـ التوصل الى الظروف المثلى للانضاج الصناعي لبعض الثمار ..

٣ـ التحديد الدقيق للظروف المثلى (درجة الحرارة والرطوبة النسبية ونسب الغازات ونوع العبوات) لخزن العديد من الفواكه والخضر بما يؤمن توفرها في اغلب اوقات السنة ان لم يكن على مدارها ..

٤ـ اعتماد متابعة التغيرات الكيموحيوية كاحد المؤشرات الدقيقة في تقويم الاساليب والظروف المثلى المذكورة اعلاه ..

ان المعلومات الدقيقة والتفصيلية المتراكمة في هذا المجال قد جعلت ثمارا كالتفاح والموز والخوخ والطماطة تتصدر قائمة صادرات بعض الدول لما لها من مردود اقتصادي عال ..

اما في مجال التمور فقد اقتصرت الدراسات في القطر ولفترة ليست بالقصيرة على الاعتماد على تحليل نسب بعض المكونات الاساسية (المواد الصلبة الكلية ، نسبة السكر ، نسبة الرطوبة ، الالياف ، نسبة المواد البكتينية ، الرماد) اضافة الى الصفات المظهرية (اللون والقوام) .. كمؤشرات في متابعة مراحل النضج او في تقويم مدى كفاءة بعض العمليات الزراعية .. بيد انه مما يبعث الامل في النفس نجاح الكادر العلمي الوطني في اجراء عدد من الدراسات التي تمخضت عنها نتائج قيمة في مجال متابعة ومراقبة التغيرات الكيموحيوية المرافقة لمراحل نضج التمور وبصورة خاصة خلال السنوات الخمس الماضية .. فقد كانت انزيمات الانفرتيز وبكتين استريز وبولي جالا كتيورونيز والبيروكسيديز وبولي فينول اوكسيديز موضوع بحث في عدد اصناف من التمور . وقادت هذه الدراسات الى اكتشاف العلاقة بين مستويات فعالية كل منها ومراحل نضج التمور وتحديد تاثير فعاليتها في طبيعة قوام ونكهة ولون الثمار . كما تمت محاولات تنقية بعض هذه الانزيمات من التمور بالنجاح ودرست صفاتها الفيزياوية والكيمياوية بعد التنقية واتضح ان بعض هذه الانزيمات يمتلك صيغا مرة ، واخرى مرتبطة بسهولة ببعض المكونات الخلوية غير الذائبة وتزداد نسبة الاخيرة مع تقدم مراحل النضج وخاصة بالنسبة لانزيمات البيروكسيديز بولي فينول اوكسيديز وبكتين استريز . كما ظهر وجود فروقات كبيرة بين اصناف التمور في تطور مستويات فعالية هذه الانزيمات خلال مراحل النضج . وبالرغم من كون نتائج هذه الدراسات قد اكدت امكانية استخدام الانزيمات المدروسة كمؤشرات كيموحيوية دقيقة ، الا انه ماتزال هناك حاجة ملحة لاجراء المزيد من الدراسات والابحاث في هذا المجال لضمان الحصول على التراكم الضروري من المعلومات القابلة للاستخدام بصورة تضاهي ماهو موجود في التراث العلمي المتعلق بالفواكه الاخرى . وينبغي علينا ان نتذكر بان من الممكن استيراد الخبرة والمعرفة الخاصة باي نوع من الثمار عدا التمور ، الخبرة فيه تظل عراقية . ومما لاشك فيه ان تحقيق هذا الهدف يضع على كاهل الباحثين والمختصين العاملين في مجال النخيل والتمور اعباء استثنائية يتطلب النهوض بها والايفاء بالتزاماتها جهودا استثنائية ايضا خلال السنوات القليلة المقبلة من اجل استكمال الخطوط الرئيسية من المعلومات المتعلقة بالتمور افقيا وعموديا بصورة متوازنة ومتوازية .



د . علاء يحيى محمد علي
مجلس البحث العلمي

في مباراة امس ضمن المرحلة الثانية من تصفيات سيئول

اهدر لاعبونا فرصة تعزيز الرصيد بتعادلهم مع السعودية

مباراة باهتة لم يظهر فيها لاعبونا بمستواهم كما توقع مدربهم !

كتب ضياء حسن

من جديد اهدر لاعبو منتخبنا الوطني فرصة ثمينة لتعزيز رصيدهم في رحلة الترشيح الى نهائيات سيئول بكرة القدم .

فاداؤهم الباهت في مباراة امس امام منتخب السعودية الذي لم يكن مستواه هو الاخر متميزا جاء مناقضا لما توقعه مدربه عمو بابا الذي اكد في تصريحين متتاليين في مسقط من ان لاعبيه سيقولون شيئا جديدا في لقاء امس .



وجاءت المباراة ولم يقل لاعبونا ماكان منتظرا منهم ، وللمرة الرابعة يظهرون بخلاف « مستواهم المعتاد » هو التعبير الذي كان يطلقه عمو بابا على لاعبيه في نهاية المباريات الثلاث التي جرت ضمن المرحلة الاولى من هذه التصفيات التي جرت ذهابا .

طابع المباراة العام كان بطيئا ثقيلا بالدرجة الاولى في شوطها الاول ، والى حد بعيد في الشوط الثاني ، ولولا الهدفان اللذان سجلا من المنتخبين بداية هذا الشوط لما امكن تاشير اي حدث ملموس ماعدا قطع الكرة المتكرر وسط الملعب وتكرار حالات التسلل وعلى المنتخب العراقي بالدرجة الاولى .

ورغم ان نية مدربي المنتخبين كانت واضحة وتركزت بالاساس على ترجيح كفة الهجوم على الدفاع ، الا ان نتائج الهجمات كانت تحبط قبل ان تصل حارسي المرميين اللذين ظلا في مامن من الخطورة الجدية لسببين اولهما نجاح المدافعين في ملازمة المهاجمين وثانيهما لفشل خطي الوسط والهجوم في فتح اللعب على الاجنحة ، وان كان هناك لاعبي الخطوط وهو الفشل في ايصال المناولات دقيقة بينهم وفقدان السيطرة على الكرة عند الاستلام وعند الارسال .

واذا كانت مباراة العراق والسعودية الاولى في الرياض قد انتهت بالتعادل السلبي الا انها تميزت عن مباراة امس بالكثير من اللمحات الجميلة التي كانت اكثر امتاعا مما شاهدناه في مباراة امس التي انتهت بالتعادل ايضا هدف لهدف ، سجل العراق هدفه في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني من ضربة جزاء سددها سمير شاكر واستطاع السعوديون من احراز التعادل بعد خمس دقائق فقط من الهدف العراقي من كرة ملعوبة تقدم بها نحو مرمانا اللاعب ماجد عبدالله ليسددها بهدوء محرزا التعادل لمنتخبه .

ويسجل على المنتخب العراقي ليس الاخفاق في الاداء ، وانما البطء في حركة لاعبيه على عكس اللاعبين السعوديين الذين استطاعوا احراج لاعبينا بالسرعة التي تميزوا بها وخصوصا في هجماتهم الضاغطة على المرمى العراقي ، والتي احبطت بسبب انتباه الدفاع وخصوصا اللاعب سمير شاكر الذي امتص جميع محاولات محيسن الجميعان وصالح نعيمة واندفاعات الكابتن ماجد عبدالله ، وان افلح الاخير في ان يقتنص كرة من بين اقدام دفاعنا مستلما كرة مرسلة بالراس من زميل له داخل منطقة الجزاء ليضعها في مرمانا تحت مرأى ومسمع من الدفاع ، او لنقل ليسجل هدف التعادل « بحسن رضا مدافعينا » !

وثمة ملاحظة مهمة تسجل سلبا على لاعبينا انهم عمدوا للمناولات الطويلة عندما يتطلب اللعب التركيز على المناولات الارضية القصيرة ، وعلى العكس من ذلك عمدوا في حالات كثيرة للمناولة القصيرة - التي كانت تقطع بسبب حسن انتشار لاعبي السعودية - في حين كانت طبيعة اللعب تتطلب اعتماد الارسال الطويل خصوصا في الدقائق الاخيرة من المباراة حيث حقق السعوديون ضغطا متواصلا على المرمى العراقي بسبب الكرات المقطوعة وتسرع لاعبينا في اداء المناولات .

ومنحت « مصيدة التسلل » التي وضع لاعبونا انفسهم فيها فرصا كثيرة للسعوديين لامتصاص هجماتنا اولا ، ولشن هجمات مقابلة ضد مرمانا ، وهكذا لعبنا لصالح المنافس في اغلب وقت المباراة ، يضاف لذلك العطل الذي لازم حبيب جعفر طوال شوطي المباراة بسبب الملازمة المشددة له من قبل الدفاع السعودي ، وفقدان السيطرة لدى اللاعبين سعد قيس واسماعيل محمد ، والمناولات المخطوءة للمدافع باسل كوركيس والحاحه على المراوغة في مناطق قريبة من منطقة الجزاء العراقية .

وبعد هذا ، ففشلنا في الحفاظ على الهدف المتقدم الذي احرزناه منح السعودية نقطة ثمينة كان يمكن ان تقربنا اكثر من موقع المنافسة على الصدارة في اطار تصفيات مجموعتنا الى نهائي اولمبياد سيئول .

كما منح الكويتيين ايضا بعد تعادلهم مع قطر فرصة استمرار التصدر .

ويظل السؤال المهم الان ، اذا كان لاعبونا لم يفلحوا بالظهور بمستواهم المعتاد للمرة الرابعة في هذه المنافسات المهمة ، فمتى سيظهرون بمستواهم « المعهود » اذاً ؟ !

افتتاح مقر اللجنة الاولمبية الفلسطينية في بغداد

اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان انتفاضة الارض المحتلة ستستمر وتتصاعد رغم كل الممارسات التعسفية والقمعية لسلطات الاحتلال الصهيوني .

وقال في حفل افتتاح مقر اللجنة الاولمبية الفلسطينية بحضور السيد قصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية ان الانتفاضة المستمرة في الارض المحتلة اسفرت عن سقوط (٦٣) شهيدا و (٥٣٣) جريحا و (٦٧٠٠) معتقل فلسطيني .

وثمن السيد رئيس اللجنة التنفيذية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين برعاية شهداء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .. مؤكدا وحدة النضال والمصير المشترك بين الثورتين الفلسطينية والعراقية في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية سواء على الحدود الشرقية او في فلسطين المحتلة .

وكان ممثل اللجنة الاولمبية الفلسطينية قد القى كلمة في حفل الافتتاح ثمن فيها مبادرة العراق بتضييف اللجنة الاولمبية الفلسطينية وجعل بغداد مقرا لها .

وحيت كلمة اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية التي القيت في حفل الافتتاح انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني .

وكان السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية قد اعلن خلال اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي عقدت في بغداد مؤخرا عن تضييف العراق للجنة الاولمبية الفلسطينية .

ويذكر ان اللجنة الاولمبية الفلسطينية كان قد اعيد تشكيلها عام ١٩٧٤ .

الكويت وقطر يتعادلان بدون اهداف

الكويت - ١ - واع : تعادل منتخبا الكويت وقطر بدون اهداف في مباراة بكرة القدم جرت بينهما في الكويت عصر اليوم .

وتاتي المباراة ضمن تصفيات سيئول الاولمبية التي ستقام في كوريا الجنوبية الصيف المقبل .

وبنتيجة تعادل العراق مع السعودية ١ - ١ ظلت الكويت متصدرة للتصفيات بست نقاط يليها العراق باربع نقاط .

دوري المبارزة الخميس

يفتتح فريقا ناديي الجيش والطيران منافسات دوري اندية العراق للدرجة الاولى بالمبارزة للرجال والنساء في قاعة الاتحاد العراقي للمبارزة الخميس المقبل ..

ويتضمن الدوري الذي يستمر اربعة اشهر منافسات بسلاح الشيش وسيف المبارزة والسيف العربي ..

ويذكر ان فريق نادي الجيش حصل على بطولة دوري عام ١٩٨٧ للرجال فيما حصل فريق نادي الشباب على دوري النساء للعام ذاته ..

واع

دوري الكرة في يوم وداع عام ١٩٨٧

الطيران باق في الصدارة ولعبة المراكز لم تنته والشاطر لم يظهر بعد

بانتهاء مباريات الدور الرابع عشر ماقبل الاخير للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حافظ فريق نادي الطيران على مركز الصدارة للدور الثاني على التوالي فيما واصلت بقية الفرق لعبة تبادل المراكز بين دور واخر ..

ففي هذا الدور تقدم نادي الشباب الى المركز الثاني يليه فريق نادي الشرطة بنفس الرصيد من الاهداف الا ان الاول يتفوق عليه بفارق الاهداف فيما هبط فريق نادي الجيش الى المركز الرابع بسبب تاجيل مباراته مع فريق نادي الرشيد ..

اما نادي النفط فقد قفز من المركز التاسع الى السابع اثر فوزه على فريق نادي النجف بهدفين للاشيء ليزيح فريق نادي الزوراء من موقعه ليهبط الى المركز الثامن بعد ان كان من فرق المقدمة لادوار كثيرة فيما حافظ فريق الطلبة على موقعه السادس رغم تعادله مع فريق النادي البحري ..

وبالنسبة لفرق التجارة والبحري والميناء والموصل واربيل وصلاح الدين والنجف فقد بقيت في التسلسل من العاشر وحتى السادس عشر باستثناء اربيل الذي تقدم خطوتين الى المركز الثاني عشر والموصل الذي هبط الى المركز الرابع عشر تاركا موقعه السابق للميناء الذي هو الاخر ترك موقعه لاربيل ..

اما صلاح الدين والنجف فقد بقيا في المركزين الاخيرين اللذين يبدو انهما لن يتركاهما خلال هذه المرحلة التي لم يبق على انتهائها سوى دور واحد باستثناء المباريات المؤجلة التي سيخوضها الرشيد مع الطيران والجيش والموصل واربيل والنجف بينما هناك مباراة اخرى مؤجلة بين فريقي الشرطة والموصل وبانتهائها سيتحدد بطل المرحلة الاولى ووصيفه وربما ينتج عنها تبادل جديد في موقع التسلسل في قائمة الدوري ..

وبانتهاء مباريات الدور ماقبل الاخير اصبح ترتيب الفرق كالاتي :

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ - الطيران	١٣	٨	٣	٢	١٩	١٣	١٩
٢ - الشباب	١٤	٥	٧	٢	١٢	٧	١٧
٣ - الشرطة	١٣	٦	٥	٢	١١	٧	١٧
٤ - الجيش	١٣	٧	٢	٤	١٨	١٠	١٦
٥ - الصناعة	١٤	٤	٨	٢	١٠	٧	١٦
٦ - الطلبة	١٤	٣	٩	٢	١١	١٠	١٥
٧ - النفط	١٤	٦	٢	٦	١٦	١٤	١٤
٨ - الزوراء	١٤	٥	٤	٥	١٠	١٢	١٤
٩ - الرشيد	٩	٥	٢	٢	١٢	٥	١٢
١٠ - التجارة	١٤	٣	٦	٥	١٢	١٥	١٢
١١ - البحري	١٤	٤	٤	٦	١١	١٥	١٢
١٢ - اربيل	١٣	٣	٥	٥	١٤	١٥	١١
١٣ - الميناء	١٤	٣	٥	٦	١٠	١٨	١١
١٤ - الموصل	١٢	٢	٦	٤	٨	٩	١٠
١٥ - صلاح الدين	١٤	١	٧	٦	١٠	١٦	٩
١٦ - النجف	١٣	١	٥	٧	٩	٢٠	٧

في ختام تصفيات امم اوربا ..

الانكليز افضل المتنافسين ومنتخب فرنسا اكبر الخاسرين

اخيرا انتهت تصفيات بطولة الامم الاوربية والتي شارك فيها اثنان وثلاثون منتخبا وطنيا خاضت ابتداء من شهر ايلول من العام الماضي مئة وست عشرة مباراة اسفرت في محصلتها النهائية عن ترشيح سبعة منتخبات لخوض نهائيات البطولة التي تضيفها المانيا الاتحادية في الصيف القادم ..

وكان من الطبيعي ان تشهد مباريات المجاميع السبع تنافسا شديدا نظرا لتقارب مستويات اغلبية الفرق فضلا عن اقتصار الترشيح للنهائيات على منتخب واحد فقط من كل مجموعة ..



ففي المجموعة الاولى نجح المدرب الاسباني ميشيل موتوز في احتواء منتخبات رومانيا والنمسا والبانيا والتفوق عليها رغم خسارته لمباراة واحدة فقط امام رومانيا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء والتي ظلت تتابع الاسبان خطوة بخطوة غير انها كبت في مباراتها الاخيرة مع النمسا وخرجت متعادلة سلبيا معها في الوقت الذي اكتسحت فيه اسبانيا منتخب البانيا بخمسة اهداف مقابل لاشي . مما جعلها تجمع عشر نقاط مقابل تسع لرومانيا .. وهكذا ستتهيا لنا فرصة متابعة الاسبان في الصيف المقبل في سعيهم لتحقيق هدفهم المنشود في الفوز بالبطولة بعد ان كانوا قد احتلوا مركز الوصيف في البطولة السابقة بعد خسارتهم لنهائيها امام الفرنسيين بهدفين للاشي ..

ولذا حق لميشيل موتوز ان يفخر بما حققه من نجاحات للكرة الاسبانية منذ اخفاقة كاس العالم قبل الماضية التي ضيفتها اسبانيا فان الفخر ذاته يشعر به الان بالتاكيد المدرب الايطالي ازيجيلو فيتشيني الذي ورث عن اينزوبيرزوت تركة ثقيلة عانت منها الكرة الايطالية طويلا وبالذات المنتخب الايطالي الذي ظل طابع الرتابة في الاداء ملاحقا له حتى وهو يدافع عن لقبه كبطل لكاس العالم تحت ظل الطريقة الدفاعية التي تطبع بها والتي بفضلها ودع اللقب والبطولة مبكرا .. غير انه كان املا للاتحاد الايطالي حيث نجح في تخطي منتخبات السويد والبرتغال وسويسرا ومالطا بعد ان جمع ثلاث عشرة نقطة مبتعدا عن السويد بفارق خمس نقاط لتعود ايطاليا الى البطولة الاوربية التي غابت عنها في الدورة الماضية ..

كما عزز المدرب السوفيتي فاليري لوبانفسكي نجاحاته التي حققها في كاس العالم فعاد لتصدر المجموعة الثالثة بثلاث عشرة نقطة تاركا الموقع الثاني لالمانيا الديمقراطية .

اكبر خسارة

وشهدت هذه المجموعة اكبر خسارة بالقياس لجميع المنتخبات الاثنين والثلاثين المشاركة في التصفيات تمثل في ذهاب امال المنتخب الفرنسي في الدفاع عن لقب البطولة الذي احرزه عام ١٩٨٤ ادراج الرياح .. اذ فشل هنري ميشيل خليفة عملاق فرنسا ميشيل هيدالغو في المحافظة على التالق الفرنسي الذي غطى الكرة الاوربية قبل ثلاث سنين فقط متعللا باعذار شتى مازالت تجد لها اذانا صاغية في اروقة الاتحاد الفرنسي للكرة ..

افضل المتنافسين

ويعد المنتخب الانكليزي صاحب افضل نتيجة حققها منتخب من المنتخبات المشاركة اذ لم يخسر سوى نقطة واحد فقط في جميع مبارياته الست وكانت امام منتخب تركيا في مباراتهما بمدينة ازمير وانتهت بالتعادل السلبي في التاسع والعشرين من نيسان الماضي .. لذلك فقد جمع احدى عشرة نقطة مبتعدا بثلاث نقاط عن يوغسلافيا التي تلت مزيمتين على ايدي الانكليز افدحهما الخسارة الاخيرة في بلغراد ١ - ٤ .. ومع هذه النتائج الايجابية يثبت بوبي روبسون على انه واحد من المع المدربين الانكليز الذين تتابعوا على تدريب المنتخب خلال العشرين سنة الاخيرة كما ان لاعبيه سجلوا اعلى رصيد من الاهداف في كل المجاميع اذ بلغ تسعة عشر هدفا مقابل كرة واحدة فقط هزت المرمى الانكليزي .. وفي المجموعة الخامسة سجل رينوس ميشليز نجاحا باهرا تمخض عن اعادة المنتخب الهولندي الى البطولة الاوربية بعد انقطاع دام ثماني سنوات .. اذ نجح الهولنديون في الاستئثار بموقع الصدارة

وعادت الدنمارك للظهور للمرة الثانية في البطولات الكبرى بعد الظهور الاول في تاريخها في بطولة كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ بعد تصدرها للمجموعة السادسة التي ضمت ايضا جيكوسلوفاكيا وويلز وفنلندا ..

وكانت مفاجاة البطولة الحالية في ترشيح منتخب ايرلندا الجنوبية للنهائيات عن المجموعة السابعة

وفي الجانب الاخر يقف بعيدا المنتخب الالماني الاتحادي باعتباره البلد الثامن المشارك في البطولة والمضيف لها ..

ترى هل ستتحقق الامال الالمانية ام ينبرى احد المنتخبات السبعة لخطف البطولة .. هذا ماستجيب عنه الايام القادمة .. !

● عبداللطيف محمود ●

افضل لاعب كرة في اميركا اللاتينية

مونتفديو - ١ - ١ ف ب : تم اختيار المهاجم الكولومبي كارلوس فالديراما افضل لاعب كرة قدم في اميركا الجنوبية لعام ١٩٨٧ اثر عملية تصويت لعشرين صحيفة في اميركا الجنوبية نظمته صحيفة (ال بايس) في الاوروغواي ..

اغلى لاعبين عالميين وجها لوجه غدا

يقف وجها لوجه يوم غد الاحد في مباراة مهمة اغلى لاعبين في العالم الارجنتيني بكرة القدم دييغو مارادونا والهولندي رود غوليت ..

المباراة ستكون بين نادي ا . س . ميلانو الثاني في الترتيب العام للدوري الايطالي مع نادي نابولي المتصدر للدوري ..

بروتاسوف افضل لاعبي الاتحاد السوفيتي

تتلمذ في مدرسة دنيبر واختطفه داينمو كييف

سمي اوليغ بروتاسوف لاعب الهجوم لنادي دنيبر ومنتخب الاتحاد السوفيتي افضل لاعب لكرة القدم في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٧ وذلك نتيجة لاستطلاع راي الصحفيين الرياضيين المهتمين بكرة القدم الذي تقوم به اسبوعية كرة القدم - الهوكي - عشية راس السنة جريا على العادة ..

ولد اوليغ بروتاسوف عام ١٩٦٤ وتعلم اصول اللعبة في مدرسة كرة القدم لنادي دنيبر واظهر اوليغ قدرة فائقة على تسجيل الاهداف وهو مازال فتيا مما لفت انظار الاختصاصيين .

ولعب الفتى الموهوب في تشكيلة منتخب الاتحاد السوفيتي للناشئين اكثر من مرة ..

في عام ١٩٨١ بدا يلعب لفريق نادي دنيبر في الدوري الممتاز وما لبث ان نال الحق في الانضمام الى تشكيلة النادي الاساسية ..

يمتاز بروتاسوف بسرعة عالية ويجيد التصرف بالكرة وهذا الى جانب قامته الطويلة يجعله عاملا في ارباك مدافعي الخصم ..

وعلى الرغم من الرقابة اللصيقة التي يفرضونها عليه فان بروتاسوف نادرا ما يغادر الملعب دون ان يحرز هدفا ..

واصبح بروتاسوف هداف دوري الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٧ مسجلا ١٨ هدفا وسبق له ان احرز ٣٥ هدفا في مباريات الدوري عام ١٩٨٥

ويلعب بروتاسوف لمنتخب الاتحاد السوفيتي منذ عدة سنوات . وقد خاض ٢٩ مباراة ضمن صفوف المنتخب واحرز فيها ١٢ هدفا ..

وسيلعب اوليغ بروتاسوف وزميله في نادي دنيبر ومنتخب الاتحاد السوفيتي لاعب خط الوسط غينادي ليتوفتشينكو لنادي دينامو كييف اعتبارا من عام ١٩٨١ ..

رينات داسايف احسن حارس مرمى



حصل رينات داسايف ٣٠ سنة - حارس مرمى نادي سبارتاك موسكو ومنتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم كابتن النادي والمنتخب على جائزة مجلة اوغونيوك بصفته افضل حارس للمرمى في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٧ ..

جاء ذلك اثناء الاستفتاء الذي اجرته المجلة بين قرائها لتحديد احسن حارس للمرمى ، وتلقت اسرة التحرير ٤٤٠٨ رسائل خلال ثلاثة اسابيع اعطى معظم اصحابها اصواتهم لرينات داسايف ..

محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

- ● الاستفتاءات السنوية .. بين الصح والخطأ
- ● مدرب الصناعة يكسب ود الزورائيين ومحبتهم ..
- ● فينابلز .. هل هو دكتاتور حقا .. ؟

عفوا .. هذا ليس انتقاصا من قدرات القراء .. ولا هو تجريدهم من حق ابداء الراي .. كما انه ايضا ليس دعوة للتميز او الادعاء بسعة الافق والادراك اكثر من الاخرين .. ذلك انني اعرف جيدا بان هناك بين القراء من يمتلكون تصورات اكثر دقة ووضوحا وعلمية من اخرين يحسبون على الصحافة الرياضية او على الوسط الرياضي ككل ..

اقول .. نعم اعرف هذا جيدا ، بل واؤمن به ايضا .. لكني مع ذلك اجد بان ليس من الصواب اطلاقا ان تخرج حمى الاستفتاءات الرياضية ، التي تشتد مع نهاية كل عام ، عن الوسط الرياضي لتشمل كل الناس ايا كانت اهتماماتهم او توجهاتهم او امكاناتهم او حتى متابعاتهم ..

فاذا ما سلمنا بان بعض الاخوة القراء يمتلكون القدرة الفعلية على التمييز بين افضلية هذا الرياضي على ذاك او هذا الحدث على غيره فان من غير المعقول ان نسلم بقدرة الجميع على ذلك .. وعندما لانسلم بذلك فانه ليس من العدل ان نترك للجميع نفس الحق في الاختيار ومن ثم المشاركة في تقرير وتحديد اسم الرياضي الافضل خلال العام ..

صحيح ان اسلوبا مثل هذا يمكن ان يجذب القراء لهذه المجلة او تلك الصحيفة ولن يؤثر ايجابيا في دفع القراء الى المزيد من المتابعة والاهتمام بالاحداث الرياضية الا انه ليس بالضرورة ان يكون ذلك على حساب اختيار الافضل ومن ثم اعتماد هذا الاختيار كاساس في تسمية رياضي العام او حدث العام الرياضي ..

ولعله من المناسب ان اذكر هنا بان احدى الزميلات من الصحف الرياضية كانت قد وجدت في استفتاء سنوي سابق اكثر من « ٣٠ » رسالة بخط واحد وبراي واحد لايهدف سوى الى رفع رصيد الرياضي الفلاني من النقاط .. كما وجدت ايضا بان بعض الرسائل رشحت اسماء رياضيين متقاعدين كافضل رياضيين للعام السابق ..

وايضا فان بعض الرسائل كانت ترشح احداثا قديمة كافضل حدث للعام الماضي ، في حين اختلطت الاسماء على اخرين فاصبح الحكم لاعبا واللاعب حكما او مدربا وهكذا .. !!

لهذا كله فانا وفي الوقت الذي لا اقف فيه بالضد من فكرة اشراك القراء في ابداء الراي لا اجد مناسبا ان يكون هذا الاسهام الاساس الذي يحدد بالنتيجة اسم رياضي العام او من هم الافضل رياضيا .. فذلك كما كنا قد شهدنا من قبل من شانه ان يترك اثارا سيئة جدا ليس على فكرة الاستفتاء الرياضي السنوي فحسب بل وايضا على نفسية ومعنوية الكثير من الرياضيين .. وعذرا مرة اخرى ..

● ● ●

هكذا هي الرياضة .. صحيح انها تقوم على مبدأ الفوز والخسارة في منافساتها ، الا ان ذلك لايمكن الا ان يكون اطارها العام او شكلها الخارجي .. اما محتواها او مضمونها الداخلي فهو طيبة ومحبة ، اخاء ومودة ، اخلاق وايثار ..

ولانها كذلك فقد كان ومازال وسيبقى مصطلح الرجل الـ « سبورت » هو الاكثر قربا الى النفوس والاوسع تداولا بين الناس بحيث تعودنا ان نطلقه دائما على اولئك الذين يتصفون عادة بحسن التصرف وطيبة التعامل بغض النظر عن كونهم من ابناء الوسط الرياضي ام من خارجه ..

ومع ان الرياضة بنت المجتمعات ، تتاثر بافرازاتها سلبا وايجابا ، الا انها تبقى في النهاية المجال الاكثر خصبا لنمو العلاقات النموذجية بين الاشخاص والاكثر حيوية في بلورة تلك العلاقات وترجمتها الى افعال تعكس روح السماحة وطيبة التصرف بعيدا عن هوس المهووسين وشغب المشاغبين ممن تاكل النتائج عقولهم فيفعل الفوز فعلته مثلما تفعل الخسارة فعلتها فيهم ..

وهكذا فان الكفة الارجح في النهاية تبقى هي كفة ابناء الرياضة الحقيقيين الذين ينظرون للنتيجة بعين وبروح الرياضة بالف عين تماما مثلما كان حال مدرب فريق نادي الصناعة السيد موفق المولة الذي لم يجد غير ان يحمل على كتفه لاعب الزوراء المصاب بنزف دموي لينقله بنفسه الى سيارة الاسعاف تاركا فريقه ولاعبيه .. فاستحق بذلك ثناء وتقدير ومحبة جمهور الزوراء الذي صفق له اكثر مما صفق لفريقه طوال دقائق المباراة ..

● ● ●

وصموه بالدكتاتورية .. وانا اختلف معهم في ذلك كليا .. صحيح انه كان يبدو متزمتا في رايه ومصرا على تنفيذ فكرته لكنه في النهاية لم يكن يتصرف الا في اطار صلاحياته وضمن حدود مهمته التي يبقى هو المسؤول الاول عنها دون كل الاخرين ..

فالمدرب تيري فينابلز الذي تولى مهام فريق توتنهام هوتسبرز اللندني اوائل الشهر الماضي لابد وان يكون مهتما اكثر من اي شخص اخر بنجاح فريقه .. فنجاح مثل هذا يعني نجاحه هو .. والاخفاق سيعود اليه ايضا .. لذلك فان قراره بالتخلي عن تسعة من لاعبي النادي الاساسيين بضمنهم نجما المنتخب الانكليزي مابوت وكريس وادل اضافة الى نجم المنتخب البلجيكي كلايسين انما يعني ان في ذهن هذا الرجل شيئا ما يريد تنفيذه .. والشيء هذا لايعقل ان يكون ضد فريقه الذي يتوقف على نجاحه او فشله استمراره في التدريب او عزله ومن ثم انضمامه الى طابور العاطلين عن العمل في بلاده ..

ومع انني ارى ان لجمهور النادي كل الحق في ردة فعله العنيفة التي اعقبت قرار فينابلز الاسبوع الماضي الا ان المنطق يقول ان المهمة مهمة الرجل .. وهذا انما يعني ضرورة افساح المجال له للتصرف كيفما يشاء تماما مثلما كان الامر مع مدرب منتخب الارجنتين بيلاردو الذي ثارت ثائرة الصحافة وجمهور الكرة ضده قبيل كاس العالم ولم يسعفه حينها غير موقف اتحاد الكرة الارجنتيني الذي اصر على ابقائه من اجل ان يتحمل المسؤولية كاملة فيما بعد .. فكان ان تحمل المسؤولية بجدارة وعاد الى بلاده ومعه كاس العالم ..





الشركة الوطنية للصناعات الغذائية
قطاع مختلط

بفرح وزهو وثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل وبقلوب مفعمة بالحب والوفاء ولمناسبة الذكرى (٦٧) لتأسيس جيشنا المقدام الذي اسقط اوهام الغزاة الخمينيين وبدد احلامهم المريضة الى الابد نتقدم بازكى ايات التهاني والتبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين داعين الله عز وجل له بالعمر المديد لقيادة شعبنا وجيشنا نحو قمم المجد وذرا الشموخ والانتصار.

المدير المفوض
المهندس امجد انور الجوهر

شركة العلاف
للمرمر والصوان

لمناسبة الذكرى (٦٧) لتأسيس جيش المآثر والامجاد والانتصارات جيش الشعب المدافع الامين عن مبادئه ومصالحه ومطامحه الوطنية والقومية جيش قادسية صدام المجيدة الذي خاض اشرس المعارك واشدها ضراوة واثبت خلالها انه الاجدر بالنصر ، نتقدم باعتزاز باسم كافة منتسبي شركة العلاف للمرمر والصوان بازكى التهاني واطيب التمنيات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى جنده الابطال في جبهات القتال الذين احيوا مآثر الامة وبطولاتها معاهدين سيادته على زيادة الانتاج وتطويره تعزيزا لنصرنا على العدو وداعين المولى عز وجل ان يعيد هذه الذكرى وقطرنا المناضل يرفل بالنصر والشموخ والازدهار في ظل قيادته الفذة .

المدير المفوض
موفق العلاف

العنوان
بغداد/ شارع الخلفاء/ عمارة التامين
ت ٨٨٧١٩٧٨ - ٨٨٨٨٧١٥ - ٥٥٣١٢٤٢



شركة انتاج الالبسة الجاهزة في المحمودية

قطاع مختلط

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واطيب التبريكات الى فارس الامة ورمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٧) لتأسيس جيشنا الباسل المدافع عن حياض الوطن العزيز والذائد عن كرامة الامة العربية المجيدة الذي دمر كل محاولات المعتدين الايرانيين للتطاول على شعبنا والنيل من امنه وحريته واستقلاله الوطني داعين المولى عز وجل ان يمد في عمر قائدنا وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته التاريخية .

المدير المفوض
امجد هندوش

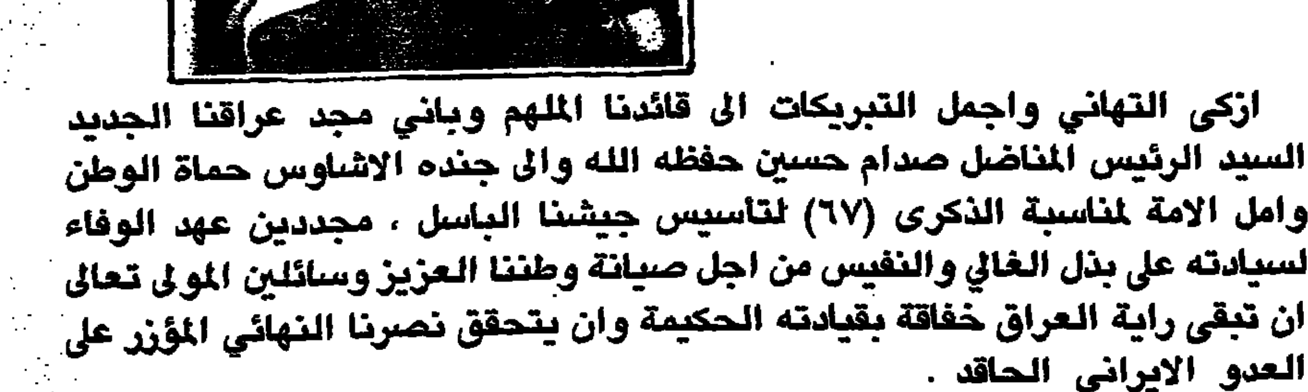


رابطة الفنادق والمطاعم
في العراق وفروعها

لمناسبة الذكرى (٦٧) لتأسيس الجيش العراقي البطل وفي ظل انتصاراتنا على العدو الايراني اللئيم نتقدم بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء للدفاع عن وطننا العزيز من دنس الفئة الباغية الحاقدة في ايران وداعين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالغز والنصر والازدهار .

صباح ناصر بطي
رئيس رابطة الفنادق والمطاعم في العراق

رابطة الفنادق والمطاعم فرع منطقة الحكم الذاتي/ اربيل/ ٦٦٥٢٧٥٥٨ .
رابطة الفنادق والمطاعم فرع نينوى/ الموصل/ ٦٠٧٨٤٢٩١ .
رابطة الفنادق والمطاعم فرع البصرة/ ٤٠٢١٦٥٠٠ .
حي الكرادة/ بغداد/ العراق/ ٧١٩٥٤٠٢/ ٧١٨٧٣٥١/ ٧١٨٧٣٤٨ .



معمل المنيوم النور

ازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الملهم وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى جنده الاشاوس حماة الوطن وامل الامة لمناسبة الذكرى (٦٧) لتاسيس جيشنا الباسل ، مجددين عهد الوفاء لسيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل صيانة وطننا العزيز وسائلين المولى تعالى ان تبقى راية العراق خفاقة بقيادته الحكيمة وان يتحقق نصرنا النهائي المؤزر على العدو الايراني الحاقد .

صاحب المعمل
نجم عبدالحسن بنيان

اهلا بكم في معملنا حيث
الجودة والاتقان والاخلاص في عملنا
كلونترات / ابواب / شبابيك / ديكور
العلوية ت ٧١٩١٤٧٠

١٩٨٧ عام الانجازات والابتكارات العلمية والطبية والتكنولوجية

اعمال تجسد قدرة الانسان العراقي على رفد مسيرة التنمية والبناء

سجل عام ١٩٨٧ انجازات وابتكارات علمية وطبية وتكنولوجية جسدت قدرة الانسان العراقي على رفد مسيرة التنمية والبناء بالابداعات العلمية الخلاقة التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

وقد رصدت وكالة الانباء العراقية وسجلت ابرز هذه الانجازات والابتكارات ففي ١/٢ تمكن الطبيب ظافر داود سليمان في مستشفى صدام التعليمي بالكوفة من اخراج ٢٩٠ حصاة مختلفة الاحجام والاشكال من مرارة المواطن وداي كفين ..

وفي ٥/٧ سجلت لاول مرة في العراق براءة لاختراع مصابيح تعمل بالطاقة الشمسية تتميز بكفاءة عالية في الانارة والاقتصاد في الاستهلاك ..

وفي ١٣ - ٥ اثبتت التجارب المختبرية لفريق عمل من وزارة الصناعات الثقيلة استخدام الفوسفوجيبسم مع الاسمدة النتروجينية في الزراعة وكذلك استخدام خليط الفوسفوجيبسم بنسبة ٣٣ بالمئة والسمنت ٦٧ بالمئة لتكوين خرسانة في تبليط الشوارع تعطي نفس المواصفات الفنية والقياسية للخرسانة فيما لو استعمل السمنت بنسبة ١٠٠٪ ..

وفي ١٧ - ٥ تم الاعلان عن ابتكار جهاز جديد يستخدم لقياس التحاليل الكيميائية في التربة وتشخيص حالتها لاغراض التسميد ..

وفي ٣١ - ٥ تم ابتكار ساعة صوتية لفاقدي البصر ..

وفي ٢ - ٦ تمكن الطبيب الجراح وليد وهيب في مستشفى الطوارىء بمحافظة ميسان من اخراج شظية من دماغ طفل اصيب بها جراء القصف العشوائي الايراني للمدن العراقية ..

وفي ٨ - ٦ تم ابتكار جهاز طبي يعمل بالاشعة فوق البنفسجية لمعالجة الانسجة الرخوة الملتهبة لدى الانسان وتقوم بتقليل البكتريا المسببة للالتهابات ..

وفي ٥ - ٧ اثبتت التجارب فعالية وجودة وقلة تكاليف انتاج الواح خشبية الفايبر باستخدام مادة القصب ..

وفي ٨ - ٧ تم تطوير مبردة هواء تعمل بالطاقة الشمسية وتزود بالطاقة الكهربائية من خلال الخلايا الشمسية ..

وفي ٢٥ - ٧ نجح الطبيب عماد النشاط في مدينة الطب ولاول مرة في اجراء عملية جراحية لطفل يزن عشرة كيلو غرامات مصاب بنقص ولادي في القلب يسمى رباعيات فالوب ..

وفي ١٠ - ٨ تم ابتكار وتصنيع جهاز الانذار عند انقطاع تغذية افران السمنت بالطريقة الرطبة ..

وفي ٣ - ١٠ تمكن فريق طبي في مستشفى نينوى الجمهوري من اجراء عملية جراحية لتحويل فتاة اسمها وزيرة في الثالثة عشرة من العمر الى فتى اسمه احمد ..

وفي ٦ - ١٠ استطاع فريق عمل في المنشأة العامة لتصفية النفط لاول مرة من صيانة وحدة التكسير الحراري وفتح اكثر من ٣٥ مبادلة حرارية واعادة تنظيم ١٧٥ صماما ..

وفي ١٢ - ١٠ تم اكتشاف محلول لازالة تكدس النحاس والكاربون من سبطانات الاسلحة دون اي تأثير جانبي على معدن السبطانة ..

وفي ١٣ - ١٠ تم تحسين الطريقة التكنولوجية في معمل المكواة وايجاد البدائل لقسم من المواد الاولية الداخلة في الانتاج ..

وفي ٢٥ - ١٠ نجح الطبيب سفير محمد السعد من مستشفى الكوت العسكري من اعادة ساعد المقاتل صالح كاظم جبر بعد ان تهشمت عظام وانسجة وعضلات الساعد اثناء تصديه للعدوان الايراني المجرم ..

وفي ٢٧ - ١٠ نجحت التجارب التي اجرتها المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني في استخدام مادة الكاؤولين في صناعة الورق واكتشافها من خلال عمليات المسح والتحريات بكميات كبيرة من خامات اطيان الكاؤولين ..

وفي ٢٨ - ١٠ تم تحوير الجزء السفلي من الثلاجة وعزله بطريقة تقنية واستخدامه كفرن ذي حرارة متغيرة حسب الطلب لحفظ المواد الغذائية والطبية ..

وفي التاريخ ذاته استطاع فريق عمل عراقي متخصص من تصنيع ورق بمواصفات جديدة لاغراض تعبئة الاسمنت زنة ٩٤ غم وبثلاث طبقات بدلا من الورق المستخدم حاليا زنة ٧٥ غم وباربع طبقات ..

وفي ٣٠ - ١٠ تمكن الطبيبان مصطفى خالد وصباح محمد زنكنة من مستشفى صدام العام بالتاميم من معالجة مواطن اصيب بذبحة قلبية حادة وتثبيت جهاز لتقوية القلب يعمل ببطارية ويحمله المريض معه ..

وفي ١ - ١١ تم اكتشاف طريقة كيمياوية تستخدم لاول مرة لتحويل سكر الكلوكوز الى الفركتوز ..

وفي ٢ - ١١ تم التوصل الى طريقة لاستخدام مستخلص ثمرة البامية لتسهيل حركة جريان السوائل خلال الانابيب المعدنية والبلاستيكية بدلا من المواد الكيمياوية المستخدمة حاليا..

وفي ٤ - ١١ تمكن فريق طبي عراقي من اجراء عملية جراحية ناجحة لمقاتل اصيب باطلاقة نارية براسه مصحوبة بتلف الدماغ .

وفي التاريخ ذاته نجح الطبيب فلندر حسين الكسنزاني في مستشفى الطوارىء بكركوك ولاول مرة في العراق من اجراء خياطة الطحال بدلا من رفعه ..

وفي ٨ - ١١ ابتكر كيمياوي في المنشأة العامة لكبريت المشراق طريقة للسيطرة على الرغوة في مصافي فضلات الكبريت باستعمال الهواء المضغوط .

وفي ١٧ - ١١ تمكن الطبيب هاشم صادق الخياط من استئصال ورم سرطاني في المرىء والمعدة لاحد المواطنين رغم سقوط قذيفة على المستشفى بعد دقائق من بدء العملية وعلى بعد ٨ امتار من صالة العمليات تسببت في قطع التيار الكهربائي في المستشفى مما اضطر الطبيب الى استخدام مصباح يدوي .

وفي ١٨ - ١١ حققت كوادر متخصصة في المنشأة العامة للصناعات الكهربائية انجاز مكيف هوائي بالقدرات الذاتية .

وفي ٢٤ - ١١ نجح الطبيب عباس محمد جواد في مستشفى صدام بمحافظة الانبار في اعادة النظر وبدرجة ٦/٦ لعين مقاتل فقد الرؤية تماما بسبب اصابته بشظية اخترقت احدى عينيه واستقرت في السائل الزجاجي لها..

وفي ٣٠ - ١١ تمكن الطبيب طالب عبدالائمة الجشعمي في مستشفى كركوك من اجراء عملية ناجحة لمقاتل اصيب بقذيفة ار بي جي سفن اخترقت جسمه واستقرت في المنطقة المحصورة بين اعلى الفخذ الايسر واسفل البطن دون ان تنفجر .

وفي ١ - ١٢ تمكن عدد من المهندسين في معمل ورق البصرة من اجراء التحويرات على الخطوط الانتاجية والظروف التشغيلية لانتاج ورق صناديق الكارتون .

وفي ٤ - ١٢ تم ابتكار آلة يدوية تستخدم في بذر البذور وتتميز بكفاءتها العالية وسهولة تصنيعها واستعمالها..

وفي ٥ - ١٢ تم ابتكار جهاز للوقاية من الصدمات الكهربائية ..

وفي ٧ - ١٢ نجح الطبيب رياض علي نهاد في مستشفى العمارة العسكري من اخراج شظية استقرت في قلب المقاتل فلاح حسن عباس .

وفي ٩ - ١٢ تم ابتكار جهاز هاتف للمعوقين يعمل بالنفخ بدلا من التزويل صمم على شكل انابيب لكل منها رقم خاص به ..

وفي ١٤ - ١٢ تم تصميم جهاز لتطوير وتحليل اطياف النجوم والكواكب .

فيصل يونس
عبدالكريم الحطاب
غادة حامد

لبنان يودع عام ١٩٨٧ .. بـ ١٤١٥ قتيلا و ٤٨٠ انفجارا

بيروت - ١ - رويتر : قتل مايزيد على ١٤٠٠ شخص في اعمال عنف وقعت في لبنان خلال عام ١٩٨٧ وهو اقل رقم لعدد قتلى العنف في عام واحد في لبنان منذ ثماني سنوات ..

وحسب احصاءات متوفرة من مصادر امنية وحزبية وطبية في بلد تمزقه الحرب الاهلية منذ حوالي ١٣ عاما فان ١٤١٥ شخصا قتلوا ووقع ٤٨٠ حادث انفجار خلال العام الماضي . وهذا اقل رقم لعدد قتلى العنف في لبنان خلال عام واحد منذ عام ١٩٧٩ حين قتل ١٣٣٥ شخصا في اعمال العنف ..

ويمثل القتلى الذين سقطوا في الجنوب اللبناني حوالي ثلث عدد القتلى الذين سقطوا العام الماضي اذ قتل في الجنوب ٤٠٣ اشخاص ..

وبين هؤلاء ٢٣١ شخصا سقطوا اما في اشتباكات بين المقاومة الوطنية من جهة والقوات الصهيونية الغازية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها من جهة اخرى او نتيجة للقصف الصهيوني وحلفائه للقرى في جنوب لبنان وفي منطقة البقاع الغربي ..

واودت غارات الطيران الحربي الصهيوني بحياة ٩١ شخصا فيما قتل ٧١ شخصا من افراد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي او مؤيدي هذه الميليشيات وقتل ايضا في عمليات للمقاومة خلال العام الماضي عشرة عسكريين صهاينة بينما قتل خمسة جنود من قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في الجنوب اللبناني ..

وسقط خلال العام الماضي ٢٤٢ قتيلا في القسم الغربي من بيروت في اشتباكات بين الميليشيات المتصارعة ..

وفي العام الماضي سقط ايضا ١٧٢ شخصا قتلى في اشتباكات متقطعة مستمرة منذ عام ١٩٨٥ بين حركة امل الشعوبية والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت وحصدت هذه الاشتباكات التي عرفت باسم حرب المخيمات حوالي ٢٥٠٠ قتيل ..

وفي التراشق بين الميليشيات عبر الخط الاخضر الوهمي الذي يفصل القسم الشرقي عن بيروت الغربية وضواحيها الجنوبية سقط ٦٠ قتيلا بينما ادت انفجارات سيارات ملغومة في انحاء مختلفة من لبنان الى مقتل ٦٠ شخصا ايضا . واسفرت عبوات ناسفة في عدة مناطق لبنانية عن سقوط ٣١ قتيلا ..

وفي مجال اعمال العنف التي استهدفت دبلوماسيين يعملون في لبنان قتل موظف محلي في السفارة التركية عندما اطلق عليه مسلحون النار في منزله بينما قتل دبلوماسي ايراني في انفجار عبوة ناسفة تحت سيارته في مدينة صور الساحلية الجنوبية ..

وقتل اربعة فرنسيين في حوادث اغتيال منفصلة خلال العام الماضي منهم عسكريان فرنسيان قتلا في القطاع الشرقي من بيروت ومهندس فرنسي قتل على طريق ساحلي شرقي بيروت بينما قتل كاهن فرنسي كان يشغل منصب مدير جامعة القديس يوسف قرب مدينة صيدا الساحلية الرئيسية في الجنوب اللبناني ..

وفي جنوب لبنان ايضا قتل شخصان برصاص قوات حفظ السلام الدولية بينما قتل ثلاثة عسكريين لبنانيين في حوادث اغتيال خلال العام الماضي بينهم ضابط قتل في منطقة صور الساحلية الجنوبية ..

واغتيل اربعة اشخاص في حوادث ذات طابع سياسي وكان ابرزهم السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الراحل الذي قتل في طائرة هليكوبتر عسكرية عند انفجار عبوة ناسفة فيها بينما كانت تقله من مدينة طرابلس بشمال لبنان الى بيروت في الاول من شهر حزيران الماضي ..

وسجل شهر اب من العام الماضي اقل عدد قتلى خلال شهر واحد من العام المذكور حيث قتل ٦٢ شخصا بينما سجل في شهر شباط اكبر عدد قتلى خلال شهر واحد في العام الماضي اذ كان العدد ٣٩٠ قتيلا ..

وبين قتلى العام الماضي ٢٦٥ قتيلا في حوادث عنف غير سياسية ..



تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

عرفات - بقية

وقال في كلمته لقد تمكنت الثورة الفلسطينية وعبر نضالها الجماهيري وكفاحها المسلح الدؤوب من تخطي المرحلة الصعبة التي ظن خلالها اعداؤها انهم قادرون على تصفيتها وانهاء قضيتها ولكنها رغم ما واجهته من مصاعب خرجت اكثر قوة وتجربة .

واكد ان اشتداد الحملات القمعية الصهيونية على الشعب الفلسطيني الى حد التطويق والحصار تكشف حجم المأزق الذي يتخبط فيه الصهاينة المجرمون بفضل الصمود البطولي لهذا الشعب المناضل الذي دخلت انتفاضته العارمة اسبوعها الرابع لتؤكد عزم وتصميم الشعب الفلسطيني على تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة .

واشاد السيد رئيس اللجنة التنفيذية بمواقف العراق القومية المشرفة والمتمثلة في دفاعه عن الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدوان الايراني الغادر .

ودعا ايران الى انهاء الحرب وقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مشيرا الى خطورة التصعيد الجاري في منطقة الخليج العربي بما فيها احداث مكة لما لذلك من نتائج خطيرة على الامة الاسلامية وفي مقدمتها قضية العرب والمسلمين المركزية قضية فلسطين .

قدومي - بقية

لانطلاقة الثورة الفلسطينية ان الكفاح المسلح هو اللغة الوحيدة التي يفهمها الكيان الصهيوني ولابد ان يدرك ان جرائمه لن تمر دون عقاب .

واضاف ان الثورة الفلسطينية تدخل عامها الجديد وكلها تصميم على رفع وتائر النضال الذي تشكل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية احد روافده الاساسية .

وقال ان فجر هذا العام ينبلج عن صورة الطفل الفلسطيني وهو يخضب بدمه الزكي تراب فلسطين على امتداد خارطتها .

في الذكرى ٢٣ - بقية

الصهيونية واصلت حملات الاعتقال في صفوف المواطنين العرب واغلقت طرق ومعابر المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ حيث انتشر الاف الجنود الصهاينة في مدن الجليل والمثلث والناصرة وام الفحم .

وافادت الانباء ان اربع زجاجات حارقة القيت الليلة الماضية على دوريات صهيونية بالقرب من مخيم طولكرم وقرية عنبتا في الضفة .

وذكر راديو العدو ان تعليمات صدرت للقوات الصهيونية باستخدام مختلف وسائل القمع لتفريق المتظاهرين .

كما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس اثر التظاهرات التي نظمها اهالي المخيم اليوم .

وفرضت قوات العدو حصارا حول البلدة القديمة من القدس المحتلة لمنع وصول المصلين الى المسجد الاقصى المبارك واغلقت المعابر بين الضفة والقطاع وسيرت دوريات مدججة بالسلاح واقامت حواجز التفتيش في مختلف مدن وقرى الضفة والقطاع .

وذكر انه تم تزويد القوات الصهيونية التي ارسلت الى الضفة والقطاع بسيارات مصفحة لقمع الانتفاضة .

وكان مواطنون فلسطينيون قد اشتبكوا امس مع جنود صهاينة في مختلف انحاء الضفة والقطاع ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة .

كما فرضت القوات الصهيونية نظام منع التجول في مخيم الامعري عقب قيام تظاهرة اصيب خلالها ضابط صهيوني بجروح شديدة .

قواتنا - بقية

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تمضي قوتنا الجوية البطلة قدما في تحطيم مرتكزات العدوان وقطع الامدادات النفطية لعصابة الشر الحاكمة في طهران المصرة على تسخير موارد ايران لاغراض العدوان على بلادنا.

ففي تمام الساعة العاشرة من الليلة الماضية انقض الصقور الكواسر على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية وسددوا له ضربة دقيقة ومؤثرة ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم في ارض الوطن سالمين تحف بهم رعاية الله .

في الاول من كانون الثاني ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

حتى لاندع فرصة للنظام الايراني المجرم في استثمار عوائد امداداته النفطية في الاعتداء على شعبنا وتاكيدا لاقتدارنا في سحق وسائل العدوان فلقد شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة في الساعة العاشرة من صباح اليوم غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وبعد ان سددت له ضربة دقيقة ومؤثرة عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

وهذا هو الهدف الثاني الذي اقتنصه صقورنا البسلاء خلال اثنتي عشرة ساعة .

في ١ / كانون الثاني / ١٩٨٨

تتمة المنشور ص ٥

٢٣ / ٨ الطائرات العراقية تعود مرة اخرى لتهاجم مجمع البتروكيمياويات في بندر خميني وتضرب محطة تحويل الطاقة شرق مدينة تبريز ومعمل سمنت دورود وسط ايران .

٢٩ / ٨ غارات عراقية على جزيرة راكاش وجزيرة شيخ شعيب النفطية وارصفة تحميل النفط في جزيرة فارسي .

٢٩ / ٨ الطائرات العراقية تصيب هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

٣٠ / ٨ الطائرات العراقية تهاجم منطقة انتظار الناقلات شرق جزيرة خرج وتصيب هدفا بحريا كبيرا جدا قرب السواحل الايرانية ومحطة توليد الطاقة الكهربائية في تبريز ومحطة توليد الطاقة الكهربائية في همدان ومحطة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية في اسد اباد ومحطة ضخ النفط رقم ٢ و ٣ في حقول غره وتدمير بطاريتي صواريخ ارض - جو الاولى هوك والاخرى سام ومحطة الطاقة في همدان ومبنى السيطرة الهوائية في اسد اباد .

٣١ / ٨ اصابة هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية .

٣١ / ٨ اغراق زورق معاد قرب الميناء العميق .

ايلول

١ / ٩ الطائرات العراقية تضرب معمل مباركة للحديد والصلب في منطقة اصفهان ومحطة تحويل الطاقة جنوب غرب اصفهان واهدافا منتخبة في حقول مارون النفطية ومعمل انتاج السكر في شوشتر وتصيب هدفا بحريا اخر .

٢ / ٩ الطائرات العراقية تضرب حقول نفط بهركان ومنشآتها ومعمل ومعدات الهندسة الحربية في اراك ومعمل المعدات الحربية وتحويل الطاقة في كنجوا وحقول اغاجاري .

٤ / ٩ غارات جوية عراقية على حقول نفط الاحواز ومنشآت النفط في منطقة امام حسن والمنشآت النفطية في حقول اغاجاري .

٩ / ٩ ردا على التهديدات وضرب الكويت من قبل نظام طهران وتطبيقا لقرار السيد الرئيس القائد بضرب الف اطلاقة مقابل كل اطلاقة تطلق على الكويت قامت الطائرات العراقية هذا اليوم بضرب محطة الاتصالات في كرند ومعمل ورق ديزفول ومحطة ضخ النفط في باغي ملك ومنصات التحميل في كنوه ومعمل انتاج المعدات الهندسية في اراك ومعمل السمنت في كرمنشاه ومعمل سمنت دورود ومحطة تحويل الطاقة الكهربائية شرق شاه اباد ومنشأة التصنيع العسكري جنوب غرب خرم اباد ومحطة تعبئة الوقود في خرم اباد ومعمل سكر خانه ومحطة الاتصالات في عيلام .

١٠ / ٩ الطائرات العراقية تضرب محطة تحويل الطاقة الكهربائية الى الشرق من شاه اباد ومعمل سكر شاه اباد ومحطة تحويل الطاقة غرب كرمنشاه ومحطة اذاعة كرمنشاه ومحطة الاتصالات في كرند للمرة الثانية ومحطة الاتصالات في مراغه ومعمل السمنت في دورود للمرة الثانية ايضا .

١٦ / ٩ الطائرات العراقية تهاجم الرصيف الشرقي للتحميل في جزيرة خرج وحقول النفط ومنشآته في كرنج وباغي ملك .

٢٣ / ٩ الطائرات المقاتلة تضرب معامل السكر والسمنت واحدى شبكات الطاقة الكهربائية في كرمنشاه .

٢٤ / ٩ غارات جوية عراقية على محطة الطاقة الكهربائية في سد رضا شاه والمحطة الكهربائية في سد الدز .

٢٥ / ٩ غارات عراقية اخرى ولثلاث مرات متتالية على معمل المعدات الهندسية الحربية قرب الاحواز وبطرية صواريخ هوك

٢٦ / ٩ الطائرات العراقية تهاجم حقول نفط اغاجاري واذاعة الاحواز .

٢٧ / ٩ الطائرات المقاتلة تهاجم مجمع (بيديولند) للمنتوجات النفطية ومحطة ضخ نفط امام حسن وثلاث ناقلات نفط .

٢٩ / ٩ اعداد كبيرة جدا من الطائرات العراقية تهاجم مصنع (بارمين) على الحدود الايرانية السوفيتية ومعسكر خانه لمرتين متتاليتين .

تشرين الاول

١ / ١٠ غارات جوية عراقية جديدة على محطة الاتصالات في كرند ومحطة الاتصالات في عيلام والمنشآت النفطية في باغي ملك .

٢ / ١٠ الطائرات المقاتلة تغير على حقول نفط مارون وكرنج .

٣ / ١٠ غارات عراقية جديدة على حقول نفط اغاجاري ومجمع بيديولند النفطي .

٥ / ١٠ الطائرات العراقية المقاتلة تهاجم حقول نفط سايروس لمرتين متتاليتين وجزيرة شيخ شعيب وجزيرة لاراك وجزيرة فارسي .

٥ / ١٠ العدو الايراني المجرم يطلق صاروخا على مدينة بغداد .

٥ / ١٠ العدو الايراني يطلق صاروخا اخر على مدينة بغداد واحيائها السكنية .

٧ / ١٠ الطائرات المقاتلة تهاجم اذاعة عيلام .

٨ / ١٠ (٦٤) طائرة عراقية عملاقة تهاجم مرة واحدة المراكز الادارية ومخازن الاسلحة والعتاد وتحشدات العدو في القاطع الاوسط .

١٠ / ١٠ غارات جوية عراقية اخرى على مجمع بيديولند للمنتوجات النفطية وعدد من المنشآت النفطية في حقول الاحواز والقاعدة الجوية في دهلران .

١١ / ١٠ العدو الايراني يطلق صاروخا على بغداد .

١٢ / ١٠ الطائرات العراقية تشن غارات جديدة على مصافي النفط في اصفهان ومحطة توليد الطاقة الكهربائية فيها ومحطة المنتوجات النفطية في خرم اباد واهداف منتخبة في محطة الاتصالات في عيلام ومحطة ضخ المنتوجات النفطية في (تنكي مني) .

١٢ / ١٠ غارة جوية عراقية على محطة توليد الطاقة الكهربائية في تبريز .

١٣ / ١٠ العدو الايراني المجرم يطلق صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية مما اسفر عن استشهاد (٣٢) مواطنا بينهم (٢٩) طفلا وامرأتان وجرح (٢١٨) مواطنا بينهم (٩٦) طفلا واحدى عشرة امرأة .

١٥ / ١٠ الطائرات العراقية تجدد غاراتها على الاهداف النفطية الايرانية في حقول اغاجاري ومنصة تحميل النفط في حقول امام حسن والمنشآت النفطية في غره .

٢٨ / ١٠ الطائرات تضرب مصافي النفط شمال شيراز ومعمل الصناعات الكيمياوية شرق شيراز ومصافي النفط في بيبي حكيمة .

٣٠ / ١٠ العدو المجرم يطلق صاروخا على احياء بغداد السكنية .

تشرين الثاني

١ / ١١ الطائرات العراقية تهاجم المنشآت النفطية في حقول بهركان والاميدية .

٦ / ١١ اعداد كبيرة من الطائرات تشن غارات جديدة على مجمع البتروكيمياويات في ميناء بندر خميني .

٧ / ١١ العدو الايراني المجرم يطلق صاروخا اخر على مدينة بغداد .

٩ / ١١ غارة جوية عراقية على المنشآت النفطية في حقول (مارون) .

١٠ / ١١ الطائرات العراقية توجه ضربة عنيفة لمحطة توليد الطاقة الكهربائية في الاميدية .

١١ / ١١ الطائرات المقاتلة تهاجم اهدافا لانتاج النفط في حقول بازنان .

١٣ / ١١ غارات عراقية جديدة على محطة ضخ النفط في عيد الخان وحقول مارون وكاج سران النفطية .

١٥ / ١١ الطائرات المقاتلة تغير على مصافي كرمنشاه .

١٧ / ١١ غارات عراقية مدمرة اخرى على المجمع الصناعي للانتاج الكيمياوي في بوشهر وعلى بطرية صواريخ هوك ارض - جو في جزيرة خرج .

١٨ / ١١ طائرة ايرانية تطلق قذائفها على مستشفى دهوك والمرضى الراقدين فيه .

١٨ / ١١ الطائرات العراقية تدمر بطرية صواريخ هوك ارض - جو غرب كرمنشاه .

٢٩ / ١١ الطائرات العراقية تدك اهدافها وهي شبكة توزيع الطاقة الكهربائية في سد رضا شاه الكبير ومحطة توزيع الطاقة الكهربائية في سد الدز .

٣٠ / ١١ غارة عراقية اخرى على محطة توليد الطاقة الكهربائية الى الجنوب من كنجوار ومحطة تحويل الطاقة الكهربائية شمال همدان .

كانون الاول

٢ / ١٢ الطائرات العراقية تدك اربعة اهداف منتخبة لانتاج النفط وضخه في حقول امام حسن .

٨ / ١٢ قوة الميناء العميق تتصدى لمحاولة تعرض معادية قامت بها ثلاثة زوارق للعدو وترغمها على الفرار .

٩ / ١٢ غارة جوية موفقة على اهداف منتخبة في معمل سكر خانه .

١٠ / ١٢ الطائرات العراقية تدك معمل انتاج السكر الى الجنوب من ديزفول ومعمل انتاج السكر الى الشرق من كرمنشاه وتصيب هدفا بحريا جديدا قرب السواحل الايرانية .

٢٠ / ١٢ قوات شرحبيل بن حسنة تسحق تعرضا معاديا في مسقة الرسيات في جبهة الفيلق الرابع وتكبده اكثر من الفي اصابة

ثورة جديدة في عالم الطب

توصل الاطباء الى طريقة جديدة لعلاج العيون تعد ثورة جديدة في عالم الطب الحديث والتي تتلخص باستخدام الحزم الضوئية لعلاج فاقدي البصر وبواسطة اجهزة مخصصة لذلك .

في البداية كانت المسالة مجرد فكرة واعتقاد ولكن التجارب اثبتت ذلك لتصبح واقعا ملموسا وتاكد ان الضوء هو العامل الوحيد المساعد في اعادة البصر وهذا ماحصل للطفلة نياهايم التي تمت معالجتها في ديترويت بولاية مشيغان الاميركية .

تم علاج نياهايم هناك بالجلوس يوميا لمدة مرتين او ثلاث مرات امام ضوء ساطع ولمدة خمس عشرة دقيقة وهذا الضوء يشبه الحزمة الضوئية المستخدمة في الديسكو وذلك من اجل استرخاء اعصاب الطفلة وتمكنها من المشاهدة بعدها مباشرة .

لم يكن والد نياهايم المدعو اندرين (٢٩ سنة) ولا والدتها ان (٢٧ سنة) في ليفربول يعلمان بهذا التطور العلمي وطفلتهما التي يبلغ عمرها خمسة عشر شهرا تعاني من المرض الا بعد قيام التلفزيون البريطاني بعرض وثائق عن الحدث الطبي الامر الذي بعث فيهما الامل وكان قرارهما ارسال الطفلة الى ديترويت في الولايات المتحدة الاميركية .

واخيرا وبعد مرور اسبوعين على بدء علاج نياهايم بدات ترتدي نظارات طبية وتتحرك بمفردها.. ولكن عملية الاختبارات الطبية مستمرة عليها لكي تتمكن من الاعتماد على نفسها بشكل كامل .

● عن سنديكيتد فيتشرز ●

خلال هذا العام

طوابع عربية عن جريمة بلاط الشهداء

● من المنشأة العامة للبريد والبرق والهاتف .. اتصلوا بنا و .. قالوا ..

– لدينا العديد من النشاطات سنقدمها في العام الجديد ١٩٨٨ .. وكلها تعد افكار تحقيقات لكم .. فلماذا لاتزورونا ؟ !

قلنا .. اذا كان الامر كذلك فاعتبرونا ضيوفكم صباح غد ..

● و .. كان الموعد .. وكان الحديث مع السيد ميسر حمدون مدير عام المنشأة الذي حدثنا قائلا ..

– انجزنا الجزء الثاني من دليل هواتف بغداد !



طابع عن الحملة الوطنية لزيادة الانجاب

قلت .. لكن هذه ليست فكرة تحقيق كما وعدتمونا !

● قال .. على مهلك فستنظم خلال هذا العام اول مهرجان عالمي للطوابع وسيشارك فيه العديد من هيئات الطوابع في دول العالم المختلفة وستنظم ايضا مسابقة تمنح خلالها الشهادات التقديرية لافضل مشاركة وافضل عرض ..

● قلت ..

● وماذا ايضا ؟

– ومن جانبنا سنشارك ايضا في معارض عالمية تقام في الخارج .. اذ ستشارك المنشأة ومن خلال قسم الطوابع في المنشأة العامة للاتصالات والبريد بعدة معارض دولية منها معرض الطوابع الدولي في فنلندا الذي سيقام في هلسنكي ومعرض الطوابع الدولي في براغ وسنشارك ايضا في معرض اولمبيلفكس الذي سيقام في سيئول لمناسبة اقامة دورة سيئول الاولمبية ..

● الا ان الشيء الذي نعتز به – والحديث للسيد ميسر – اننا سنصدر خلال هذا العام طوابع عن جريمة الخميني في مدرسة بلاط الشهداء وقد اتفقنا مع بعض هيئات البريد العربية لاصدار هذه الطوابع وبذلك ندين هذه الجريمة النكراء ..

● الى جانب السيد ميسر كان يجلس السيد فوزي جرجيس مدير قسم الطوابع الذي قال :

– في عام ١٩٨٨ ايضا سيتم افتتاح متحف الطوابع ومعدات الاتصالات والبريد ..

● وماذا يحوي هذا المعرض ؟

– المتحف سيضم الطوابع العراقية التي صدرت منذ صدور اول طابع عراقي عام ١٩١٧ وحتى يومنا هذا .. وسيتم تقسيم الطوابع التي سيضمها المتحف الى اربعة اقسام كل قسم يمثل مرحلة معينة من تاريخ العراق والطوابع التي صدرت خلال تلك المرحلة .. اما الاقسام او المراحل فهي .

● الطوابع التي صدرت في العراق ابان مرحلة الانتداب .. منها بغداد تحت الانتداب والعراق تحت الانتداب واحتلال الموصل ...

● المرحلة الثانية تمثل الطوابع التي صدرت ابان الحكم الملكي في العراق .

● المرحلة الثالثة تمثل الطوابع التي صدرت خلال الاعوام من ١٩٦٣ الى ١٩٦٨ ..

● اما المرحلة الرابعة فهي المرحلة الراهنة والتي ازدهرت خلالها عملية اصدار الطوابع وذلك لما للطوابع من اهمية اعلامية سواء داخل او خارج العراق ..

● ويضيف السيد فوزي ..

– فعلى سبيل المثال سنصدر خلال هذا العام عددا من الطوابع التي تجسد المناسبات الوطنية والقومية منها طوابع عن عيد الجيش ، الذكرى الخامسة والخمسين لميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ، ذكرى اعياد تموز ، ذكرى شهداء مدرسة بلاط الشهداء ، ذكرى تأسيس الحزب القائد ، طوابع تجسد الجوانب الحضارية في عراقنا الحبيب واخرى عن الجوانب الحضارية المشتركة لاقطار الخليج العربية وطابعا عن مهرجان بابل الدولي الثاني واخرى عن المدن العراقية العريقة كبغداد ، نينوى ، والموصل .. وطوابع عن الحملة الوطنية لزيادة الانجاب ..

● وبعد .. وماذا عن المتحف ؟

– المتحف سيضم ايضا عددا من معدات الاتصالات ومعدات بريدية كانت تستخدم في السابق .

● وبعد .. اقول : هل كان يعلم السيد رولاند هيل الذي صمم اول طابع عام ١٨٤٠ م بان معارض عالمية ومتاحف ستنظم للطوابع وستجرى المسابقات لاختيار افضل طابع ؟ !

اقول .. انني اشك في ذلك لان فكرة اصدار الطابع في حينها جاءت لاستيفاء اجور البريد ليس الا !!

● حسين عمران ●

تصوير : فريد شمعون

جريمة بلاط الشهداء.

السيد ميسر حمدون


السيد فوزي جرجيس

اخبار ..

● الفلسفة والانسان

● حلقات جديدة لبرنامج (الاسرة)

● شهادة دكتوراه

● ٣٠ فنانا يرسمون النصر العراقي

● لمناسبة يوم الفن يبدأ ٣٠ فنانا تشكيليا مساء غد الاحد رسم ملصقات جدارية تجسد انتصار العراق وزهوه في ظل باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

رسم الملصقات سيكون في جمعية التشكيليين العراقيين وللفنانين المشاركين حرية اختيار الموضوع الذي يجسدونه في لوحاتهم ويستمر الرسم لغاية الثامن من كانون الثاني والمعرض يفتتح في العاشر منه لمناسبة يوم الفن ..

● عن دار الشؤون الثقافية العامة يصدر قريبا كتاب (الفلسفة والانسان) للدكتور حسام الالوسي .

كما سيصدر للمؤلف كتابان ضمن خطة جامعة بغداد للنشر والبحث العلمي هما (التطور والنسبية في الاخلاق) و (الفلسفة اليونانية قبل ارسطو) ..

● انتهت المخرجة الاذاعية خيرية عبود من تسجيل عدة حلقات من برنامج (الاسرة) الذي يبث في الساعة التاسعة والنصف صباحا من اذاعة صوت الجماهير . ويتضمن البرنامج توجيهات للمراة في مجال الصحة واعداد البيت وتربية الاطفال وغيرها من الموضوعات التي تهم المراة ..

● حصل الطالب محمود جاسم الدرويش على شهادة الدكتوراه عن رسالته الموسومة (العلة النحوية – تاريخ وتطور ، مع تحقيق كتاب . علل النحو – لابن الوراق) من قسم اللغة العربية بكلية الاداب / جامعة بغداد ..

اخبار ..

وقد تألفت لجنة المناقشة من الدكتور عدنان محمد سلمان رئيسا ، والدكتور عبدالحسين الفتلي (المشرف على الرسالة) عضوا والدكتور طارق عبد عون الجنابي عضوا مشاركا من جامعة الموصل وكل من الدكتور حاتم صالح الضامن والدكتور محمد ضاري حمادي ..

حل النزاعات بين الدول العربية

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد للدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن بعنوان (حل النزاعات بين الدول العربية) دراسة في القانون الدولي ويقع في ٣٢٥ صفحة ..

يضم الكتاب ثلاثة فصول تتناول تسوية المنازعات العسكرية بين الدول العربية والتطور التاريخي لتسوية المنازعات العسكرية في الوطن العربي والوسائل السياسية لحل المنازعات العربية والوسائل القضائية لحل المنازعات بين الدول العربية اضافة الى مواضيع اخرى عديدة تتعلق بهذا الجانب ..

اول قاموس عربي مسرحي

الكويت – مراسلة « الجمهورية » :

بدأ فريق من الباحثين في المركز القومي الكويتي للمسرح والموسيقى اعداد اول قاموس في المنطقة العربية عن ممثلي ومخرجي ومهندسي الديكور الذين عملوا في الفن المسرحي العربي الحديث منذ نشاته في منتصف القرن التاسع عشر ..

وقد تم جمع ثمانية الاف وست مئة اسم حتى الان وستصدر الاسماء في اجزاء ثم تجمع في قاموس ..

يوميات الثورة

يكتبها : حسين الشهربلي

يا رجل كل الاعوام ..

لك تصعد مع الانفاس .. شهقة محبة وشهقة عهد وشهقة وعد .. وبها ...

يارجل العام وكل الاعوام ... اقسم ...

ان لامعنى لاي عام من اعوامنا ولا لاي يوم من ايامنا ولا لاي زمن يمر علينا اذا لم تكن انت سيده ..

وبالمحبة ايضا .. اقسم

ياحاضرا يامنسجما مع الصغير والكبير .. مع الناطق والابكم مع الزرع والماء والشط والشجر .. مع البيوت الدافئة والقرى الغافية والمدن الصاحية ان معنى ان ننسجم مع الحياة وان تنسجم الحياة فينا .. يبقى ناقصا دون ان يحضر انسجامك الكبير ..

فتنسجم البيوت مع دفء البيوت والقرى مع فجر القرى والمدن مع صباحات المدن الناهضة ..

وبالعهد اقسم ..

ايها البطل الذي لايوصف ..

ايها المتآلف مع جنده وشجاعتهم وصبرهم وعزمهم واسلحتهم وايامهم واحلامهم وحالهم وزادهم وقصعتهم .. ياقائد الجنود ..

يامحاربا لايتعب ..

ان كل جندي مزروع في شقوق الارض يعرف ان تآلفك معه هو سر نصرنا الدائم .. بل ان كل جندي يؤمن انك انت سر هذا النصر الدائم ..

وبالوعد .. اقسم ..

يافرقا النور ..

ايها الضمير الذي حارب شبح الموت في الضمائر .. فصارت رؤوسنا تفترش وسائدها .. مرتاحة .. تنام ..

ايها العادل الذي اطلق العنان لخطانا في طريق الحكمة والتبصر .. ياشلال ارادة لايتوقف في نفوسنا .. قتل اليأس .. وصار المستحيل صديقا صدوقا حميما ودودا لكل منا ..

ندخل عامنا الجديد متوجين بعزك .. مدججين بعزمك ..

واذا سأل غريب عن جسد عائلتنا العراقية .. ماهي عدتكم لهذا العام ..

فاذا بطفل من حصتك يرفع اصبعه ..

واذا بطالب من ابنائك يرفع كتابه ..

واذا بفلاح من اهلك يؤشر على السنابل فتؤدي التحية لسيدها كل رؤوسها ..

واذا الشرطي والمعلم والحداد والنجار والكاتب والموظف والعامل ..

واذا كل الشوارع والساحات والحدائق والنصب والتماثيل واللوحات ..

واذا كل الحوامل يتقاطرن على محطة الولادة الجديدة ..

واذا صفر القطار الذي ليست لسكته نهاية وليس لتوقفه حدود ..

واذا كبر المؤذن ..

هتف الجميع بصوت هادر ينساب مع النهرين ..

كلنا عدة العام الجديد .. كلنا سيف بيمين البطل الذي لايوصف ومطارق بيد رجل العام وكل الاعوام ..

يافرس المحبة والعهد والوعد ..

ياتبع الفكارنا .. واتصالنا المستمر بمفردات الابداع ..

يارمز كل الخير فينا ..

من مثلك في كل هذا العالم .. قائد لنا ومعارض من اجلنا ..

هكذا هو رجل العام وكل الاعوام ..

والى الضفة المصممة بعقلك الراجح المنسوجة من خيوط الشمس ... عبرنا .. وفيها بدأت ترسم دور كل مشروع منا ..

وصدقت نظرتك ونظريتك حين تحول الانسان هنا الى مشروع متكامل لانتاج الحيوية والحياة ..

ومن اجل ان لاتذهب مع الريح حبة واحدة من بيدر هذا الفيض المتدفق بعطاء الروح كنت الحاضر ابدا ..

وارتفعت تلال البيادر .. وكبرت .. وكبرنا بك ..

بالمحبة اولا والعهد اولا والوعد اولا .. ناتيك ..

ياعمود البيت .. وخيمتنا جميعا .. حاملين ارواحنا بين شموع نهارنا .. وايام عرسنا بين يدينا ..

فاما ان يبقى العراق بقيادتك ياصدام حسين ..

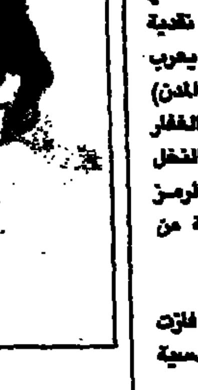
واما ان يبقى العراق بقيادتك ياصدام حسين ..

والمعادلة ليست صعبة بعد الان ..

والعرسان مازالوا يطرقون ابواب العام الجديد ..

واول من سيفتح لهم الابواب .. والدهم .. وقائدهم الجليل قائد هذا العام وكل الاعوام .. صدام حسين ..





خلال العام الحالي

اربعة افلام عراقية

تستعد دائرة السينما والمسرح لانتاج اربعة افلام عراقية روائية طويلة خلال العام الحالي .

وبدأ مخرجو الافلام بعد ان تم اختيار الممثلين بتحضير الاستديوهات والديكورات والاجواء اللازمة لتصوير احداث الافلام وهي

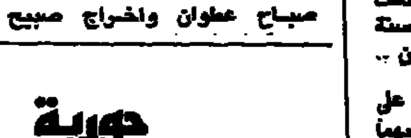
(مكان في الغد) قصة وسيناريو صباح عطوان واخراج صبيح عبدالكريم وبطولة ليلى محمد ونزار السامرائي وابتسام فريد وفلم

(العربة والحصان) قصة واخراج محمد منير وتمثيل عواطف نعيم وهديل وجلال كامل وسليم البصري وحمودي الحارثي .

كما وسيقوم المخرج عبدالسلام الاعظمي باخراج فلم (اولاد الهور) لمحمد شمسي ومازالت محاولة اختيار ابطاله جارية وفيلم القطار (٢٠٠) قصة عبدالامير شمخي واخراج صاحب حداد وتمثل فيه نخبة من الفنانين العراقيين .

وكانت الدائرة قد انجزت خمسة افلام روائية خلال العام الماضي ١٩٨٧ منها الفارس والجبل وشاركت فيه بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اقيم مؤخرا بالقاهرة وفيلم (حب ودراجة) و (شيء من القوة) ..

حورية البحر تعود الى السينما !











● منذ ان ادت الممثلة الشقراء بودريك ، ٣١ عاما ، دور فتاة احلام دودلي مور في فيلم ، طرزان الرجل القرد ، فانها لم تشارك في اي فيلم اخر منذ اكثر من سبع سنوات واكتفت بالعيش مع زوجها المخرج جون ديريك في ضواحي سانت بربارا بولاية كاليفورنيا ومعهما ايضا حيواناتهما المفضلة ، الخيول والقطط والكلاب ، !!

بودريك قررت مع بدايات العام الجديد العودة الى هوليوود خصوصا وانها تمتلك موهبة فنية ممتازة سيكشف عنها فيلم ، قصة السمك ، الذي ستؤديه قريبا وهو فيلم فكاهي تؤدي فيه دور حورية البحر !

ويبدو ان زوجها ديريك الذي يقوم عادة باخراج افلامها يراها مناسبة للادوار الكوميدية لان المشاهدين – على حد قوله – لايرغبون بمشاهدة بودريك وهي تؤدي ادوارا في مسرحيات جادة لشكسبير !!

ترجمة : بهية عبدالرضا

عن سنديكيتد فيتشرز









النخل يامدينة المدن في امسية نقدية بالبصرة

بدأ الاتحاد العام للادباء والكتاب / فرع البصرة نشاطه الثقافي للعام الجديد باقامة اول امسية نقدية وكانت عن رواية القاص يعرب السعيدي (النخل يامدينة المدن) تحدث عنها الناقد الشاب عبدالغفار علي بمحاضرة عنوانها (النخل يامدينة المدن ، المفردة والرمز الواحد) وتناول الناقد الرواية من جوانبها الفنية المختلفة .

ويذكر ان الرواية كانت قد فازت بالجائزة الثانية في مسابقة قادسية صدام للرواية لعام ١٩٨٧ .

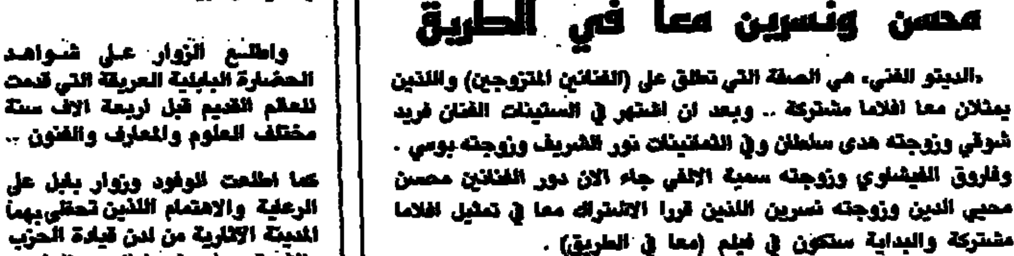
□

في العام الماضي ٢٩٠ الف زائر لمدينة بابل

بلغ مجموع زوار مدينة بابل الاثارية خلال العام الماضي ٢٨٩٦٦٧ زائرا من السياح العراقيين والعرب والاجانب بينهم ٤٧٠ وفدا عربيا واجنبيا وشخصيات سياسية وفنية وعلمية وادبية .

واطلع الزوار على شواهد الحضارة البابلية العريقة التي قدمت للعالم القديم قبل اربعة الاف سنة مختلف العلوم والمعارف والفنون ..

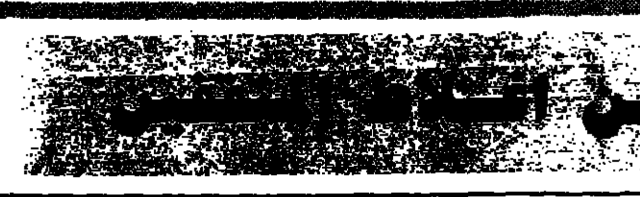
كما اطلعت الوفود وزوار بابل على الرعاية والاهتمام اللذين تحظى بهما المدينة الاثارية من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لما تمثله من ارث حضاري ضخم للبشرية جمعاء .

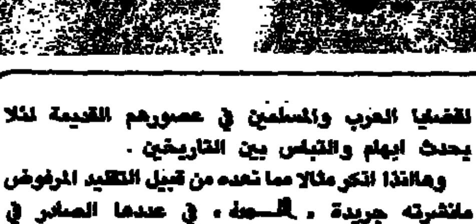


محسن ونسرين معا في الطريق

«الديتو الفني» هي الصفة التي تطلق على (الفنانين المتزوجين) واللذين يمثلان معا افلاما مشتركة .. وبعد ان اشتهر في الستينات الفنان فريد شوقي وزوجته هدى سلطان وفي الثمانينات نور الشريف وزوجته بوسي . وفاروق الفيشاوي وزوجته سمية الالفي جاء الان دور الفنانين محسن محيي الدين وزوجته نسرين اللذين قررا الاشتراك معا في تمثيل افلاما مشتركة والبداية ستكون في فيلم (معا في الطريق) .

والمعروف ان الفنان محسن محيي الدين اشترك في دور البطولة مع الفنانة الراحلة داليدا في فيلم (اليوم السادس) لمخرجه يوسف شاهين ..





من ...

● – اين التاريخ الهجري ؟

دابت صحفنا في العهد القريب وفي ايامنا هذه على ذكر جوانب من التراث العربي القديم من مؤلفات في التاريخ والادب وغيرهما وهذا عمل نافع يذكر المعاصرين بحضارة امتهم وثقافتها ولكن من غير النافع ولا المقبول ان يهمل التاريخ الهجري ويستبدل به التاريخ الميلادي حين يذكر مؤرخ او مؤلف او شاعر من العصر العباسي وما بعده . اذ كان المعروف المتبع ان القدامى كانوا يؤرخون بالتاريخ الهجري ولايذكرون التاريخ الميلادي في تراجم الادباء والمؤلفين والشعراء فهم حين يؤرخون للمتنبي – على سبيل المثال – يذكرون انه ولد سنة ٣٠٣ هـ وتوفي سنة ٣٥٤ هـ ولكن المستشرقين والمؤرخين المعاصرين في المشرق اضافوا التاريخ الميلادي الى جانب التاريخ الهجري زيادة في الفائدة . غير ان صحافتنا اخذت تنهج نهجا غربيا في هذا الباب فجعلت تؤرخ للعصر الاسلامي وما بعده من عصور العرب المختلفة بالتاريخ الميلادي وتغفل التاريخ الهجري الذي يعد جزءا مهما من التراث في تاريخه وادبه ولغته ، وعليه بنيت معرفة الحوادث الكبرى والصغرى عندنا – نحن العرب المسلمين – فلا ينبغي بل لا يجوز اهماله .

ولنا في هذا الصنيع ثلاث حالات . الاولى ان نذكر التاريخ الهجري فحسب حين نذكر تاريخ الولادة والوفاة لمؤلف قديم او شاعر . الثانية ان نذكر التاريخ الهجري والى جانبه التاريخ الميلادي زيادة في الفائدة ، الثالثة وهي ادنى مايفعله المهملون المعاندون ان نذكر حرف (م) او كلمة (للميلاد) حين نؤرخ بهذا التاريخ لقضايا العرب والمسلمين في عصورهم القديمة لئلا يحدث ايهام والتباس بين التاريخين .

وهاانذا اذكر مثالا مما نعده من قبيل التقليد المرفوض مانشرته جريدة « الجمهورية » في عددها الصادر في ١٩٨٧/١٢/٣ وتحت عنوان «اضف الى معلوماتك» فقد ذكرت لنا اسماء بعض الكتب القديمة ومؤلفيها فقالت :

«الكامل في التاريخ .. الفه ابن الاثير الجزري المتوفى سنة ١٢٣٢ – ابتدا فيه من اول الزمان وانتهى سنة ١٢٣٠ .. وطبع في بولاق سنة ١٨٧٣ .»

«الكشاف .. الفه ابو القاسم الزمخشري المتوفى سنة ١١٤٣ ...»

ماذا يفهم القارىء غير المطلع من هذه التواريخ المبهمة اليس له الحق ان يستوضح عنها اهجرية هي ام ميلادية ؟ على انها ميلادية ولكن متى كان ابن الاثير يؤرخ بالتاريخ الميلادي لينتهي بتاريخه الى سنة ١٢٣٠ ؟ ومتى كانت مطبعة بولاق تعنى بالتاريخ الميلادي ؟ قد يجوز هذا حين نؤرخ لحروب طروادة وحروب نابليون وحرب البوير ووفاة شكسبير او فيكتور هيغو ولكن لايجوز حين نؤرخ لبدر الكبرى او فتح نهاوند او تحرير القدس او وفاة ابي تمام والمعري بل يجب ان نذكر التاريخ الهجري اولا واخرا ويجوز عند الضرورة ذكر التاريخ الميلادي والا وقعنا في اللبس والايهام والغموض والمسخ ..

ابراهيم الوائلي

هكذا من الاصل